



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
فرع العلوم التربوية والنفسية

**أثر أنموذج وودز في اكتساب المفاهيم
البلاغية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية
تذوقهم الأدبي**

**رسالة تقدم بها الطالب
قيس ذياب عبد علي الجمعي
إلى مجلس كلية التربية للبنات - جامعة تكريت
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس اللغة العربية)**

**إشراف
الأستاذ المساعد الدكتور
نضال مزاحم رشيد العزاوي**

جماد الآخرة/ ١٤٣٦ . هنيسان/ ٢٠١٥ م.

Republic of Iraq
Scientific Higher Education and
Research
Tikrit University
College of Education for Women
Educational and Psychological Sciences Branch

The Ministry of



**The effect of Woods's model in the acquisition of rhetorical
concepts at the fifth grade literary and moral development
of the students an appreciation**

A Thesis Submitted

By

QaysDheyab Abed Ali

To

The Council of the College of Education for Women University
of Tikrit in Partial Fulfillment of the Requirements for
The Degree of Master of Education in Methods of Arabic

Supervised By
Assistant Professor
Dr. NidhalMuzahim Rasheed

2015 A.D 1436 A.H

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا

مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ

الْحَكِيمُ)

(البقرة : الآية ٣٢)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة (**أثر أنموذج وودز في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تذوقهم الأدبي**) التي قدمها الباحث (**قيس ذياب عبد علي الجمعي**) قد جرت بإشرافي في فرع العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للبنات/ جامعة تكريت وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

التوقيع :

اللقب العلمي : أ.م. د

الاسم : نضال مزاحم رشيد العزاوي

التاريخ : ٢٠١٥ / ٤ /

إقرار رئيس الفرع

بناء على التوصيات المتوفرة ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

المرتبة العلمية : م. م

الاسم : فؤاد حميد مجيد

التاريخ : ٢٠١٥ / ٤ /

الخبير اللغوي

أشهد بأني قد قرأت الرسالة الموسومة بـ (**أثر أنموذج وودز في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تذوقهم الأدبي**) وقد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وتصحيح ما ورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير .

التوقيع :

اللقب العلمي : أ.م. د

الاسم : ياسين عبدالله نصيف

التاريخ : ٢٠١٥ / ٤ /

إقرار الخبير العلمي

أشهد بأني قد قرأت الرسالة الموسومة (**أثر أنموذج وودز في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تذوقهم الأدبي**) وقد تمت مراجعتها من الناحية العلمية وهي صالحة للمناقشة ولأجله وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي : م.د.

الاسم : عبدالله سعود عبد الرحمن

التاريخ : ٢٠١٥ / ٤ /

إقرار أعضاء لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، إننا أطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر أنموذج وودز في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تذوقهم الأدبي) التي تقدم بها الباحث. (قيس ذياب عبد علي الجمعي) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفي ما له علاقة بها ، ونُقرُّ بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) وبتقدير (امتياز)

أ.م. د. كريم مهدي ابراهيم

رئيس لجنة المناقشة

م. د. فلاح صالح حسين الجبوري
عضواً

أ.م. د. منصور جاسم محمد الفرجي
عضواً

أ.م. د. نضال مزاحم رشيد العزاوي

عضواً ومشرفاً

مصادقة مجلس الكلية

صدقها مجلس كلية التربية للبنات/ جامعة تكريت بتاريخ ٢٠١٥/ /

أ. د. عواطف صابر جاسم

عميد كلية التربية للبنات

٢٠١٥/ /

الإهداء

إلى: - رسول الهدى ونبراس التقى رسول الله محمد ﷺ

أحسنُ منك لم ترَ قطّ عيني وأجملُ منك لم تلِدُ النساءُ
خُلقتَ مبرءاً من كلِّ عيبٍ كأنّك قد خلقتَ كما تشاءُ

- من ضحى من أجلنا ومن أجل العراق اخواني الشهداء الأبرار (محسن، حسن،

تحسين، ياسين، طلال) وشهداء وطني الجريح وهم في عليين وفي جنات النعيم

- من نَحَتَ على قلبي حب الله والإنسان ونسج خيوط مستقبلي وكتب أحلامي
حقيقة أمامي أبي رحمه الله .

- التي سقتني حباً من ماء عينيها وسهرت لراحتي في قسوة
لياليها أمي رحمة من الله على روحها الطاهرة .

- الذين تعجز الكلمات عن وصفهم فهم التيجان التي بها
أفخر إخواني وأخواتي الأفاضل

- التي سقتني حباً وحناناً شريكة حياتي (زوجتي الفاضلة) وأبنائي (عائشة ،
عثمان ، عبد المهيمن ، عبد الملك) حفظهم الله لي من كل مكره .

- أقدم هذا الجهد المتواضع-عسى أن يحقق الغاية المرجوة والله ولي التوفيق

الباحث

شكر وامتنان

الشكر لله رب العالمين أولاً والصلاة والسلام على أشرف الخلق وخاتم النبيين
أبي القاسم محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه أجمعين ، اشكره جل شأنه
على توفيقه وإحسانه على ما مَنَّ علينا من توفيق في الوصول بهذا الجهد والمستوى
الذي وصلنا إليه .

أسأله تعالى أن يرفع هذا العمل على بساطته بفضلته ومنه الى درجة العلم النافع فينالنا منه
خير متصل إنه سميع مجيب أما بعد :-

انطلاقاً من قوله تعالى {وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} البقرة/
آية ٢٣٧

وقول رسوله الكريم محمد (ﷺ) "من لم يشكر الناس لم يشكر الله "
بعد ما مَنَّ الله سبحانه وتعالى ووفقني بإعداد هذا الجهد المتواضع يسرني أن
أتقدم بالشكر الجزيل إلى عمادة كلية التربية للبنات وفرع العلوم التربوية والنفسية.
ويطيب لي أن أتوجه بالشكر الجزيل والثناء الجميل الى أستاذي الفاضل الاستاذ المساعد
الدكتور (نضال مزاحم رشيد) لإشرافه على هذه الرسالة ، ولما قدمه لي من توجيه وإرشاد ، إذ
كان له الأثر في إعداد هذه الرسالة وإخراجها بهذه الصورة ، فجزاه الله عني خير الجزاء ، وأمد
في عمره ، وألبسه ثوب الصحة والعافية .

وشكري وثنائي للأستاذ المساعد الدكتور (كريم مهدي ابراهيم) رئيس فرع العلوم التربوية والنفسية
لما ابداه لي من مساعدة منذ قبولي ولحين اكمالي هذا العمل فجزاه الله عني كل خير ،

وشكري واحترامي لأعضاء الحلقة النقاشية (السمنار) في قسم العلوم التربوية والنفسية الاساتذة الكرام (الاستاذ الدكتور قصي محمد لطيف السامرائي، والاستاذ الدكتور طارق هاشم خميس الدليمي، والاستاذ المساعد الدكتور كريم مهدي ابراهيم ، والاستاذ المساعد الدكتور نضال مزاحم رشيد) لما قدموه لي من تعاون وآراء علمية سديدة ، وأقدم شكري واحترامي إلى الاستاذ الدكتور (مثنى علوان الجشعمي) جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية والمدرس الدكتور (فلاح صالح حسين الجبوري) جامعة تكريت - كلية التربية لعلوم الانسانية والمدرس الدكتور (ادهام حسن فرحان العزاوي) مدير شعبة الدراسات العليا في كلية التربية للبنات والمدرس الدكتور (عبد الله سعود عبد الرحمن) كلية العلوم الاسلامية ، جامعة الموصل والمدرس المساعد (وجدان جاسم محمد) جامعة ديالى ، كلية الزراعة على ما قدموه لي من نصائح وتوجيهات قيمة، وكذلك موقف منتسبي مكتبة كلية التربية للبنات لمساعدتهم لي في المصادر والمراجع ومنتسبي كلية التربية للبنات كافة ، كما اتقدم بالشكر والعرفان الى زميلي الغالي (احمد شهاب) لوقوفه معي طيلة مدة النزوح وكذلك زملائي في السنة التحضيرية كل من .(زينب جهاد، وسلامة كردي، وأمنة علي ،وامل عبد العزيز، وسامر عيس، وغيث عبدالله، وليث عطاالله، وعبد محمد طارش ،ونجم عبود، وايناس خيرالله ،وياسر محمد، ومحمد نياب، ويونس زيدان) و عرفانا بالجميل أسجل شكري الى (ثانوية الحكمة للبنين) إدارة ومدرسين لما أبدوه من تعاون في تيسير عمل الباحث. ولاسيما الاستاذ(ميثاق محمد عبد الله) مدرس المادة لما ابداه لي من عون طيلة فترة التجربة . ولا أنسى أناساً لهم الفضل في الوقوف الى جانبي طوال مدة نزوحي من مدينتي الغالية تكريت الأستاذ(شهاب جهاد أسود) والاستاذ(عبدالله جهاد أسود) وكذلك جميع اهالي قرية باجوان الطيبين الذين مدو لي يد العون في زمن كنت بأمس الحاجة اليه . وفي الختام أتقدم بشكري واحترامي لكل من ساعدني ووقف الى جانبي سواءً بكلمة تشجيع أو مشورة أو نصيحة ، بارك الله فيهم وحفظهم من كل مكروه ، وأعتذر لكل شخص أغفلت عن ذكره ، والله ولي التوفيق

الباحث

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على (أثر أنموذج وودز في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تذوقهم الأدبي)

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث ثلاث فرضيات صفرية هي :

١-الفرضية الصفرية الأولى :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق أنموذج وودز ومستوى درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية .

٢-الفرضية الصفرية الثانية :

يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق أنموذج وودز ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التذوق الأدبي .

٣-الفرضية الصفرية الثالثة :

يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التذوق الادبي .

وقد تكونت عينة الباحث من (٦٠) طالباً من طلبة الصف الخامس الأدبي اختارها الباحث قصدياً من اعدادية (الحكمة للبنين) وبواقع (٣٠) طالباً لكل مجموعة ثم كافأ الباحث في عدد من المتغيرات هي (العمر الزمني بالأشهر، المستوى الدراسي للآباء وللمهات ، واختبار الذكاء، واختبار التذوق الادبي القبلي) درست المجموعة التجريبية بأنموذج (وودز) وبينما درست المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية ، ولتنفيذ تجربة البحث اعد الباحث عدداً من الخطط الدراسية على وفق انموذج (وودز) والطريقة الاعتيادية ، وقام الباحث بتدريس المجموعتين بنفسه وقياس المتغيرين التابعين أعدّ الباحث اختبارين هما:

اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية ، وتكون هذا الاختبار من (١٥) فقرة ، كما قام الباحث ببناء اختبار لقياس تنمية التذوق الأدبي من نوع الاختيار من متعدد وتكون هذا الاختبار من (٢٢) فقرة . وتؤكد الباحث من صدقهما وثباتهما والتحليل الاحصائي لفقراتهم (السهولة، والصعوبة، والتميز) وفعالية البدائل(الخاطئة) وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة طبق الباحث الالدين على افراد عينة البحث للمجموعتين(التجريبية والضابطة) وبعد جمع البيانات وتحليها ، استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الأتية: برنامج (spss) و(الاختبار التائي(TTest) لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينتين مترابطين ، مربع كأي سكوير، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سييرمان براون ، ومعامل السهولة ، والصعوبة ، معامل التميز، وفعالية البدائل (الخاطئة) .

وتوصل الباحث الى النتائج الآتية :

- ١- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية ، ولصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للتذوق الادبي ، ولصالح المجموعة التجريبية .
- ٣- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الفرق في درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للتذوق الادبي ولصالح المجموعة التجريبية .

واستنتج الباحث بعض الاستنتاجات وهي :

- ١- أن استعمال (أنموذج وودز) أثبت فاعلية ، ضمن الحدود التي أجري فيها البحث الحالي في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي للمفاهيم البلاغية وتنمية التذوق الادبي موازنة مع الطريقة التقليدية .
- ٢- أن (أنموذج وودز) يقيم القدرات العقلية عند الطلاب ، ويساعدهم في تعرف للمفاهيم البلاغية والتميز فيما بينها وتطبيقها بصورة جيدة .

ويوصي الباحث ببعض التوصيات والمقترحات منها :

١- ضرورة اعتماد (أنموذج وودز) في تدريس مادة البلاغة والتطبيق في الصف

الخامس الأدبي لأنه أنموذج يجعل الطالب قادراً على أن ينمي قدراته العقلية .

٢- استعمال أنموذج وودز في التدريس لغرض اكتساب طلاب الصف الخامس

الأدبي المفاهيم البلاغية .

ويقترح الباحث ما يأتي

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر استعمال أنموذج وودز في اكتساب

المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الناقد .

٢- إجراء دراسة باستعمال أنموذج وودز في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف

الخامس الادبي وتنمية الاستطلاع العلمي .

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف + إقرار رئيس القسم	ج
إقرار الخبير اللغوي + إقرار الخبير العلمي	د
إقرار لجنة المناقشة	هـ
الاهداء	و
شكر وامتنان	ز-ح
ملخص البحث	ط-ي-ك
ثبت المحتويات	ل-م
ثبت الجداول	ن
ثبت الملاحق + ثبت المخططات	س-ع
الفصل الأول - التعريف بالبحث	٢ - ٢٢
أولاً: مشكلة البحث	٢-٤
ثانياً: أهمية البحث	٤-١٤
ثالثاً: هدف البحث	١٥
رابعاً: فرضيات البحث	١٥
خامساً: حدود البحث	١٦
سادساً: تحديد المصطلحات	١٦-٢٢
الفصل الثاني - جوانب نظرية ودراسات سابقة	٢٤-٧٦
المحور الاول : النظرية البنائية	٢٤-٣٢
المحور الثاني : اكتساب المفاهيم	٣٣-٤٢
المحور الثالث : البلاغة	٤٣-٤٨
المحور الرابع : التذوق الادبي	٤٨ - ٥٤
دراسات سابقة	٥٥ - ٦٨
مقدمة عن محاور الدراسات السابقة	٦٩-٧٦

٧٠-٦٩	المحور الاول : دراسات تناولت نموذج وودز (المتغير المستقل)
٧٢-٧١	المحور الثاني : دراسات تناولت اكتساب المفاهيم البلاغية (المتغير التابع الاول)
٧٥-٧٣	المحور الثالث : دراسات التذوق الادبي (المتغير التابع الثاني)
٧٥	جداول الدراسة الحالية
٧٦	جوانب الافادة من الدراسات السابقة
١١١-٧٨	الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته
٧٨	أولاً : منهج البحث
٧٩-٧٨	ثانياً : التصميم التجريبي
٨٢ -٨٠	ثالثاً : مجتمع البحث وعينته
٨٨-٨٢	رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث
٩٠-٨٨	خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة
٩٢-٩٠	سادساً : إجراءات التجربة التجريبية
٩٥-٩٢	سابعاً : مستلزمات البحث
١٠٥-٩٥	ثامناً : أدوات البحث
١٠٥	تاسعاً : تطبيق التجربة
١١١-١٠٦	عاشراً : الوسائل الاحصائية
١٢٠-١١٣	الفصل الرابع / عرض النتائج و تفسيرها النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
١٣٥-١٢٢	المصــــادر
١٨٢-١٣٧	الملاحــــق
C-B	الملخص الانكليزي

ثبت الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١	الدراسات التي تناولت المتغير المستقل (أتمودج وودز)	٧٠-٦٩
٢	الدراسات التي تناولت المتغير التابع الاول (اكتساب المفاهيم البلاغية)	٧٢-٧١
٣	الدراسات التي تناولت المتغير الثاني (التذوق الادبي)	٧٥-٧٣
٤	الدراسة الحالية	٧٦
٥	عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده	٨٢
٦	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء	٨٤
٧	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلاب مجموعتي البحث في اختبار التذوق الأدبي القبلي	٨٥
٨	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لإفراد المجموعتين محسوبا بالشهور للعمر الزمني	٨٦
٩	يوضح تكرار المستوى الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (كأي) المحسوبة والجدولية	٨٧
١٠	يوضح ذلك تكرار المستوى الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمتي (كأي) المحسوبة والجدولية	٨٨
١١	يوضح توزيع الحصص لمادة البلاغة والتطبيق	٩٢
١٢	يوضح الموضوعات التي درست لطلاب مجموعتي البحث	٩٣
١٣	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية	١١٤
١٤	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلاب مجموعتي البحث في اختبار التذوق الأدبي البعدي	١١٥
١٥	يوضح المتوسط الحسابي للفرق والانحراف المعياري للفرق والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلاب مجموعتي البحث في اختبار التذوق الأدبي القبلي	١١٦

ثبت المخططات

ت	عنوان المخطط	الصفحة
١	التصميم التجريبي	٧٩

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة من جامعة تكريت الى مديرية العامة لتربية كركوك	١٣٧
٢	كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية كركوك الى ثانوية الحكمة للبنين	١٣٨
٣	يوضح درجات المجموعتين في اختبار الذكاء	١٣٩
٤	يوضح درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتذوق الادبي (للمجموعة التجريبية والضابطة)	١٤٠
٥	يوضح العمر الزمني محسوباً بالأشهر للمجموعة التجريبية والضابطة	١٤١
٦	يوضح استمارة معلومات عن المستوى الدراسي للآباء والأمهات ودرجة الصف الرابع في مادة اللغة العربية لعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ لطلاب مجموعتي البحث	١٤٢
٧	اسماء الخبراء والمحكمين	١٤٣-١٤٤
٨	استبانة آراء الخبراء في صلاحية المفاهيم والأهداف السلوكية	١٤٥-١٥٠
٩	استبانة آراء خبراء في صلاحية الخطط التدريسية	١٥١-١٧٠
١٠	معامل الصعوبة والسهولة والقوة التمييزية لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية	١٧١
١١	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الثاني لاختبار اكتساب المفاهيم البلاغية	١٧٢
١٢	اختبار التذوق الأدبي	١٧٣-١٧٧

١٧٨	معامل الصعوبة ومعامل السهولة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التذوق الأدبي	١٣
١٧٩	فاعلية البدائل لفقرات اختبار التذوق الأدبي	١٤
١٨٠	درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم (للمجموعة التجريبية والضابطة)	١٥
١٨١	درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التذوق الأدبي البعدي (للمجموعة التجريبية والضابطة)	١٦
١٨٢	درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للتذوق الأدبي	١٧

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

ثانياً : أهمية البحث

ثالثاً : هدف البحث

رابعاً : فرضيات البحث

خامساً : حدود البحث

سادساً : تحديد المصطلحات

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

إن المتتبع لواقع التعليم يلاحظ ضعفا لطلبة المرحلة الثانوية لأساسيات لغتهم القومية، وأن مناهج اللغة العربية تفتقد التركيز على أمر مهم في تعليم لغتنا وهو الأمر المتعلق بتذوق اللغة والإحساس بها، وعملية تذوق اللغة والإحساس بمفاتها ، توفرها لنا البلاغة بأساليبها وفنونها وعلومها فالمأمل في واقع تدريس هذه المادة في مدارسنا الثانوية ما يزال بعيداً عن تحقيق الغرض الذي يراد بدرس البلاغة أن ينتهي إليه، فلا استطاع أن ينمي حاسة التذوق ، ولا أسهم في إيجاد القدرة على صنع التعبير الجميل . (أحمد ، عبد الرضا، ١٩٨٤ : ص ٥)

لقد اتسمت البلاغة بالصعوبة والتعقيد ولاسيما عندما تناولها بعضهم على شكل قوالب جامدة لم تعتمد فيها الدراسة التحليلية والذوقية مما أدى أن تظل البلاغة في مدارسنا مجرد حفظ للنصوص والتعريفات والشواهد والمصطلحات حتى تحول درس البلاغة إلى درس في الألغاز يحتاج إلى حل بعد جهد مضمّن . (الدليمي وحسين ، ١٩٩٩ : ص ٢٥٤)

وعانت البلاغة ومازالت تعاني من صعوبات مختلفة في تعلمها وتعليمها اذ بدت آثار تلك الصعوبات واضحة من خلال الضعف الظاهر في مستويات الطلبة في مادة البلاغة .

(الزغبية ، ٢٠٠٦ : ص ٢)

وإذا ما تعددت الأسباب المؤدية الى ضعف طلبتنا لمادة البلاغة فان الطريقة التي يستعملها المدرس لإيصال المادة إلى أذهانهم تمثل أول هذه الأسباب ، وقد عزا كثير من التربويين أسباب

الفصل الأول تعريف بالبحث

الإخفاق في تدريس مادة البلاغة إلى كيفية عرضها على الطلبة وإلى طرائق تدريسها.
(أحمد، ١٩٨٦:ص٢٩١)

وإن شيوع الطرائق التدريسية التقليدية في تدريس اللغة العربية وهي التلقين والحفظ والاستذكار-تعد من العيوب التي تعوق كفاية العملية التعليمية وذلك لأن العالم يشهد تقدماً سريعاً وتفجيراً معرفياً واسعاً في تكنولوجيا المعلومات ووسائل التقديم الحديثة ، ومن هنا فان الجوء الى طرائق تتناسب مع مستويات الطلبة المتعددة وتحقق بعض رغباتهم وميولهم وتقيس مختلف مراحل التعليم لديهم وتراعي أهمية اشراكهم في قاعة الدرس وجعلهم يستنتجون المعلومات بأنفسهم يؤدّي الى جودة طريقة التدريس التي تهتم بتجويدها وتحقيقها لكسب رضا الطلاب . (الجبوري، ٢٠١٥:ص٧٠)

وعليه فان الطرائق المستخدمة في تدريس مادة البلاغة لم تنتفع كثيراً من الاتجاهات العلمية الحديثة في ميدان التربية والتعليم وعند استعراض هذه الطرائق نجدها هي نفسها طرائق تدريس القواعد النحوية مثل الطريقة . (القياسية والاستقرائية) (الدليمي وحسين، ١٩٩٩: ص٢٥٧)

ويرى أن مادة البلاغة تواجه صعوبة في أسلوب تدريسها وذلك من خلال الزيارات التي قام بها الباحث بنفسه بعدد من المدارس ولقائه لعدد من مدرسي مادة البلاغة ومصاحبتهم إلى غرفة الصف ومن خلال اطلاعه على بعض الدراسات التي أجريت في العراق وجد أن هناك ضعفاً في الطرائق التقليدية .

وإن عدم القدرة على اكتساب المفاهيم البلاغية وصعوبة فهمها تعد المشكلة الكبرى التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية ولذلك أكدت الدراسات على تبسيط المعاني والمصطلحات التي تخص دراسة مادة البلاغة في شتى المواضيع المعنية في درس البلاغة في هذه المرحلة وقد اكدت الكثير من الدراسات السابقة مثل دراسة . (العسكري، ٢٠٠١، الدايني، ٢٠٠١، الحيدري، ٢٠٠٧، العزاوي، ٢٠١١)

الفصل الأول التعريف بالبحث

على وجود مشكلات تواجه مادة البلاغة والتأكيد على مشكلة الطرائق والأساليب التدريسية السائدة في مدارسنا التي تعتمد على تحفيظ الطلبة للمادة من دون فهم أو إدراك الترابط بينها ، مما جعل عمليات استرجاع المعلومات صعبة .

ومما تقدم يخلص الباحث الى وجود ضعف في تدريس طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة تصاحبه شكوى مستمرة من مستوى متدنٍ فيها .

ويرى الباحث أن السبب في ذلك قد يعود الى عدم اختيار الأساليب والطرائق المناسبة .

ومما تقدم تتبلور مشكلة البحث بوجود حاجة ماسة تميز من لاستعمال نماذج تدريسية تناسب تدريس مادة البلاغة سعياً لاستمرارية التطوير والمعالجة والارتقاء بمستوى قدرة الطلاب على اكتساب المفاهيم البلاغية والتذوق الادبي ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي :

(ما أثر نموذج وودز في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس

الادبي وتنمية تذوقهم الأدبي) ؟

ثانياً: أهمية البحث

لم تعد اللغة وسيلة التفاهم فحسب ، وإنما هي حاجة وضرورة ، فهي وسيلة من وسائل التذوق الفني لأنها تصور الطبيعة كما تصور الحياة ، وترجمة ما تحتويه العقول والنفوس من أفكار وأحاسيس إلى صور حية بأسلوب فني جميل . (وزارة التربية، ١٩٨٩: ص٥) فاللغة مهارة وفن وشعور وتعبير، وفيها تتجمع خلاصة التجارب البشرية للترفيه عن أنفسنا وتنقيف عقولنا . (عطا، ٢٠٠٦: ص٣٣)

واللغة أساس النظام الاجتماعي للإنسان وجوهره وطريقة نقل التراث الديني ، والقانوني، والأخلاقي ولولا اللغة لم يكن هناك تراث ثقافي وحضاري لأي أمة من الأمم التي كرمها الله وفضلها بالنطق على سائر المخلوقات وخصّها بالفصاحة والبيان ، فاللغة هبة الله تعالى للبشر وميزته عن سائر المخلوقات وأداته في التعبير عن المراد . (العتوم ، ٢٠١٠ : ص ٢٥٩)

الفصل الأول التعريف بالبحث

فاللغة العربية هي معجزة الله الخالدة أودعها في شبه الجزيرة العربية لتكون وسيلة التخاطب والتفاهم بين سكانها تمهيداً لنزول آخر رسالات السماء على خاتم الرسل والأنبياء محمد بن عبد الله .
(صلى الله عليه وسلم) (رواي، ٢٠٠٨:ص ١٥)

ويراد أكرمها الله سبحانه وتعالى بإشارات في العديد من الآيات لذلك منها :

قوله تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ (الشورى ، الآية ٧)

وقوله عز وجل : ﴿ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ (فصلت ، الآية ٣)

وقوله عز وجل : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (الزخرف ، الآية ٣)

وقوله عز وجل : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (يوسف ، الآية ٢)

وفضلاً عن ذلك كان لزاماً علينا ، الحفاظ عليها ، لأنها لغة شريفة ، ومباركة وعظيمة ، والحفاظ عليها يؤدي إلى حفظ القرآن الكريم وحسن فهمه . وتذوق آياته فهو اي القرآن الذي حافظ على اللغة العربية من الاندثار والانقراض وبه انتشرت في الأقطار المختلفة التي دخلت الإسلام ، قد تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظ القرآن الكريم .

وقال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر ، الآية ٩)

واللغة العربية واحدة من اللغات العالمية التي لها أهمية كبرى فهي اللغة السادسة في العالم الآن يتحدث بها ما يزيد عن ثلاثمائة مليون ، ما بين عربي وغير عربي (إبراهيم، ٢٠٠٣:ص ٥) فهي تشغل مركزاً جغرافياً مهماً في العالم ، ولها تاريخ طويل متصل يصل الى (٦٠٠ سنة) على الأقل، ولم تفقد ضرورتها وأهميتها . (عطا، ٢٠٠٦: ص ٢٩)

الفصل الأول التعريف بالبحث

لذا فإن اللغة العربية عامل مهم في حفظ تراثنا الثقافي ، والحضاري ، ونقله من جيل إلى جيل وليس أدل على المستوى الحضاري للعربية من وفرة الألفاظ الخاصة التي تجاوزت الحاجات اليومية . (محمد، ١٩٨٥:ص ١٧٥)

والبلاغة من علوم اللغة العربية المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها، لأنها معجزة القرآن الكريم ومبعث إعجازه، والسبيل المفضي الى فهمه وإدراكه، وفهم كلام العرب ومقاصده لذلك أولى القدماء هذا الفن عناية كبيرة، ووضعوا له دراسات كثيرة اتسمت بالأصالة والمنهج السديد (الهاشمي، ٢٠٠٧ص ٩٨) إذ يتبوأ علم البلاغة المكانة السامية والمرتبة الرفيعة من العلوم ما لا يستطيع أحد أن ينكره ، وموضوع هذا العلم هو الفن الأدبي اذ كان ينظر إلى الأدب بصفة عامة على انه تعبير جميل يعبر عن فكرة جميلة ، وكانت علوم البلاغة هي الثمار التي أنتجتها تلك المحاولات لإظهار مظاهر الجمال والتناسق والدقة في التعبير الأدبي، وما يكمن في هذا التعبير من حقائق وأسرار . (مطلوب والبصير، ٢٠١١:ص ٥٠)

وأصبحت كتب البلاغة سبيلاً تفضي الى رحاب القرآن ومعالم يهتدي بها الدارسون ، ويستعين بما فيها من ومضاتٍ مشرقةٍ ولمحاتٍ بديعةٍ ، ومن هنا كانت البلاغة مقدمة لدراسة كتاب الله وتفسيره ، وإدراك فصاحته وبلاغته (مطلوب ، د- ت :ص ١٧) وصار أساتيد لا يقدمون على تدريس كتب التفسير إلا بعد أن يلم طلابهم بعلوم البلاغة وفنونها كما فعل يحيى بن حمزة العلوي حينما ألف كتاب . (الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم الإعجاز) ليكون عوناً لمن شرع في قراءة الكشاف ، وعليه فإن كتب التفسير كلها تتصل بالبلاغة . (الجرجاني، ٢٠٠٧:ص ١٢٠)

وعلوم البلاغة وسيلة للإقناع الفكري ، فهي لا تنفصل عن العقل والذوق ، ولا بين الفكرة والكلمة ، ولا بين المضمون والشكل ، فالكلام كائن حي روحه المعنى وجسمه اللفظ ، وما من بلاغة في أية أمة حظيت بتلك الكثرة من الأوصاف مثل التي حظيت بها البلاغة العربية على ألسنة الأدباء

الفصل الأول التعريف بالبحث

والبلاغيين والنقاد والحكماء فقد سئل (العتابي) عن البلاغة فقال : كل من أفهمك حاجته من غير إعادة ولا حُبسٍ ولا استعانة فهو بليغ ، وقال (ابن المقفع) لا خير في كلام لا يدل على معناه ولا يشير الى مغزاه . وعليه فالبلاغة عنصر أصيل في الدراسات الأدبية فهي تلتقي مع الأدب في الأهداف والغايات المرسومة لها . (الوائلي، ٢٠٠٤:ص٤٧)

أما (أبو هلال العسكري) فأشار الى أهمية البلاغة بقوله : أن أحق العلوم بالتعلم وأولها بالتحفظ بعد المعرفة بالله جل ثناؤه علم البلاغة ومعرفة الفصاحة الذي يعرف به إعجاز كتاب الله تعالى ، فالإنسان اذا أغفل علم البلاغة وأخل بمعرفة الفصاحة لم يقع علمه بإعجاز القرآن من جهة ما خصه الله به من حسن التأليف ، وبراعة التركيب . (العسكري ، ١٩٥٢:ص٢)

أنها الموصلة الى الجنة ، والمنقذة من النار إذ يقول في البلاغة ، ما بلغ بك الجنة وعدل بك عن النار ، وما بصرك بمواقع رشدك وعواقب غيك . (الجاحظ، ٢٠٠٤:ص١١٩)

وتكمن أهمية البلاغة إدراك ما في الأدب من معان وأفكار، وتنمية الذوق وتطوير القدرة على النقد ، وتحسين اسلوب التعبير ، فدرس البلاغة هو المعين على تذوق النصوص الأدبية المختلفة وفهمها فهماً دقيقاً، ولا يقتصر الغرض منه على تصور المعنى العام للنص ، بل يتجاوز الى معرفة خصائصه ومزاياه الفنية، ولا يقتصر تدريسها على القوانين والمعايير فقط وبذلك وجب إيجاد طرائق تدريسية تعتمد على قدرة الطالب في وصف النص وتفسيره ونقده ، وموازنته وإصدار الحكم عليه . (زاير وعازب، ٢٠١١:ص٣٧) واشتقاق الأمتلة البلاغية من داخل قطع النصوص الادبية ، أي على المدرس أن يكون أمثلة للمناقشة غير مبتورة ، بل تعتمد على النصوص الأدبية الجيدة ، وأن يهتم أولاً بفهم هذه الصورة فهماً دقيقاً ، بهدف توضيح ألوان الجمال الفني وأثره في روعة الأسلوب .

(الجبوري، ٢٠١٥:ص٢٩٥-٢٩٦)

الفصل الأول تعريف بالبحث

ويرى الباحث أن البلاغة العربية فن وعلم ليس لها الا أن تكون كذلك ، ولها اصولها وقواعدها ومقاييسها وضوابطها ، فهي فن يمكن من خلاله معرفة الجيد من الرديء في الكلام ، والحكم عليه ، وهي علم يهيئ للأديب الوسائل والوسائط في تعبيره ويساعده على ان يتذوق العمل الأدبي تذوقاً كاملاً من خلال إيجاد طرائق تدريسية مناسبة لها .

وتتجلى قيمة التذوق الادبي في اجلاء بصر القارئ وتنقيته وتوجيهه نحو الجميل الفطري فالتذوق الادبي هو القدرة التي تستطيع فيها تقدير العمل الادبي وتمييز القيمة الجمالية فالعبقرية الادبية تنتج الجمال وتكف عن المواطن . (ادهم، ١٩٧٩:ص ١١١)

والتذوق في العمل الادبي يحسه الذين يعرفون إسرار اللغة وخصائصها ، وقدرتها التعبيرية وقيمة حروفها والفاظها وانماط تعبيراتها ، ونسق عباراتها، ولذلك يمكن التدريب على هذه المكونات من تكوين نشاط ايجابي لدى المتعلم يسمح له بأن يحس الجمال الفني في العمل الادبي .

(شحاتة ، ٢٠٠٣:ص ١٢٣)

فالطالب لا يصل الى التذوق الا إذا فهم العلاقات والارتباطات بين مكونات العمل الأدبي وادرك أسرار الجمال أو مواطن الضعف فيه . هنا فقط يصل الى درجة التذوق التي تعد اعادة بناء أو انتاج لذلك العمل الادبي . (مدكور، ٢٠٠٩:ص ٢٠٩- ٢١٠)

وتعد البلاغة أحد فروع اللغة العربية فالواجب علينا أن نهتم بدراستها ومعرفة فنونها والوقوف على أسرارها من خلال علم البلاغة الذي عدّ أشرف العلوم في التعلم . وقد أشار أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) إلى هذا الهدف السامي بقوله (أعلم علمك الله الخير وذلك عليه وقبضه لك وجعلك من أهله أن أحق العلوم بالتعلم وأولاها بالتحفظ بعد المعرفة بالله جل ثناؤه علم البلاغة ومعرفة الفصاحة)

(العسكري، ١٩٧١:ص ١-٢)

الفصل الأول التعريف بالبحث

وللبلاغة وظيفة كبيرة هي التعبير عن المعاني الدقيقة التي تبلغ بصاحبها قمة ما في نفسه ويبلغ بها مراده إلى سامعه . وذلك بطريقة فنية تعمق حسن الاختيار، من إيجاز اللفظ وحسن نسق الكلام ، وتأنق في الصياغة وروعة في التصوير إلى غير ذلك مما يكسب الكلام حسناً. (حمدي، ٢٠٠٣:ص١٧)

ويُعد علم البلاغة من أبرز العلوم وأشرفها مكانة عند العرب والمسلمين فقد ارتبط منذ نشأته بالقرآن الكريم ، وكان أداة مهمة لفهم قضية الأعجاز، تلك القضية التي شغلت العلماء منذ نزول القرآن الكريم ، وكانت الكتب الخاصة بالأعجاز هي النواة الأولى التي أسهمت في نشأة علم البلاغة وتطوره وازدهاره حتى أصبح علماً قائماً بذاته فيه من القواعد والأصول ما جعله أحد علوم العربية وأركانها الأساسية . (الطاهر، ٢٠١٠:ص ٢٠٠)

وقد امتازت البلاغة بأهمية جلييلة من بين علوم اللغة الأخرى لارتباطها بكلام الله ، فنالت نظرة قدسية من العلماء إذ جعلوها أسبق من غيرها ، فالإنسان إذا عزف عن علم البلاغة وأغفل الفصاحة يكون بحاجة إلى من يبين له المحكم والمتشابه ومفردات كلام الله العزيز القدير جميعها لما فيها من براعة التركيب . (عبد عون، ٢٠١٣: ص ٢٢١)

فضلاً عن ذلك إن النص الأدبي هو العمدة ، وإن تدريس البلاغة ، انما يكون لخدمة النص الأدبي فالغرض من دراسة البلاغة هو إدراك ما في النص الأدبي من معانٍ وأفكار سامية وتذوق ما به من جمال وخيال وصور بليغة . (مذكور، ٢٠١٠:ص ٢١٥)

ولتذوق نص أدبي او للحكم عليه لابد من معرفة عناصر الجمال فيه، ومظاهر الإبداع ، ومواطن التقليد والفن الذي ينتمي اليه النص، وكذلك المدرسة الادبية . وغاية النص ومدى تأثيره في الآخرين الى غير ذلك من أمور يدرسها المتخصصون في الآداب وليتمكن الفرد من ان يكون صاحب تذوق أدبي رفيع أو ذا قدرة أدبية يستطيع بها الحكم على النصوص ، لا بد قبل كل شيء من ان

الفصل الأول التعريف بالبحث

يكون ذا ثقافة ادبية واسعة ، وان يكون مطلعاً على اثار الادباء الكبار في الادب العربي اولاً وفي الآداب العالمية ثانياً . (الجبيلي ، ٢٠٠٩:ص١٦٨)

وان دور المتذوق الأدبي دور ايجابي في العملية الابداعية ، فلا قيمة لأي ابداع ان لم يكن هناك متذوق قادرٌ على فهمه وتقويمه ومنتقٍ ، ومتذوقه هم الذين يمنحونه صفه الخلود بقدرتهم على فهمه وتذوقه، لذا وجدنا النصوص الابداعية تتفاوت مكانةً بين الناس باختلاف متذوقها . (خضير، ١٩٩٧:ص٩١-٩٢)

وان إدراك المتعلم للمفهوم البلاغي من جميع جوانبه والنظر اليه في اطار كلي مترابط يمكن من تمثيل ذلك الموقف في صورة منظومة من العلاقات الكلية التي تربط أجزاءها بعضها ببعضها الآخر، وعلاقة كل جزء منها بالمنظومة الكلية كون الطريقة الجيدة مرنة ، وقابلة للتكيف مع ظروف المدرس وإمكانياته المادية المتاحة .

فترى ان تعلم المفهوم يساعد المتعلم في الوصول الى العمليات الأكثر تعقيداً من خلال التفاعل مع العمليات المعرفية الاولية ، وكذلك معرفة مستوى الطلاب ، وخبراتهم السابقة التي تحدد مدى إلمام الطلاب بالمعرفة الأساسية المتصلة بالمفهوم ، إذ يتعلم الطالب المفهوم ويكتسبه ، ويجب ان يساعده المدرس أو يقدم له تعريف المفهوم ثم تزويده بالأمثلة المنتمية وغير المنتمية للمفهوم . (فراير، ١٩٧٠:ص١٤)

وكما يرى (برونر) أهمية تعلم المفاهيم الشاملة الأساسية بدلاً من تعلم أجزاء من الحقائق او المفاهيم غير المتصلة ، لان ما يدوم على مر الزمن الفكرة العامة والملاح الأساسية في الخبرة اما المعلومات التفصيلية فتتلاشى مع الزمن ، ويتم نسيانها . (عدس، ١٩٩٣:ص١٢٣)

وتبرز أهمية المفاهيم بقدرتها على اختزال المعرفة بحقولها المتنوعة الى عدد قليل تجمع كثيراً من الحقائق المتناثرة ، ومن ثم تساعد الطلبة على أهمية التفكير العلمي لأنها ليست تعريفات

الفصل الأول تعريف بالبحث

يحفظها الطالب ، وانما تكوينات واستدلالات عقلية يكونها الطالب ذهنياً ، فالمفهوم من وجهة نظر (بياجيه) هو إجراء فكري يشتق من الخصائص الإدراكية للأشياء مباشرة .

(عدس، ١٩٩٨:ص٥٧)

ويرى المتخصصون ان تعلم المفاهيم يحقق فائدة كبيرة للمتعلم يمكن

تلخيصها بما يأتي:

- ١- تساعد على التفسير والتخطيط والتنبؤ .
- ٢- تساعد على التعامل بفاعلية مع المشكلات الاجتماعية والبيئية .
- ٣- تعد بمنزلة ادوات ومفاتيح للتعلم وتسهم في التغلب على صعوبات التعلم .
- ٤- تساعد على توسيع خبرة المتعلم واستمرار تعلمه .
- ٥- تعد من الأدوات المهمة في التدريس باستعمال الاستقصاء وحل المشكلات .

(الساعدي ، ٢٠١٢:ص٢٣)

وإن استعمال المفاهيم في التدريس وطرح نماذج تدريسية لها قد حدا بالباحثين إلى دراسة هذه النماذج التعليمية وأساليبها واستراتيجيات تدريسها وإن تباين النتائج لدى الباحثين في هذه الدراسات دعا إلى اجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا الميدان لغرض معرفة فعالية كل منها وأثره في اكتساب المفاهيم .

وان أهمية طرائق التدريس الحديثة تتمثل من خلال جعل المتعلم في المقام الأول بين عناصر العملية التعليمية من اجل تحسين اكتساب المفاهيم البلاغية ، ولا سيما مادة اللغة العربية

الفصل الأول البحث التعريف بالبحث

وذلك لإعداد الطلبة ليشركوا بفاعلية في الحياة المدنية وليكونوا مبدعين ومتعلمين طول حياتهم ومواطنين مخلصين . (الهوري، ٢٠٠٥: ص ٤٩)

ولقد شهدت المدارس في العالم العربي التي تأسس معظمها رسمياً في القرن التاسع عشر، قفزات تطويرية نوعية بفضل جهود أبناء الوطن في دعمها وتطويرها وأفادتها من كل جديد في مجالي البحوث التربوية والعلوم التقنية ، واهتمام ذوي الشأن بتهيئة أفضل التسهيلات التي تعين كلاً من المعلمين والطلبة على اكتساب علوم ومعارف العصر، مع الحفاظ على ما هو صالح من قيم المجتمع ومن عاداته . (جابر، ٢٠٠٣: ص ١٥٤)

وأصبحت طرائق التدريس التقليدية غير كافية لوحدها في استيعاب المعارف والمهارات التي ينبغي تزويدها للطلبة مما زاد الانتقادات الموجهة ، لذا أصبح البحث عن استراتيجيات وأساليب جديدة متطورة ولاسيما لتدريس اللغة العربية أمراً في غاية الضرورة وعليه فقد وضع عدد من التربويين نماذج واستراتيجيات منبثقة من نظريات التعلم المعرفي والتعلم السلوكي لعدد من الباحثين بهدف مساعدة المتعلمين على التعلم . (قطامي وقطامي، ١٩٩٨: ص ٧٠)

وقد أكدت الكثير من الدراسات والادبيات السابقة أهمية نموذج وودز ومن تلك الدراسات (الدايني، ٢٠٠١ ، والعبودي ٢٠٠٤ ، والحيدري ٢٠٠٧ ، والغزوي ٢٠١١)

وبعد أنموذج وودز من هذه النماذج الحديثة وتكمن أهميته في توظيف مهارات عقلية أساسية يمكن تنميتها لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة وفي المواد المختلفة فيما يحتوي على عدة مهارات عقلية تدفع الطالب الى التنبؤ والتساؤل والبحث عن المعرفة .

فالتنبؤ: هو أحد المهارات العقلية التي تتضمن قدرة المتعلمين على استخدام معلوماتهم السابقة أو خبراتهم للتنبؤ بالظاهرة المراد دراستها أو الحادثة موضوع الدراسة .

الفصل الأول التعريف بالبحث

والملاحظة: تعني الانتباه المقصود والمضبوط للظواهر أو الأحداث بهدف اكتشاف الأسباب التي أدت

الى ظهورها وذلك من خلال استخدام حاسة أو أكثر. (عبد الهادي وعياد، ٢٠٠٩: ص١٥٢-١٥٣)

وهذا يتطلب تخطيطاً واعياً من المتعلم ، ويحتاج الى تدريبات عملية لابد للمتعلم من التدريب

عليها كما تستلزم من المتعلم استعمال حواسه المختلفة أو الاستعانة بأدوات أخرى

(زيتون، ٢٠٠٧: ص١١٧)

أما التفسير: فهو مهارة عقلية غايتها إضفاء معنى على الخبرات الحياتية واستخلاص معنى منها

فعندما نقدم تفسيراً لخبرة ما إنما نقوم بشرح المعنى الذي أوحى به ألينا ، وعندما نسأل عن كيفية

توصلنا الى معنى معين من خبرتنا فإننا نقوم بإعطاء تفصيلات تدعم تفسيرنا لتلك الخبرة

(جروان، ٢٠١٠: ص١٦٧)

ويرى الباحث أن (أنموذج وودز woods , model) من خلال مراحلها الثلاثة

(التنبؤ - الملاحظة - التفسير) يساعد الطلبة على :-

١- تنمية العمليات العلمية والتفكيرية عند الطلبة .

٢- تنمية الذكاء من خلال خطوات الأنموذج المتتابعة .

٣- التعرف على الافكار البديلة التي يحملها الطلبة

٤-يساعد المدرس على تغيير الافكار البديلة التي يحملها الطلبة عن الموضوع المراد دراسته في أثناء

مناقشته لهم في التنبؤات ، والملاحظات ، والتفسيرات المختلفة ، وهي بذلك تساعد على اكتساب

المفاهيم البلاغية وتنمية التدوق الادبي عند الطلاب .

الفصل الأول التعريف بالبحث

ونظراً لكون أنموذج وودز من النماذج الحديثة فقد تناول عدداً محدوداً من الدراسات كالدراسة الأصلية التي قام بها (وودز) على أنموذجه التي بينت فاعلية هذا الأنموذج في إحداث إعادة التركيب للبنية المعرفية للطلبة ويتغير مفاهيمهم الخاطئة . واختار الباحث المرحلة الإعدادية، لأن الطالب فيها يعدُّ لأحد الأمرين : إما لمواصلة دراسية الجامعية أو الانخراط في الحياة العملية وكلا الأمرين يتطلب الجهد ، والبحث ، والمرحلة الإعدادية مرحلة مرنة وتكون فيها للفرص سانحة لإصلاح ، ما اعوج في المراحل السابقة .

ويرى (سمك) أن الطلبة كلما نموا ، وترقوا في الدراسة زادت قدراتهم اللغوية ، ومدركاتهم العقلية وعندما يصلون الى هذه المرحلة تكون آفاقهم قد اتسعت ، وميولهم وعواطفهم قد تطورت وملكة تفكيرهم قد نمت . (سمك، ١٩٧٥:ص٥٩) وأن المرحلة الإعدادية هي آخر مرحلة من مراحل الثقافة العامة المنظمة ، وينطلق الطلبة منها إلى ميدان الدراسة الجامعية أو إلى ميادين الحياة الأخرى .

وتكمن أهمية هذا البحث فيما يأتي :-

- ١- أهمية اللغة بوصفها أداة للتواصل .
- ٢- أهمية اللغة العربية بوصفها عاملاً من عوامل حفظ التراث .
- ٣- أهمية مادة البلاغة بوصفها فرعاً من فروع اللغة العربية .
- ٤- أهمية المفاهيم بوصفها تساعد المتعلم في حل المشكلات الأكثر تعقيداً في الدرس .
- ٥- أهمية أنموذج وودز بوصفه أحد النماذج التدريسية الحديثة .
- ٦- أهمية المرحلة الإعدادية لأن الطلبة في هذه المرحلة قد وصلوا إلى مستوى مناسب من النضج في القدرات العقلية والمعرفية واللغوية .

ثالثاً:- هدف البحث

يهدف هذا البحث الى التعرف على :

(أثر أنموذج وودز في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس

الأدبي في مادة البلاغة وتنمية تذوقهم الأدبي)

رابعاً:- فرضيات البحث

لغرض التحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية :

١ - الفرضية الصفرية الأولى :

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق أنموذج وودز ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية .

٢ - الفرضية الصفرية الثانية :

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق أنموذج وودز ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار التذوق الأدبي

٣ - الفرضية الصفرية الثالثة :

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التذوق الأدبي .

خامساً:- حدود البحث

يقتصر البحث على:-

- ١- عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في إحدى المدارس الإعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية كركوك / مديرية تربية مركز قضاء مدينة كركوك .
- ٢- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥)
- ٣- مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يضمها كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي ط٢٢ ، ٢٠١٤ . (الجناس ، السجع ، الطباق والمقابلة ، التورية ، التشبيه وأركانه)

سادساً: تحديد المصطلحات

يقوم الباحث بتعريف مصطلحات عنوان البحث وفقاً لما يأتي :

أولاً : أنموذج وودز

- ١- إنه أنموذج تدريسي يتضمن ثلاث مراحل متتابعة هي (التنبؤ والملاحظة والتفسير) ينفذها المتعلمون ويتم العمل بها ضمن مجموعات صغيرة بإرشاد وتوجيه من المعلم.

(Woods Model:1994:34)

- ٢- أنه مجموعة من الخطط التي يصممها المدرس التي تضم ثلاث عمليات عقلية هي (التنبؤ، والملاحظة ، والتفسير) والإشراف على عملية تطبيق هذه العمليات من الطلاب من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع الدرس للوصول إلى أهداف محددة (العبيدي، ٢٠٠٤:ص١٩)

- ٣- عملية تحويل السلوك الملاحظ إلى صورة ذهنية تخزنها الذاكرة لحين الاستعمال.

الفصل الأول التعريف بالبحث

٤- هو استمرار وبقاء التعلم بعد انتهاء التدريب أو التحصيل وإن الفرق بين ما يمكن للشخص عمله عند نهاية مدة التعلم وبين ما يمكنه عمله في اختبار ما بعد فترة من عدم الممارسة يعطينا المقدار المحفوظ. (إبراهيم، ٢٠٠٤: ج٢: ص ٨٢٤٠)

التعريف الإجرائي لأنموذج وودز:

هو مجموعة من الإجراءات المتتابعة اللازمة لإعداد الخطط التدريسية لمادة البلاغة للصف الخامس الأدبي لطلاب المجموعة التجريبية على وفق المهارات العقلية الثلاث المحددة في أنموذج وودز وهي . (التنبؤ، والملاحظة، والتفسير)

ثانياً: الاكتساب:

لغة :

جاء في السان العرب: اكتسب أصاب، واكتسب: تصرف واجتهد
(ابن منظور، د، ت: ٢٠٠٥، ١١: ص ١١٨)

اصطلاحاً :

- ١- هو كمية المثيرات التي يمكن للمتعلم ان يكتسبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها . (قطامي وقطامي ، ١٩٩٨ : ص ١٠٦)
- ٢- هو معلومات جديدة تحل محل المعرفة السابقة ، او التي تصقلها ويعد التعلم عملية تدريجية.
(أبو جادو، ٢٠٠٩: ص ١٢١)
- ٣- هو عملية عقلية يتم عن طريقها إدراك السمات المشتركة لمفهوم معين وميزته عن غيره من المفاهيم الأخرى . (كاظم، ٢٠٠٨: ص ٢٦)

التعريف الإجرائي للاكتساب :

هو قدرة عينة البحث على (تعريف ، وتمييز ، وتطبيق) المفاهيم البلاغية المقررة للصف الخامس الأدبي على أساس الصفات المشتركة بينها، وتقاس هذه القدرة بوساطة اختبار الاكتساب الذي أعده الباحث للموضوعات المحددة .

ثالثاً : المفهوم

لغة:

جاء في لسان العرب الفَهْمُ معرفتك الشيء بلقلب ، وفهمته فهماً وفهّماً وفهامة ، وفهمت الشيء عقلته وعرفته ، وفهمت فلاناً أفهمته ، وتفهم الكلام فهمةً شيئاً بعد شيء ، ورجل فهم سريع الفهم ، يقال: فهّمّ وفهّمّ ، وأفهمه الأمر وفهمه إياه : جعله يفهمه .

(ابن منظور، د.ت، ٢٠٠٥، ج:١١:ص٢٣٥)

اصطلاحاً :

١- إنه تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو أشياء وعادة ما يُعطى هذا التجريد اسماً او

عنواناً أو رمزاً (باوزير وقريان، ٢٠١٠:ص١٩)

٢- هو كلمة أو مصطلح له دلالة لفظية كما يعرفونه على أنه تجريد للعناصر المشتركة بشيء

لعدة مواقف أو حقائق . (امبو سعدي والبلوشي، ٢٠١١:ص٨٦)

٣- إنه صياغة مجردة للخصائص المشتركة بين مجموعة من المواد والحقائق أو المواقف،

ويُعطى عادة اسماً أو كلمة أو عنواناً ما له علاقة منطقية بين المعلومات ذات صلة ببعضها

البعض . (ابو عاذر، ٢٠١٢:ص١٥)

التعريف الإجرائي للبحث :

هو مجموعة مفاهيم بلاغية مجردة اختارها الباحث مع الخبراء لتدريسها لعينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة واكتسابهم المفاهيم البلاغية .

رابعاً: البلاغة

لغة :

بَلَغَ الشيء بِلُغاً وبِلاغاً وصل وانتهى ، وأبْلَغَهُ هو إبلاغاً وبَلَّغَهُ تبليغاً وإنما هو من ذلك أي قد انتهيت فيه وَتَبَلَّغَ بالشيء وصل إلى مراده . (ابن منظور، ٢٠٠٥:ص ١٤٣)

اصطلاحاً :

١- إنها الملكة الذوقية التي تترجم جمال القول الأدبي إلى صور فنية محسوسة .

(هلال ، ١٩٧٧:ص ٧)

٢- إنها تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة ، لها في النفس أثر خلاب ، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يُقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.

(طاهر، ٢٠١٠:ص٢٨٨)

٣- إنها علمٌ يُحدد القوانين التي تحكم الأدب ونصوصه ، وهذه النصوص هي التي ينبغي أن

يتبعها الأديب في تنظيم أفكاره وترتيبها . (إسماعيل، ٢٠١٣: ص ١٦١)

التعريف الإجرائي للبحث :

هي مجموعة الفنون البلاغية التي وردت في كتاب (البلاغة والتطبيق) المقرر لطلبة الخامس

الأدبي للمرحلة الإعدادية ، التي تدرس (لعينتي البحث) في التجربة

خامساً: التنمية

لغة :

نما المال وغيره ينمي بالكسر (نمَاءً) وقال الاصمعي نميت الحديد مخففاً اي بلغته على وجه
الاصلاح والخير . (نميته تنمية). (الرازي، ١٩٨١: ص ٦٨١)

اصطلاحاً :

- ١- إنها درجة الكفاية والجودة في الإتقان . (الكبيسي، ٢٠٠٠: ص ١٠١)
- ٢- هي رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية مختلفة. (شحاتة وآخرون، ٢٠٠٣: ص ١٥٧)
- ٣- إنها التغيير الوجيه الظاهر الذي يتحقق نتيجة استعمال (العامل) الذي سبق تحديده
والتخطيط له ويمكن قياس هذا التغيير بالاختبارات او أساليب القياس الأخرى .
(إبراهيم، ٢٠٠٩: ص ٤٩٥)

التعريف الإجرائي للبحث :

التحسن المستمر في مستوى أداء عينة البحث (المجموعتين التجريبية والضابطة) عن طريق
تنمية مهارات التدوق الأدبي ، ويقاس بحساب الفرق بين اختبار التدوق الادبي القبلي والبعدي .

سادساً : التذوق الأدبي

لغة :

عرفه ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) في معجم مقاييس اللغة : الذال ، الواو، القاف ، أصل واحد ، هو اختبار الشيء من جهة تَطْعُمٍ ، ثم يُشْتَقُّ منه مجازاً فيقال : ذقت المأكول أدوقه ذوقاً ، أختبر طعمه ، وتذوقه ذاقه مرة بعد مرة .(ابن فارس، ١٩٩٠:ص٣٦٤)

اصطلاحاً :

١- إنه النشاط الايجابي الذي يقوم به المتلقي استجابة للتأثر بنواحي الجمال الفني في نص ما ، وذلك بتركيز انتباهه عليه ، وتفاعله معه عقلياً وعاطفياً على نحو يستطيع به تقديره والحكم عليه . (السعدي وآخرون، ١٩٩٢:ص٧١)

٢- إنه خبرة تأملية فكرية وانفعالية يتوصل إليها الطالب من خلال الاستمتاع بالجوانب المعرفية والعاطفية واللفظية للعمل الأدبي .(مذكور، ٢٠٠٧: ص٢٠٩)

٣- إنه نوع من السلوك ينشأ من فهم المعاني العميقة في النص الادبي ومنهم من يراه انفعالاً يدفع الفرد إلى الاقبال على القراءة والاستماع في شغف وتعاطف . او هو الاحساس بالواقع الموسيقي لألفاظه وتراكيبه والتميز بين جيده ورتيبته . (شحاتة ، ١٩٩٣: ص١٩٦)

٤- إنه القدرة على تحليل نص أدبي والحكم على مستواه الجمالي.(الجبيلي، ٢٠٠٩:ص١٦٨)

التعريف الإجرائي للباحث :

هو استجابة طلاب عينة البحث الى مهارات التذوق الادبي ، أو تفاعل الطلبة مع جمال النص الأدبي وتقاس هذه الاستجابة من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها طلاب عينه البحث في الاختبار المعد لهذا الغرض .

سابعاً: الصف الخامس الأدبي

يقصد بالصف الخامس الأدبي هو الصف الثاني في المرحلة الإعدادية والخامس في المرحلة الثانوية ويدرس الطلاب في هذا الصف العلوم الإنسانية ويعدّه الطلاب عملية انتقال الى المرحلة الأخيرة من الإعدادية والثانوية وتتراوح أعمار الطلبة بين (١٦-١٧) سنة .

(وزارة التربية، ١٩٩٠: ص ٨٩)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : جوانب نظرية

المحور الأول: النظرية البنائية

• مقدمة عن النظرية البنائية

نشأت النظرية البنائية منذ مدة ليست بالقصيرة، وان جذورها عميقة في الماضي ، إذ إن أفكار النظرية البنائية لم تبدأ من فراغ أو من نقطة الصفر، فهي ليس نبتاً نما فجأة في مجال المعرفة، ولكنها وإن كانت جديدة إلا أن مقاطعها ليست غريبة على الأذان، فقد ساهم مؤلفون بإعادة تجميعها وتنسيقها وبنائها في صيغة جديدة أمثال جون ديوي، وجان بياجيه ، وجلاس سفيلد، وغيرهم .

(زيتون وزيتون، ١٩٩٢:ص١٥-١٦)

وقد ساعد على انتشار النظرية البنائية، ما كان يجري في العلوم الطبيعية من تحليل المركبات الى مكوناتها كما يحدث في التحليل الكيمياوي الى العناصر الأولية البسيطة، وقد كان لهذه المدرسة فضل كبير في تطوير علم النفس الى علم تجريبي . (محمد، ٢٠٠٤: ص٢٢)

وتعد النظرية البنائية من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة التي تلقى رواجاً واسعاً واهتماماً متزايداً في الفكر التربوي ، والتدريسي المعاصر إذ إنها نظرية جديدة في التدريس ، والتعلم تقوم على فكرة التدريس من أجل الفهم ، واعتماد الطالب مركزاً للعملية التعليمية ، أي أن التدريس البنائي مبني على مبدأ أن الطالب متعلم نشط وإيجابي . (العقيلي، ٢٠٠٥: ص٢٦٠)

الفصل الثاني..... كـ كـ جوانب نظرية ودراسات سابقة

إذ تهتم النظرية البنائية بالإجابة عن السؤال الآتي : كيف تكتسب المعرفة ؟

وتقوم النظرية البنائية على أسس سيكولوجية معرفية لتسهيل عملية التعلم على المتعلمين وتمكنهم من فهم المعرفة، وبنائها ، وهي مهمة جدا في تحسين العملية التعليمية ، وترقية أساليب التدريس لتعلم المعرفة وتحصيلها بدرجة أعمق والمدرسة البنائية هذه تتلائم مع توجيه التعليم في المدارس نحو اقتصاد المعرفة الذي يقوم على تعلم نوعي ، ومعرفة فعالة ، وقدرة على الإنتاج والإبداعات الخلاقة ، لمواجهة التحديات المعرفية والعلمية . (الخالدة، ٢٠١٣:ص٢٠٣)

فالنظرية البنائية تنظر الى المعرفة على أنها وسيلة وهو المعنى الذي ذهب اليه البرجماتيون فالمعرفة تكون جيدة طالما تؤدي إلى تيسير أمور الفرد معرفياً عند تعامله مع عالمه. (زيتون، ٢٠٠٣:ص٣٥)

ولهذا افترضت النظرية البنائية وجود بنيه معرفية لدى الفرد المتعلم ، يتم تطويرها ضمن مراحل نمائية من المتعلم نفسه ، وقد قسمها بياجيه إلى أربع مراحل لا يمكن تسريعها هي.(مرحلة الحس حركية ،مرحلة ما قبل العمليات ، مرحلة العمليات المادية ،مرحلة العمليات المجردة) ولحدوث التعلم يجب أن يحدث ثقب للاتزان العقلي للمتعلم بحيث يشعر أن ما لديه في بناءه المعرفية لا يفسر ظاهرة ما ، فيقوم بعملية التمثيل والمواءمة، وتعرف عملية التمثيل بأنها : عملية عقلية تتضمن استقبال المعلومات من البيئة وضعت في البني المعرفية للمتعلم . (أما عملية المواءمة فتعرف) بأنها عملية عقلية تتضمن تعديل البني المعرفية لكي تستطيع تفسير الخبرة الجديدة . وعليه فالتعلم هو التكيفات العقلية الحادثة نتيجة تكيف الفرد مع بيئته أو العالم الخارجي . (زيتون، ٢٠٠٧: ص٢٨)

ويرى زعماء النظرية البنائية أنه لا ينبغي حصرها في مجرد نزعة علمية بحتة ، وإنما وصفها بطريقة أخرى، فهناك كتاب وعلماء وفنانون يمارسون عملهم لا فكرهم فحسب بطريقة بنائية مما يعدها تجربة تختلف عن التجارب السابقة ، ويضع كل من المحلل والناقد والإنسان المبدع تحت شعار(الإنسان

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

البنائي الذي لا يتحدث بلغته ولا بأفكاره وإنما بخياله وتصوراتهِ وطريقته في ممارسة الحياة البنائية ذهنياً) واستطاع المنهج البنائي ان يسهم بإضافات جديدة الى الحقل الذي يطبق عليه .

(فضل، ١٩٩٨: ص ١٦٥)

• مبادئ النظرية البنائية

١- المعرفة :

يرى بياجيه أن مصادر المعرفة تتمثل في (البيئة أو عوامل التعلم الاجتماعية والمادية) ويرى أن المعرفة على نوعين (الحسية والإجرائية)

٢- الخبرة هي الحدد الأساسي في الاكتساب المعرفي

إن معرفة الفرد دالة على خبرته وهذا يعني أن المعرفة ذات علاقة بخبرة المتعلم وممارسته ونشاطه في التعامل مع معطيات العالم المحيط به ، ولكي يحدث التعلم يجب تزويد المتعلم بالخبرات التي تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معرفة سابقة ، وتمكنه من إعادة تشكيل المعاني السابقة لديه بما يتفق مع المعاني العلمية السليمة .

٣- النمو العقلي أو المعرفي

يعده بياجيه سلسلة من عمليات اختلال التوازن واستعادة التوازن في اثناء التفاعل مع البيئة ، وذلك باستعمال عمليتي التمثل والمواءمة متكاملة .

٤- الحقيقة ومفهومها :

هي في نظر البنائيين بناء عقلي عند الذين تفصوها واكتشفوها .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

٥- التعلم ، قياسه ، محدداته :

أن التعلم الحقيقي في نظر بياجيه هو الذي ينتج عنه التأمل او التروي وينتج عن أفكار المتعلم ذاته ويقاس عن طريق الأداء العقلي للمتعلم .

• تشمل النظرية البنائية عدة مضامين منها:

- ١- الأهداف التربوية .
- ٢- المناهج التربوية ومحتوى المادة التعليمية .
- ٣- أساليب التدريس .
- ٤- طرائق التقييم في المدرسة البنائية .
- ٥- دور المعلم في النظرية البنائية .
- ٦- دور المتعلم في النظرية البنائية . (الحوالدة، ٢٠١٣: ص٢٠٣ - ٢٣١)

• هناك الكثير من النماذج التدريسية للنظرية البنائية منها :

- ١- نموذج التغير المفهومي (بوسنر)
- ٢- نموذج التعلم البنائي (ترويردج وبايبي)
- ٣- نموذج التعلم المرتكز حول المشكلة (جريسون وتيلي)
- ٤- نموذج دورة التعلم (اتكن وكار بلس)
- ٥- نموذج التحليل البنائي (ابلتون)
- ٦- النموذج التوليدي .
- ٧- نموذج جون زاهوريك البنائي .
- ٨- نموذج وودز .
- ٩- دورة التعليم السباعية . (زيتون وزيتون ، ٢٠٠٣: ص١٩٥)

• **أنموذج وودز****أ- تأصيل**

ينبثق (أنموذج وودز woods, model) من النظرية البنائية ، ويؤكد الأنموذج على التعليم البنائي وعلى (التنبؤ والملاحظة والتفسير) بينما لا يهمل المهارات الأساسية اذ يعتمد على الفكرة التي ترى أن المتعلم يبني معرفته بنفسه ، وفي هذا لم يعد المعلم في الصف البنائي ناقلاً للمعرفة ، بل هو ميسر لها ، وعلى المعلم ان يضع في ذهنه أن بناء المعرفة يختلف عند الطلبة باختلاف المعرفة السابقة ، والاهتمام ودرجة المشاركة ، كما يهتم المعلم الماهر بأن الطلاب يمكن أن يكون لديهم معرفة سابقة غير مكتملة أو ساذجة أو بديلة أو خاطئة ، الا أن جميعها توجه التصورات والمدركات ، وتسهم في بداية الفهم وتكوينه . (زيتون، ٢٠٠٧، ص: ٢٤)

ويرى الباحث أننا إذا أردنا أن نستعمل أنموذجاً تدريسياً ملائماً ، ينبغي أن يجمع ذلك الأنموذج معايير وخصائص معينة يمكن عن طريق تطبيقه تحقيق الأهداف التي يروم المدرس تثبيتها عند المتعلم ومن الأنموذج الجيد للتدريس يمكن إنجاز أي عملية تعليمية يراد تطبيقها في الدراسة ومن هذه المعايير والخصائص : الأهمية ، والدقة والوضوح ، وفعاليته في تحقيق الأهداف التعليمية ، وأنموذج وودز قد يحقق للطلبة عملية البناء في المعرفة عن طريق استدعاء ما لديهم من معلومات سابقة ، وإيجاد حلول جديدة أو متوقعة ، للبناء عليها ودمجها في المخزون المعرفي لديهم ، وبدأت فكرة هذا الأنموذج عند (روبن وودز) عندما كان يدرس طفليه في البيت اذ أعجب بكيفية تعلمهم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة ، ومحاولات تفسيرهما الظواهر الطبيعية ، وقد تبلور هذا الإعجاب بعد سنوات عدة عندما أصبح معلماً للعلوم اذ وجد تبايناً في تفسيرات تلامذته في الصف الخامس الابتدائي وأعجب بتفسيراتهم ، فأصبح لديه الرغبة في الاطلاع عليها وتجريبها عملياً فقام بتصميم وودز(woods , model

الفصل الثاني... كه... كه... جوانب نظرية ودراسات سابقة

(1991) أنموذج تدريس نفذهُ في مختبر الفيزياء والكيمياء الغاية منه مساعدة المتعلمين على للتخلي عن مفاهيمهم غير الصحيحة .

ويتم العمل ضمن مجموعات صغيرة وتتضمن المراحل الآتية :

- ١- التنبؤ (prediction) يطلب من المتعلمين التنبؤ بنتائج تجاربهم .
 - ٢- الملاحظة (observation) أي ملاحظة المتعلمين التجربة العلمية وتسجيل الملاحظات والوصول الى النتائج .
 - ٣- التفسير (Explanation) يطلب من المتعلمين تفسير النتائج في ضوء نظرياتهم وأفكارهم السابقة ثم الوصول الى التفسير العلمي (woods,1994-34) .
- وقد تبلورت فكرة هذا الأنموذج لدى روبن وودز (وودز Robtn woods) منذ أن كان يدرس طفليه في البيت، إذ أعجب بكيفية تعلم الأطفال المهارات الأساسية في القراءة والكتابة لاسيما في محاولاتهم لتفسير العالم الطبيعي . وتبلور هذا الإعجاب بعد عدة سنوات عندما أصبح معلماً للعلوم فوجد تبايناً في تفسيرات تلامذته البالغ عددهم (٥٠) تلميذاً وتلميذة من مرحلة الصف الخامس الابتدائي للعالم الطبيعي من حولهم ، فتجددت رغبته في فهم كيف يتعلم الأطفال العلوم . التقى في أحد الأيام (Richard Thorley) عام ١٩٩١ وهو الأستاذ المساعد في التربية المتخصص في علم الفيزياء ، الذي كان يدير ورشة عمل بإشراف جامعة برانت (Rochester) في علم تغيير المفهوم تعلم العلوم وتصحيح المفاهيم الخاطئة ، وتمخضت نتائج مناقشتها عن اختيار موضوع في الكهرباء وأعدا أسئلة للكشف عن نظريات الطفل الفطرية في بعض العلوم في الكهرباء كنزح فتيلة أحد المصابيح ، أو قطع أحد الأسلاك من الدائرة الكهربائية .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

وكان التدريس ضمن مجموعة صغيرة على وفق الخطوات الآتية :

- ١- جعل التلاميذ يتنبؤون بالظاهرة المراد دراستها .
- ٢- عمل تجارب وملاحظة النتائج من خلال جعلهم يجربون التجارب على أساس تنبؤاتهم .
- ٣- إذا تعارضت نظرياتهم مع الدليل التجريبي وجب مساعدتهم في الانتقال من النظريات الخاطئة الى التفسير العلمي الصحيح . (woods,1994,-34)

استغرق عمل (woods) و (Thorley) مع تلاميذه في الصف الخامس الابتدائي مدة (٦-٨) أسابيع حول موضوع الكهرباء ، وأظهرت النتائج تحسنا في تعديل الفهم الخاطئ لبعض المفاهيم الفيزيائية . (woods,1994,p.33-34)

ب- مراحل أنموذج وودز

يصنف الأنموذج ضمن مجموعة التدريس للفهم السليم ويتألف من ثلاث مراحل متتابعة هي :
التنبؤ والملاحظة والتفسير .

المرحلة الاولى : التنبؤ

ويقصد بها استعمال المعلومات السابقة للتنبؤ بمعلومات غير معروفة لدى المتعلم وفي هذه المرحلة يطلب من التلاميذ ان يصفوا الظاهرة الخاضعة للدراسة ويتنبؤوا بما يحدث بناءً على ما لديهم من معرفة سابقة عنها ويتم من فرق عمل ، اذ يشارك كل (٢-٤) التلاميذ في التنبؤ بما يحدث ، فيتمكن كل تلميذ في هذه المرحلة من التعبير عن أفكاره وتصوراتهِ وتوقعاته الخاصة بالظاهرة.(الخليلي وآخرون،١٩٩٦:ص٢٦٥)

الفصل الثاني... ك... ك... ك... جوانب نظرية ودراسات سابقة

والتنبؤ : هو إحدى المهارات العقلية التي تتضمن قدرة المتعلمين على استخدام معلوماتهم السابقة ، أو خبراتهم للتنبؤ بالظاهرة المراد دراستها، أو حادثة ما في المستقبل، وهذا يتم في ضوء المعلومات المتوفرة او الأحداث الجزئية المتصلة بالظاهرة أو الحادثة أو موضوع الدراسة.

(عبد الهادي وعياد، ٢٠٠٩:ص١٥٢-١٥٣)

وفي هذه المرحلة يطلب من المتعلمين أن يصفوا الظاهرة الخاضعة للدراسة، ويتنبؤوا بما يحدث بناءً على ما لديهم من معرفة سابقة عنها، ويتم ذلك في فرق العمل ذا يتشارك كل ثلاثة أو أربعة في العمل كفريق واحد.(الخالدة، ٢٠١٣:ص٢٣٤)

والتنبؤ هو إحدى مهارات العلم الأساسية ، وفي الوقت نفسه أحد أهداف العلم الأربعة :

(التنبؤ، الوصف ، والتفسير ، والتحكم) وهو قدرة المتعلم على توقع الحدث قبل وقوعه فعلا، وفي الوقت نفسه يعد التنبؤ احد المهارات الأساسية في التدوق الأدبي، وان عملية جمع المعلومات تعد خطوة أساسية وسابقة للتنبؤ ، وتعمل مهارة التنبؤ على التقليل من فرص مجابهة مخيبات الأمل ويسمح بعملية التآني في اتخاذ القرارات . (نوفل وسيعفان، ٢٠١١ : ص١٦٥ - ١٦٧)

المرحلة الثانية : الملاحظة

تعني الانتباه المقصود والمضبوط للظواهر، أو الأحداث بهدف اكتشاف الأسباب التي أدت الى ظهورها، وذلك من خلال استخدام حاسة أو أكثر، وتتطلب تخطيطاً واعياً من المتعلم وتحتاج إلى تدريبات عملية لابد للمتعلم من التدريب عليها كما تستلزم من المتعلم استعمال حواسه المختلفة أو الاستعانة بأدوات أخرى . (زيتون، ٢٠٠٧:ص١١٧)

الفصل الثاني... ك... ك... ك... جوانب نظرية ودراسات سابقة

وان التحقق من مصداقية المعلومات والوصول الى أشياء وأحكام مهمة بالنسبة للفرد واتخاذ القرارات، جميعها تبني على دقة الملاحظة، وبالتالي فهي مهارة من مهارات التفكير المهمة في حياة الأفراد، مما يعني وجوب تعليمها وتعلمها في المؤسسات التربوية. (نوفل وسعيفان، ٢٠١١: ص١٣٧)

المرحلة الثالثة : التفسير

ويعني الحصول على معنى للمعلومات المتوافرة لكونه يتعلق بتفسير المعلومات التي يلاحظها الإنسان . (الخليلي، ١٩٩٦: ص٣٠)

والتفسير مهارة عقلية غايتها إضفاء معنى على الخبرات الحياتية واستخلاص معنى منها فعندما نقدم تفسيراً لخبرة ما، إنما نقوم بشرح المعنى المراد، وعندما نسال عن كيفية توصلنا لمعنى معين من خبرتنا فإننا نقوم بإعطاء تفصيلات تدعم تفسيرنا لتلك الخبرة، وهو مهارة غايتها الوصول الى معنى الظاهرة، أو الحالة بإعطاء تفصيلات تدعم تفسيرنا لتلك الظاهرة أو الحالة عن دراية وخبرة. (جروان، ٢٠١٠: ص١٦٧-١٧٤)

ويرى الباحث وبما أن خطوات أنموذج وودز هي عمليات عقلية عليا، وكذلك هي من مهارات اكتساب المفاهيم البلاغية ، لذا يمكن من خلال إتباع هذه المراحل بالتتابع تحقيق أهداف البحث ولاسيما تنمية التنوع الأدبي عند الطلبة .

المحور الثاني : اكتساب المفاهيم

إن عملية تكوين المفهوم تسبق عملية اكتساب ويشير (فيجوتسكي) إلى أن عملية تكوين المفاهيم هي نشاط عقلي معقد يمارس فيه الوظائف العقلية الأساسية جميعها وأن ممارسة الفرد لهذه الوظائف لا يعني أنه تعلم المفهوم إذ إن الفرد في أثناء هذه الممارسة لا يكون قد توصل إلى مراحل التعرف على أبعاد المفهوم أو عنوانه وما ينتمي إليه وما لا ينتمي إليه.

(الشربيني، ٢٠٠٠: ص ٤٥)

أما اكتساب المفهوم فهو نشاط يتطلب من المتعلم أن يجمع بين شيئين أو أكثر وهذا النشاط الذي يقوم به المتعلم من أجل التصنيف يفترض أن يؤدي إلى نمو المفاهيم وعندما نقدم إليه أشياء جديدة أو مختلفة فإنه يستطيع أن يصنفها تصنيفاً صحيحاً بحيث يفرق بين الأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة وبعد الفرد قد تعلم المفهوم إذا كان يصنف الأشياء الجديدة بدرجة مقبولة من الصحة وهذا ما يؤكد فيجوتسكي . (الشربيني، ٢٠٠٠: ص ٤٦)

إنَّ اكتساب المفاهيم يسهل عمليات التنبؤ والملاحظة وتساعد على ضبط التفسير لذا ينبغي أن يعنى المدرس بها عناية خاصة فيجعل هدفه من تعليم المفاهيم واكتسابها الدقة في استعمالها .

ولتدريب الطلبة على استعمال المفاهيم بدقة يجب على المدرس أن يعمل

بالآتي:

١. يبدأ بخبرات الطلبة فيشتق منها معاني المفاهيم ومدلولاتها .
 ٢. يلاحظ المدرس المواضيع التي يستعمل الطلبة فيها المفاهيم ليعرف التغييرات التي طرأت على خبراتهم .
 ٣. يتيح فرصة للطلبة لتطبيق المفاهيم في مواقف مختلفة .
 ٤. يدرّبهم على التطبيق ويرشدهم إلى الصفات المهمة للمفاهيم.(شحاتة، ٢٠٠٠: ص٢٣٣-٢٣٤)
- إن أوزوبل يفرق بين طريقتي اكتساب المفهوم واستيعابه عند الأطفال تأتي من خلال المواقف العملية المماثلة للواقع التي تتطلب فيها المطابقة الاستدلالية للخواص المحكية لفئة من المثيرات من خلال منظومة كبيرة تشتمل على الكثير من الأمثلة التي من خلالها يقوم الطفل بالتمييز بين مجموعة الصفات المعيارية وغير المعيارية أما في حالة استيعاب المفهوم فإنّها تتضمن تعليم الطلبة الأسماء المختلفة لمجموعة من المثيرات، وذلك بإعطائها مجموعة من الأمثلة لكل مجموعة وتسمية تلك المجموعة باسم ما ، وتدريب الطلبة على ذلك ، ثم اختبار معرفتهم بالصفات الخاصة لكل مجموعة، وذلك بأن يطلب من الطلبة أن يعطوا بعض الأمثلة الصحيحة عليه.(الفار، ٢٠٠٣: ص٢٠٦-٢٠٧)
- يرى قطامي أن الاكتساب هو تحويل الطلبة المعلومات والخبرات من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى بعد أن يكونوا قد أضافوا إليها بعض العمليات التي توافقها لكي تناسب البنية المعرفية لديهم ويلاحظ أن عملية الاكتساب لا تعني إضافة شيء جديد إنما هي عملية معالجة الخبرات الجديدة على وفق ما يوجد لدى الطلبة من أبنية وخبرات ليسهل خزنها واسترجعها عند الحاجة من الذاكرة. (قطامي، ٢٠٠١: ص ٢٢٥)

أ- خطوات تنظيم تعلم المفاهيم واكتسابها

يرى (مرعي) أن هناك خطوات عدة لتنظيم تعلم المفاهيم وهي:

الخطوة الأولى :

هي خطوة تحديد الناتج المتوقع والمهم أو تعيين المفاهيم ومن دونها لا تستطيع توجيه طرائق التعليم نحو المفاهيم .

الخطوة الثانية :

هي خطوة تحديد التعلم القبلي للمفاهيم التي من دونها لا يحدث تعلم أو يحدث تعلم ضعيف مثال لو افترضنا أننا سنعلم المبدأ الآتي :

يتوقف التشبيه على تحقق أركانه وهي المشبه وأداة التشبيه والمشبه به ووجه الشبه فإن التشبيه والمشبه وأداة التشبيه والمشبه به ووجه الشبه مفاهيم لابد أن يدركها المتعلم إذا أردنا أن يدرك المبدأ كله وما ينطبق على المبدأ ينطبق على المفاهيم .

الخطوة الثالثة :

اختيار الطريقة أو الأسلوب أو الاستراتيجية المناسبة لتنظيم تعلم المفاهيم أو المبدأ ومهما كانت الطريقة فلا بد من مساعدة المتعلمين على ما يأتي:

- ١- تحديد الصفات المميزة للمفاهيم.
- ٢- إعطاء أمثلة منتمية وغير منتمية.
- ٣- مقارنة المفهوم بما يشبهه من المفاهيم وما يختلف عنه.

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

وفي هذه الخطوة لابد من استثارة دافعية المتعلمين من خلال مساعدتهم على إدراك عجزهم عن التنبؤ والتفسير والتحكم في حل المشكلات المتعلقة بظاهرة معينة.

الخطوة الرابعة :

تقويم التعليم والاستعانة بالتغذية الراجعة والتأكد من تحقق الأهداف التعليمية المستوفاة مع تقويم طرائق التعليم وما يرتبط بها . (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢ : ص ٢١٢-٢١٣)

ب- شروط تنظيم تعلم المفاهيم واكتسابها :

إنَّ الخطوات السابقة لا تتم من دون توفر شروط ومنها ما يأتي :

- ١- الاهتمام بصورة المفاهيم الذهنية ومن دونها لن يدرك المفهوم بل يحفظ اسمه فقط .
- ٢- الاهتمام بالصورة اللفظية للمفاهيم، وهي السمة المميزة له إذ من دون هذه السمة سيبقى المفهوم غامضاً ولا تكتمل الصورة الذهنية له .
- ٣- إطلاق اسم على الصورتين الذهنية واللفظية وهي المفاهيم (رمزه أو لفظه) هذا مع العلم أن الصورة الذهنية هي الأكثر أهمية .
- ٤- على المدرس إن يتذكر أن المفاهيم مترابطة فيما بينها ولذا فإنَّ تعلم المفاهيم هو الخطوة الأولى لتعلم المبادئ والقواعد والتعميمات والنظريات أي أننا نتعلم في النهاية أطراً كلية وليس مجموعة كبيرة من الكلمات القاموسية . (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢ : ص ٢١٤)

ج- الشروط الخاصة باكتساب المفاهيم هي يأتي :

- ١- الدافعية: على الطالب أن يكون مدفوعاً للبحث عن المعنى ، وأن الدافعية يمكن أن تأتي من مصادر مثل التعلم داخل الصف ، أو الالتزام الذي يكون الطالب قد قطعه على نفسه أو للآخرين وأن

الفصل الثاني... ك... ك... جوانب نظرية ودراسات سابقة

المعنى الذي سيتم اكتسابه يمكن أن يمثل هدفاً مرحلياً أو أداة تكون وسيلة للوصول إلى أهداف أخرى أو إلى الفهم .

٢- تقديم سلسلة من الخبرات ذات الصلة التي تضم معنى المفاهيم .

٣- الشخص الذي لديه الدافعية يتصرف على وفق إحدى الصفات التي من الممكن أن تكون ذات صلة بالمفاهيم وفي مثل هذه الحالة فإنه يتم وضع فرضية موافقة، إذ يتم العمل بموجبها (إن الصفة ذات الصلة قد تكون الحجم أو اللون أو الشكل أو العدد)

٤- كل فرضية يتم اختيارها من الاستجابات الحاصلة لها فبعد كل استجابة تحاول أن ترى فيما إذا كانت تتفق مع الفرضية أم لا .

٥- نتيجة التصرف على وفق الفرضية إما أنه يؤكد صحة الفرضية أو يعمل على رفضها أو أنه يتركها من دون إجابة .

٦- الاستجابات التي تجد أنها تتفق مع الفرضية تزداد قوتها وبذلك فإن المفهوم المبدئي إما أنه يقبل كشيء صحيح أو خاطئ أو أنه يعدل ويصحح باستمرار . (صالح، ٢٠٠٥: ص ١١٥)

د- الاستدلال على اكتساب المفاهيم

على الرغم من أن المفاهيم بناء عقلي قد يصعب قياسه، ولأن القياس يمثل أحد أهم المداخل الحديثة لتطوير التعلم فمن خلاله يتم التعرف على ما تحقق من الأهداف التعليمية، ومن خلال القياس تتحدد نقاط القوة والضعف فيما تم التخطيط له من محتوى وأساليب وأنشطة وتقويم ومن ثم اقتراح الحلول التي تساهم في التأكيد على نقاط القوة وتدعيمها وتلافي مواطن الضعف وعلاجها .

أما (سعادة) فيشير إلى أن المفهوم قد تم اكتسابه في مرحلة التشكيل عندما

يقدر الطلبة على :-

- ١- التمكن من تعريف المفهوم وتحديد خصائصه .
 - ٢- تمييز المفهوم من خلال خصائصه التي تميزه عن بقية المفاهيم .
 - ٣- إيجاد الفرق بين الأمثلة وللأمثلة للمفهوم من خلال خصائصه المحددة. (سعادة، ٢٠٠١: ص ١٢٣)
- أما عن الأداة المناسبة لقياس اكتساب المفاهيم فقد أشار جلبرت (١٩٨٣) إلى أن الاختيار من متعدد هو أوضح طريقة يتبين فيها اكتساب الطلبة للمفهوم. (الحاج، ١٩٨٣: ص ١١٢)
- وأشارت دروزه (٢٠٠٤) إلى نوعين من الأسئلة في قياس اكتساب المفاهيم أو تعلمها هما الأسئلة الموضوعية ومنها أسئلة الاختيار من متعدد والأسئلة المقالية ذات الإجابة القصيرة .
- (دروزه، ٢٠٠٤: ص ٣٣٠)

- أما بالنسبة لنوعية الاختبار فإنَّ الباحث سيتبنى ما أشار إليه كل من جلبرت (١٩٨٣) ودروزه (٢٠٠٤) في معرفة التعلم أو اكتساب المفاهيم البلاغية وهي سوف تكون بثلاثة مستويات وكالاتي :-
- ١- تعريف المفهوم .

٢- استخدام المفهوم في عملية التمييز .

٣- تطبيق المفهوم في مواقف تعليمية جديدة .

ومن خلال ما تقدم يمكن أن نعرف اكتساب المفهوم من خلال خصائص عدة له هي (التعريف،

والتعميم، والتمييز، والتطبيق، وحل المشكلات، والتنبؤ، والمثال والأمثال)

الفصل الثاني... ك... ك... جوانب نظرية ودراسات سابقة

ويرى الباحث في ضوء استشاراته الخبراء ذوي الاختصاص في ميدان العلوم التربوية والنفسية أنه يمكن الاستدلال على اكتساب كل مفهوم، من خلال تطبيق الطلاب لمفهوم بلاغي ما ومعرفة خصائصه والتمثيل له كفيل لقياس مدى فهم الطلاب للمفهوم البلاغي. لأن الطالب إذا استطاع أن يحدد المفهوم ويعزل الأمثلة المنتمية إليه عن الأمثلة غير المنتمية، فإنه يستطيع إعطاء أمثلة صحيحة قابلة للتطبيق العملي لفظاً في أثناء الحديث وكتابته في أثناء الكتابة أو التعبير ويمكن أن نقول إن الطالب قد اكتسب المفهوم .

هـ- معوقات اكتساب المفهوم

يشير قطامي إلى عدد من المعوقات التي تعيق اكتساب المفاهيم وهي :-

- ١- توقف المعنى على الخبرة أي الكلمة لا تعني أكثر مما تشمله خبرتنا .
- ٢- صعوبة فهم المعنويات فاللغة تمثل أشياء عامة يصعب فهمها وأن كثرة التجريد يقلل من استيعاب المعنى للمفردة .
- ٣- ازدحام المفاهيم الجديدة وزيادتها .
- ٤- اعتماد المعنى على السياق .
- ٥- تداخل خصائص المفهوم على مفهوم مشابه .
- ٦- غياب التحديد المفاهيمي .
- ٧- وجود مفاهيم غامضة في ذهن المتعلم أو خبراته تتعلق بالمفهوم الجديد .

(قطامي، ٢٠٠١ : ص ١٧١)

الفصل الثاني... ك... ك... جوانب نظرية ودراسات سابقة

ويرى برونر أن عملية اكتساب المفاهيم تسبقها عملية تكوين المفاهيم وتشكل خطوة باتجاهها مشيراً إلى أن :

- ١- فهمنا لطبيعة المفهوم والنشاط المفهومي يساعدنا على تحديد اللحظة التي نقرر فيما إذا كان الطالب قد أدرك المفهوم أو اكتسبه ، أم أنه كان يردد الكلمات والعبارات من دون فهم أو إدراك حقيقي لها باعتبارها مفاهيم .
- ٢- بإمكاننا التعرف على استراتيجيات التصنيف التي يقوم بها الطلاب ومساعدتهم على استخدام الاستراتيجية الأنسب في ضوء الهدف المنشود . (تكوين المفاهيم) أو (اكتساب المفاهيم)
- ٣- باستطاعتنا تحسين نوعية تعليم المفاهيم وتعلمها باستخدام النمط المناسب الذي يركّز على طبيعة عملية اكتساب المفاهيم أو تكوينها .

و- أنواع المفاهيم:

صنفت المفاهيم إلى مجاميع عدة ، وقد جاء تصنيفها من قبل المختصين من زوايا ورؤى مختلفة ، وتباينت آراؤهم تبعاً لتصنيفها ، قد صنفها (الخليلي، ١٩٩٦:ص٩) على النحو الآتي:

١- من حيث طريقة إدراكها :

أ- مفاهيم محسوسة أو حسية قائمة على الملاحظة :- وتعرف بأنها تلك المفاهيم التي يمكننا أدراك مدلولاتها عن طريق الملاحظة باستخدام الحواس ، أو أدوات مساعدة للحواس ، مثل (كتاب ، شجرة ، زهرة) .

ب- مفاهيم مجردة أو غير قائمة على الملاحظة :- وهي تلك المفاهيم التي لا يمكن إدراك مدلولاتها عن طريق الملاحظة المباشرة بل لا بد من القيام بعمليات عقلية ، وتصورات ذهنية معينة إذ إن هذه

الفصل الثاني جواهر نظرية ودراسات سابقة

المدلولات على الأغلب هي إبداعات العقل البشري ، وقد توصل اليها العلماء عن طريق الاستنتاج العقلي .

ج- مفاهيم منطقية

ويرى الباحث أن المفاهيم البلاغية هي مفاهيم مجردة تحتاج الى طرائق تدريس تتضمن عمليات عقلية ، يمكن من خلالها ربط المفاهيم المجردة بالمفاهيم المحسوسة ، وبذلك تتحقق البساطة في عملية اكتسابها .

٢- من حيث مستوياتها

أ- مفاهيم أولية : مثل علوم البلاغة (البديع - البيان - المعاني)

ب- مفاهيم مشتقة : وهي تلك المفاهيم التي يمكن اشتقاقها من مفاهيم أخرى أكثر عمومية مثل البديع يشتق منه السجع والجناس والطباق والمقابلة والتورية ، ويشترك من الطباق مثلاً طباق الإيجاب وطباق السلب ويشترك من الجناس (الجناس التام والجناس الناقص)

٣- من حيث درجة تعقيدها :

أ- مفاهيم بسيطة : وهي المفاهيم التي تتضمن مدلولاتها عدداً قليلاً من الكلمات .

ب- مفاهيم معقدة : وهي المفاهيم التي تتضمن مدلولاتها عدداً أكثر من الكلمات .

٤- من حيث درجة تعلمها

أ- مفاهيم سهلة التعلم : هي المفاهيم التي يستخدم في تعريفها كلمات مألوفة للطلبة ، وبالتالي تكون الطاقة الذهنية المبذولة في تعلمها أقل، أو بمعنى أدق هي المفاهيم التي سبق للطلاب أن درسها أو اكتسب متطلبات تعلمها .

ب- مفاهيم صعبة التعلم : وهي المفاهيم التي تستخدم في تعريفها كلمات غير مألوفة بالنسبة للطلبة ، أو لم تعد في خبرتهم من قبل ، وبالتالي تكون الطاقة الذهنية المبذولة في تعلمها أكبر، أو بمعنى آخر هي المفاهيم التي لم يسبق للطلاب أن درس واكتسب متطلبات تعلمها .

(الخليلي، ١٩٩٦: ص ١٠-١٤)

وصفها برونر الى ثلاثة أنواع هي :

١- المفهوم الرابط : وهو ما يضم مجموعة الأجزاء المترابطة ، وما يغلب على هذا النوع من المفاهيم الخصائص المحكية المهمة .

٢- المفهوم الفاصل: ويتضمن هذا النوع مجموعة الخصائص المتغيرة من موقف إلى آخر .

وصنفها زيتون إلى مفاهيم : مجردة ، ومحسوسة ، وفصل ، وربط ، وعلاقة تصنيف ، وإجرائية ، ووجدانية. وتكمن أهميتها في كونها تعد لحمة المعرفة وسداها لأنها هي التي تكسب المعرفة مرونتها .

(عطية، ٢٠٠٩: ص ٤٤-٤٥)

المحور الثالث : البلاغة

١- نشأة علم البلاغة

يُعد علم البلاغة من علوم اللسان العربي ، الذي هو لسان الإسلام وقلمه ، وهو من العلوم المخترعة التي استفادت من استقصاء العلماء وتتبعهم لأحوال اللسان العربي وما يكون عند العرب وفي عُرْفِهِمْ فصيحاً بليغاً ، يوافق طباعهم السليمة ، ويؤدي إلى أرق المعاني وأجمعها وأجملها .

والبلاغة في لغة العرب - حسن البيان وقوة التأثير ، وهي عند علماء البلاغة : علم تُدرس فيه وجوه حسن البيان ، ومن هنا فإن علوم البلاغة لعبت دوراً كبيراً في تاريخ العرب من حيث تخليد البلغاء وضربهم للناس أمثلة يحتذون بها ، ورفع شأن المتكلم أو الخطيب أو الشاعر بحسب قربه أو التصاقه بقواعد البلاغة وقوانينها . (الهاشمي، ٢٠٠٥ :ص ٣)

يرى الباحث حينما يتلمس البذور الأولى للبلاغة العربية قبل عهد التدوين والتأليف يجد أن العرب عرفوا كثيراً من الأحكام النقدية التي أعانتهم على تفهم الشعر وتذوقه ونقده والأمة التي أنجبت الشعراء الفحول والخطباء ، لا بد أن تُعرَفَ العالم السبل التي يحفظها الشعراء ويترسمها الخطباء ، وإذا كان الكثير من الأحكام النقدية قبل الإسلام لم يصل إلينا مع ما وصل من شعر وخطب وأمثال ، فإن بعض تلك الأحكام تناقلتها الألسن وتداولتها الكتب .

ويمكن أن يستدل الباحث على أن العرب عرفوا كثيراً من الأحكام النقدية قبل الإسلام

بأمرين :-

الأول : عقلي ، لا يمكن إنكاره ، وهو أنه لا يُصدَّق أن الشعر وصل إلى ما وصل إليه في ذلك العهد ، وإن الخطابة بلغت ذروتها ، وأن اللغة أخذت صورتها من غير أن يكون هناك عقل مدبر لكل

الفصل الثاني... ك... ك... ك... جوانب نظرية ودراسات سابقة

ذلك ، ومن غير أن تكون هناك أصول عامة تعارف عليها الشعراء والمتكلمون وساروا عليها فيما نظمو أو قالوا .

الثاني : نقلي ، وهو ما أثر عنهم وما جاء عن خطبائهم ووصف خطبهم ، وقد كان الخطباء يعتزون ببيانهم ويفخرون بأنفسهم . (مطلوب و البصير، ١٩٨٢، ص: ٧ - ٨)

وكانت البلاغة أول أمرها إرشاداً وتعليماً للذين يريدون الإصابة في القول ، ومنهجاً للخطباء وغيرهم ممن يريدون التصدر بالكلام أمام الجموع الكثيرة ، ثم صارت تحليلاً لعناصر الأدب وكان الغرض من درسها فنياً خالصاً ، ثم صارت تُدرس لأغراض دينية . (عاشور و الحوامدة ، ٢٠١٠ : ص ١٥٣)

إن من دوافع نشوء علم البلاغة ، أن القرآن الكريم بعد نزوله على الرسول محمد (صلى اله عليه وسلم) صار دستور المسلمين في دينهم ودنياهم ، فلا عجب أن عكفوا عليه تأملاً ودراسة للوقوف على ما جاء به من أحكام ومن أسلوب رفيع أعلى درجات البلاغة وهو الإعجاز ، إذن فالوقوف على أسرار البلاغة التي يقدمها علم البلاغة ، هو السبيل للوقوف على تعاليم الدين وأحكامه المتمثلة في القرآن ، لذا عُدَّ علم البلاغة منذ نشوئه أشرف العلوم وأحقها بالتعلم بعد المعرفة بالله جلَّ ثناؤه . (علوان، ١٩٨٥، ص: ٢١)

إن مسألة إعجاز كتاب الله كانت من القضايا الأولى التي شغلت بال المسلمين ، وقد دفعهم ذلك إلى الخوض في دراسة البلاغة ليستطيعوا الوصول إلى فهم أسرار الإعجاز القرآني ، وظهر العديد من الكتب والرسائل البلاغية التي تضمّن جانب منها دراسات تتصل بالعقيدة والتوحيد ، وقد انتهى ابن خلدون (ت ٨٠٨ هـ) إلى إن ثمرة علم البلاغة : (إنما هي فهم الإعجاز من القرآن ، لأن إعجازه في وفاء الدلالة منه بجميع مقتضيات الأحوال منطوقة ومفهومة ، وهي أعلى مراتب الكلام مع الكمال فيما يختص بالألفاظ في انتقائها وجودة رصفها وتركيبها ، وهذا هو الإعجاز الذي تقصر الإيفهام عن إدراكه) . (ابن خلدون، ١٩٧٨، ص: ٥٥٢)

الفصل الثاني... كـ... كـ... جوانب نظرية ودراسات سابقة

ويرى الباحث ان القرآن الكريم يرفد البلاغة العربية ويدفع إلى التأليف فيها وكانت مئات الكتب التي ظهرت استجابة لخدمة كتاب الله ، ولا يكاد يخلو كتاب من الإشارة إلى هذا الدافع وقد تمثل في الكتب التي تحدثت عن معاني القرآن ومجازه ، وفي الدراسات التي تحدثت عن وجوه الإعجاز، وهي دراسات بلاغية لأنها عنيت بفنون البلاغة ، وحددتها وقسمتها ، وشرحت وسائل التعبير عنها ، واتضح في كتب التفسير والأصول ، وهي كتب كانت تدعو مقدماتها وفي أثناء فصولها إلى تعلم البلاغة ودراساتها، لأنها السبيل الموصل إلى فهم القرآن واستنباط الأحكام منه هذا من جانب ، ومن جانب آخر فأن كلام الله كان المثال الأعلى عند البلاغيين وغيرهم وقد اتضح ذلك في وضع الشاهد القرآني على قمة الشواهد ، وفي تحليل الآيات القرآنية واستخراج الفنون البلاغية منها .

لقد كان للقرآن الكريم الفضل الكبير في توجه العلماء إلى البلاغة والاعتناء بها ، فهي مدينة في نشأتها إلى الحدث القرآني. لأن علماء المسلمين لم يدخروا جهداً في إثبات إعجاز القرآن الكريم عن طريق بيان فصاحته وبلاغته. لكونه أنزل باللغة العربية ، وكون العرب عُرفوا بالبلاغة والفصاحة . (زايرويونس، ٢٠١٢ :ص ١٦١) وقد وردت لفظة الفصاحة في قوله تعالى:

﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ، رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ

يُكذِّبُونُ﴾ (القصص/٣٤)

ووردت لفظة البلاغة في قوله تعالى :

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَآ فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ

فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا﴾ (النساء ، ٦٣)

ولا بد من التفريق بين الفصاحة والبلاغة ومن العلماء الذين تطرقوا إلى هذه المسألة أبو هلال العسكري ت(٣٩٥هـ) في كتاب الصناعتين الفرق بين الفصاحة والبلاغة. إن الفصاحة مقصورة على

الفصل الثاني... ك... ك... ك... جوانب نظرية ودراسات سابقة

وصف الألفاظ ، والبلاغة لا تكون إلا وصفا للألفاظ مع المعاني لا يُقال في كلمة واحدة لا تدل على معنى يُفضل عن مثلها بليغة وإن قيل فيها فصيحة ، وكل كلام بليغ فصيح ، وليس كل فصيح بليغاً ، أما ابن سنان الخفاجي ت (٤٦٦هـ) فقد وضع حداً فاصلاً بين المصطلحين ، وحصر الفصاحة في الألفاظ والبلاغة في المعاني والألفاظ ، وأصبحت الفصاحة شرطاً للبلاغة وأحد، وأما عبد القاهر (ت٤٧١هـ) أو (ت٤٧٤هـ) فلم يفرّق بين المصطلحين. لأنهما يُعبر بهما عن (فضل بعض القائلين على بعض من حيث نطقوا أو تكلموا أو اخبروا السامعين عن الأغراض والمقاصد ، وراموا أن يعلموهم ما في نفوسهم ، ويكشفوا لهم عن ضمائر قلوبهم) والفصاحة والبلاغة والبراعة والبيان تأتي مترادفة عنده ، ومعنى ذلك أن الحدود بينها لم تتضح ، وأن هذه المصطلحات لم تستقل وتأخذ معناها الدقيق ، ولم تأخذ لفظة (البلاغة) دلالتها المعروفة عند فخر الدين الرازي ت (٦٠٦ هـ) وهي (بلوغ الرجل بعبارته كنه ما في قلبه مع الاحتراز عن الإيجاز المخل والإطالة المملة) ولكنه ربط الفصاحة والبلاغة بالمعنى، ونحى منحى عبد القاهر في فهمها . (مطلوب و البصير ، ٢٠١١ :ص ٧٦ - ٧٧)

وكان عليه الصلاة والسلام يتلفظ باللفظ اليسير الدال على المعاني الكثيرة ، وقيل ثلاثة تدل على أصحابها : الرسول على عقل المُرسَل ، والهدية على عقل المُهدي ، والكتاب على عقل الكاتب ، والبلاغة ما قسمته العامة ورضيت به الخاصة . (برهم ، ٢٠١١ :ص ١٩٧)

٢- أنواع الأسلوب البلاغي

لا بد للبليغ من التفكير في المعاني التي تجيش في نفسه ، ويجب أن تكون صادقة ذات قيمة وقوة يظهر فيها أثر الابتكار وسلامة النظر ودقة الذوق في تنسيق المعاني وحسن ترتيبها ، فإذا تم له ذلك عمَدَ الى الألفاظ الواضحة المؤثرة الملائمة (الجارم و أمين ، ١٩٦٩ :ص ١٢-١١)

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

ويُحَسُنُ للبلّيج أيضاً أن يَعْرِفَ شيئاً عن (الأسلوب) والأسلوب البلاغي خاصة الذي يقصد به المعنى المصنوع في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام، وأفضل في نفوس سامعيه . (الهاشمي، ١٩٩٤:ص ٤٢ - ٤٣)

وللأسلوب البلاغي ثلاثة أنواع هي :

١- **الأسلوب العلمي** : وهو أهدأ الأساليب وأكثرها احتياجاً إلى المنطق السليم والفكر المستقيم ، وأبعدها عن الخيال الشعري. لأنه يخاطب العقل، ويناجي الفكر ويشرح الحقائق العلمية التي لا تخلو من غموض وخفاء ، وأظهر ميزات هذا الأسلوب الوضوح ، ولا بد أن يبدو فيه أثر القوة والجمال ، وقوته في سطوع بيانه ورسالة حُججه ، وجماله في سهولة عباراته ، وسلامة الذوق في اختيار كلماته ، فيجب أن يُعنى باختيار الألفاظ الواضحة الصريحة في معناها الخالية من الاشتراك ، وأن تولف هذه الألفاظ في سهولة وجلاء ، حتى تكون ثوباً شفاً للمعنى المقصود ، وحتى لا تصبح مثاراً للظنون ، ومآلاً للتوجيه والتأويل . (الجارم و أمين، ١٩٦٩ : ص ١٢)

٢- **الأسلوب الأدبي** : والجمال أبرز صفاته ، وأظهر مُمَيَّزاته. لما فيه من خيال رائع ، وتصوير دقيق ، وتلمُّس لوجوه الشَّبه البعيدة بين الأشياء، وإلباس المعنويِّ ثوبَ المحسوس ، وإظهار المحسوس في صورة المعنويِّ .

٣- **الأسلوب الخطابي** : هنا تبرز قوة المعاني والألفاظ ، وقوة الحجة والبرهان ، وقوة العقل الخصب ، وهنا يتحدث الخطيب إلى إرادة سامعيه لإثارة عزائمهم واستنهاض هممهم ، ولجمال هذا الأسلوب ووضوحه. شأن كبير في تأثيره ، ووصوله إلى قرار النفوس ، ومما يزيد في تأثير هذا الأسلوب ، منزلة الخطيب في نفوس سامعيه ، وقوة عارضته ، ووسطوع حُجَّته ، ونبرات صوته وحسن إلقاءه ،

الفصل الثاني... ك... ك... جوانب نظرية ودراسات سابقة

وَمُحَكَّمُ إشاراته ، ومن أظهر مميزات هذا الأسلوب (التكرار) واستعمال المترادفات وضربُ الأمثال ، واختيار الكلمات الجزلة ذات الرنين (الهاشمي ، ١٩٩٤:ص٤٣. ٤٤)

المحور الرابع : التذوق الأدبي

إن التذوق في الأصل هبة تولد مع الإنسان فيعبر عنها بصفاء الذهن ، وخصب القرحة ، وجمال الاستعداد ، ومن نَمَّ يأتي التعليم ، والتهديب ، وعندما يجمع المتذوق بين هذه الهبة الطبيعية والاطلاع الواسع والمعرفة الدقيقة يتفوق على غيره من الناس بما في طبيعته وبما اكتسبه من الخبرة وإدامة البحث والموازنة.(ادهم، ١٩٧٩:ص١١١)

كلمة التذوق بمعناها العام تعني (إبداء الرأي أو الحكم وفقاً للتذوق الخاص للفرد) (أسعد، ١٩٨٧:ص٢٢)

والتذوق مصطلح مركب من مراحل كثيرة تدخل فيها الموهبة والاستعداد والثقافة والبيئة، وحتى التكوين العضوي والنفسي، انه مزيج من العاطفة والعقل والسلوك (امين، ١٩٨٣:ص١٨٠)

فالتذوق هو إحساس القارئ أو السامع بما أحسه الشاعر أو الكاتب ، وهو الذي يميز الأديب المبدع والمتذوق عن سائر الأدباء الذين ظلوا في إحساساتهم الأدبية ومشاعرهم النفسية في مرتبة أدنى، لأن التذوق هو خلاصة تجربة شعورية طويلة مع النصوص الإبداعية . وان إدراك التذوق الأدبي يختلف باختلاف المدارس الفنية في إدراك حقيقة الخلق الفني ، فهناك من يرى التذوق نوع من السلوك ينشأ من فهم المعاني العميقة في النص الأدبي ومنهم من يرى الذوق انفعال يدفع الفرد الى الإقبال على القراءة والاستماع في شغف وتعاطف أو هو الإحساس بالواقع الموسيقي لألفاظه وتراكيبه والتميز بين جيده ورديئه.(شحاتة، ١٩٩٣: ص١٩٦)

الفصل الثاني... ك... ك... ك... جوانب نظرية ودراسات سابقة

ويرى عبد الحميد أن التذوق حالة معينة من الاندماج مع مثير أو موضوع جمالي لا لسبب الا مواصلة التفاعل مع نتيجة ما يشعر به من متعة واكتشاف وارتياح أو قلق .

(عبد الحميد، ٢٠٠١: ص ٥٥)

إن للتذوق أداة هي الإحساس المرهف الذي يلتمس أوجه الجمال الأدبي ويكتشفها ويحللها ، وهذا الأمر يتم عن طريق التعرض للألوان البلاغية في اي نص أدبي باعتبارها عنصراً أصيلاً من عناصر التذوق الأدبي ، فالتذوق يقع تحت تأثير الدقة والوجدانية والحس الرقيق . (السحاتي ، ٢٠٠٧: ص ١)
والذوق السليم الراقى يساعد على تقدير الإنتاج الأدبي ، ويجعل القارئ نشطاً يشعر بقيمة النص الأدبي ويستمتع بجماله . (الجمبلاطي، ١٩٧٥: ص ٣٠٢)

وللتذوق نص أدبي او للحكم عليه لابد من معرفة عناصر الجمال فيه ، ومظاهر الإبداع ، ومواطن التقليد ، والفن الذي ينتمي إليه النص ، وكذلك المدرسة الأدبية وغاية النص ، ومدى تأثيره في الآخرين إلى غير ذلك من أمور يدرسها المتخصصون في الأدب . (الجبيلي، ٢٠٠٩ : ص ١٦٨)

وللتذوق الأدبي ثلاثة مستويات هي : قابلية الإنسان على أن يكون صاحب ذوق واستعداد بتقبل المهارات التي تنمي الذوق ، وان يهذب الإنسان ذوقه بالدرس والتجربة والدراسة . (ذهني:ب.ت، ص ٩٨)

ويعد التذوق الأدبي من الأهداف اللغوية للمرحلة الإعدادية لأسباب واعتبارات أهمها :-

١- الخصائص النفسية للطلبة في هذه المرحلة اذ تتشعب وتنمو مهاراته ، وتتكون ميوله ويتفتح على الكون من حوله ، وتقوى قدرته على التذوق الفني في مختلف المجالات .

٢- طبيعة المرحلة إذ إنها آخر مراحل التعليم الثانوي وتتميز بتشعب الطريق ، إذ يفترض ان تُعنى

هذه المرحلة بتنمية الذوق ، فبعد ذلك قد لا يختص الطلبة بكلية تتبع التعليم اللغوي وبذلك تكون

فرصة الاطلاع على النصوص الأدبية قليلة .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

٣- طبيعة تدريس اللغة العربية في هذه المرحلة ، إذ يُفترضُ ان يتعلم الطالب في هذه المرحلة الكثير من المهارات وآليات اللغة.(خاطر، وآخرون، ١٩٨٩: ص ١٩١)

ويرى أحد الباحثين أن عملية التذوق لا تتم إلا إذا كان هناك معاناة من المتلقي تماثل تلك المعاناة التي يشعر بها المبدع عندما يقوم بإبداع عمله، فعملية الإبداع لا تتم إلا إذا استقبل هذا العمل من جانباً المتلقين استقبالاً حسناً على أساس المشاركة الوجدانية بين الطرفين استقبالاً يرضى اعتزاز الأديب بنفسه فيحقق له جانب من المتعة ويحقق العمل الأدبي المتعة عند المتلقين أو المتذوقين لهذا العمل . فالفن إذن لا قيمة له بدون جمهور متذوق مثلما لا يكون هناك تعليم دون مُتعلِّم ، فليس هناك فن دون متذوق لهذا الفن . (عبدالباري، ٢٠١٠: ص ١٩٠)

أولاً : المراحل التي يمر بها المتذوق للعمل الأدبي هي :

- ١- مرحلة الاستعداد : أي التهيؤ للوقوف بباب العمل لعله يسمح له بالدخول .
- ٢- مرحلة الاختمار أو الحضانة : وهي تلك المرحلة التي تمر قبل أن يحدث اندماج مع الفكرة أو موضوع العمل الفني ، وهي تمثل نوعاً من الانصراف أو عدم الحضور في المجال السيكلوجي للعمل .
- ٣- مرحلة الإشراق : أي حدوث انفتاح وفيض يسمح بنوع من الفهم والاستيعاب والبلورة لمضمون العمل ومتعلقاته .
- ٤- مرحلة التحقق: وهي المرحلة التي ينتهي فيها المتلقي إلى حكم وقرار يخص العمل ويخلص فيه إلى تحديد علاقته به(عبدالباري، ٢٠١٠: ص ١٩١)

الفصل الثاني... كـ... كـ... جوانب نظرية ودراسات سابقة

ثانياً: أركان عملية التذوق الأدبي التي ينبغي على المدرس مراعاتها هي :

- ١- لا تذوق من دون فهم : ويتحقق من خلال مناقشته التلاميذ في مضامين النص الأدبي من حيث الفكرة العامة ، والأفكار التفصيلية والفرعية ومعاني المفردات اللغوية في جمل تامة .
- ٢- تأمل وتخيل : ويتم تنفيذ هذه الخطوة بمطالبة التلاميذ بألا يصدروا حكماً تذوقياً قبل أن ينظروا إلى النص الأدبي بجميع مكوناته ، ويحاولوا التعبير عن أفكاره بلغتهم على أنهم أدباء ويوازنوا بين لغتهم واللغة الفنية التي استعملت في النص تعبيراً وتصويراً .
- ٣- اقرأ وعبر : والتوصل إلى هذه الخطوة عن طريق استماع التلاميذ إلى قراءة واعية ممثلة للمعنى من المعلم مع مراعاة التآني في القراءة وإخراج الحروف من مخارجها، وضبط الكلمات والتعبير عن الانفعالات بصوت واضح .
- ٤- ناقش ثم أجب:-وتكون هذه الخطوة عن طريق تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة ثم يطرح المعلم مواطن التذوق الأدبي في النص على شكل مشكلات ترتبط بالألفاظ المناسبة الموحية ، وأسرار الجمال في التعبير والتصوير .
- ٥- تذوق بمفردك:-وتكون عن طريق إعطاء المزيد من الحرية للطلاب واعتماد الطالب على نفسه، وذلك بتزويد التلاميذ بنص أدبي مناسب يشبه النص الذي سبق درسه وتذوقه في فكرته.(شحاتة،١٩٩٣:ص١٩٧-١٩٨)

ثالثاً: مصادر تكوين التذوق الأدبي

للتذوق الأدبي مصادر يتكون منها ويتربى عليها وبها ينمو عند المتلقي قارئاً او مستمعا وهي :

- ١- القرآن الكريم ، كونه يمثل قمة الفصاحة والبلاغة .
- ٢- الحديث النبوي الشريف .
- ٣- أشعار العرب وخطبهم ووصاياهم .
- ٤- قراءة الأمثلة الرفيعة من البيان الخالد والاطلاع على اتجاهات النقاد وأذواقهم وتطبيقاتهم .
- ٥- العقل المتزن ، ونعني به العقل الذي يحكم في التناسب والترتيب والعلائق المشتركة بين السبب والنتيجة وبين الطريقة والغاية .
- ٦- العاطفة وهي الشعور الحاصل في النفس مباشرة من طريق الحواس .
- ٧- الملكة أو الموهبة الفطرية .
- ٨- الحاسة الفنية التي يميز بها الجيد من الردي من الكلام .
- ٩- الموازنة بين النصوص الادبية . (الكسواني، ٢٠١٠ : ص ٢٩)

رابعاً: العوامل المؤثرة في التذوق

هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في التذوق الأدبي وهي :

- ١- البيئة : ويراد بها الخواص الطبيعية والاجتماعية التي تتوفر في مكان ما، فالتذوق في البيئة الحضرية يختلف عن التذوق في البيئة الريفية. لما بين البيئتين من فروق مادية ومعنوية تطبع عناصر الذوق في كليهما .

الفصل الثاني... ك... ك... جوانب نظرية ودراسات سابقة

٢- الزمان : ويراد به العوامل المستحدثة التي تتوفر لشعب ما في فترة من الفترات ، ومن المقرر أن تقدم الزمان وانتقال الإنسان من عصر الى آخر في درجات الرقي من شأنه ان يغير من مقومات حياته فتزداد معارفه وتعمق معانيه وترقى فنونه .

٣- الشعور الجمعي : هو الإحساس بالولاء لمذهب ديني أو أخلاقي فالإقبال أو النفور من الأثر الفني يكون استجابة للعواطف او الميول ويحمل في طياته الحب او الكراهية تبعاً لموقف التلقي من قبيلة أو مذهب ، وهذا الشعور يرجع الى عاملين سابقين هما : البيئة والزمان ، فالعقل الإنساني يصطنع مبررات لأحكامه طبقاً لما تمليه عليه مشاعر الجمعية التي لا علاقة لها بالفن .

٤- المزاج الخاص : وهذا العامل من أخص المؤثرات في التذوق إذ إن المزاج هو الشخصية الفطرية الطبيعية أو هو ذلك العنصر من عناصر الحياة العقلية الذي يختلف باختلاف الأفراد من الناحية الوجدانية وكذلك من الناحية النزاعية وبطبيعة الحال فالذوق يختلف باختلاف الأفراد وذلك طبقاً لحالاتهم النفسية التي يمرون بها

٥- التربية : تتناول آثار الأسرة والتعليم والتنشئة الخاصة وهي مؤثرات في الذوق حسب الدراسة والثقافة والتهديب لكل فرد على الرغم من أنهم ينتمون لجنس واحد وزمان واحد وبيئة واحدة الا ان تربيتهم مختلفة . (الشمالي، ٢٠٠٩، ص: ٢٣)

خامساً: مهارات التذوق الأدبي

ذكر رسلان ان هناك مجموعة من المهارات التي تكشف عن التذوق الأدبي في الشعر، يمكن الاستفادة منها بما يناسب سلوك التذوق الأدبي في الفنون الأدبية المختلفة شعرية أو نثرية وعرضها فيما يأتي :

١- تمثل القارئ للحركة النفسية في العمل الأدبي .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

- ٢- القدرة على استخراج البيت الذي يتضمن الفكرة الرئيسية
- ٣- إدراك الوحدة العضوية في العمل الأدبي .
- ٤- إدراك الترابط بين أجزاء القالب الأدبي .
- ٥- تعرف الصورة البلاغية ومدى توفيقها .
- ٦- الإحساس بقيمة الكلمة التعبيرية في العمل الأدبي .
- ٧- استنباط القيم والاتجاهات الشائعة في النص .
- ٨- القراءة الجهرية المعبرة عن اتجاهات الأديب (رسلان، ٢٠٠٥:ص٢٨٩)

ثانياً: دراسات سابقة

مقدمة عن الدراسات السابقة:

يرى الباحث أنّ الغاية من استعراض الدراسات السابقة ، هي إعطاء صورة أكثر وضوحاً للقارئ ، وصاحب القرار عن مفاهيم البلاغية وإمكانية تطبيقها دعماً للمساعي التي تدعو إلى الأخذ بها، أو التريث حيالها إلا بعد تطويعها ، وتوفير المتطلبات والإمكانات الخاصة بها ، كي يكون بالإمكان ضمان النجاح الأكيد للأهداف التي تتوخاها المؤسسات التعليمية ، إن استعراض هذه الدراسات هو بقصد الإفادة منها في مجال إجراءات البحث وفي إعداد المعايير والإجراءات والتحليل الإحصائي، وتفسير النتائج ويضم هذا الفصل (١٣) دراسة ، منها (١٠) ودراستان محلية و(٢) دراستان عربيتان ، و(١) دراسة واحدة اجنبية وقد ارتأى الباحث عرض هذه الدراسات على وفق ثلاثة محاور وبحسب تسلسلها الزمني في كل محور، ثم إجراء الباحث موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية بشكل تفصيلي ، وفيما يأتي عرضٌ لهذه الدراسات وحسب المحاور الآتية :

المحور الاول : دراسات تناولت النموذج (وودز) :

١-دراسة وودز ١٩٩٤ (woods, model)

٢- دراسة الدايني ، ٢٠٠١ .

٣- العبيدي ، ٢٠٠٤ .

٤- دراسة الحيدري ، ٢٠٠٧ .

٥- دراسة العزاوي ، ٢٠١١ .

المحور الثاني : دراسات تناولت اكتساب المفاهيم البلاغية:

١- دراسة الجنابي ، ٢٠٠٣ .

٢- دراسة عباس ، ٢٠٠٦ .

٣- دراسة اللهيبي ، ٢٠١١ .

٤- دراسة محمد عبد الوهاب ، ٢٠١١ .

المحور الثالث : دراسات تناولت التذوق الادبي :

١- دراسة محمد ، ٢٠٠٥ .

٢- العابدي ، ٢٠٠٧ .

٣- دراسة خاشع ، ٢٠٠٩ .

٤- دراسة عبدالله ، ٢٠١٣ .

المحور الاول : دراسات تناولت انموذج (وودز) :

١- دراسة وودز (١٩٩٤) woods, model

أجريت هذه الدراسة في أمريكا وهدفت إلى معرفة (أثر استراتيجيات التنبؤ، والملاحظة، والتفسير. في احداث التغيير المفاهيمي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي في موضوع الدوائر الكهربائية) وللتحقق من هدف البحث وضع الباحث فرضيتين صفريتين. وتكونت عينة البحث من (٥٠) تلميذاً وتلميذة وزعوا على شكل مجموعتين تجريبية تكونت من (٢٥) تلميذاً وتلميذة درسوا على وفق استراتيجية التنبؤ، والملاحظة، والتفسير. ومجموعة ضابطة تكونت من (٢٥) تلميذاً وتلميذة درسوا وفق الطريقة التقليدية. وأعد الباحث أدوات الدراسة بنفسه واستمر في تدريس المجموعتين لمدة (١٦) أسبوعاً. وبعد انتهاء التجربة جمع البيانات واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة أسفرت النتائج عن فاعلية الاستراتيجية في اعادة تركيب البيئة المعرفية للتلاميذ وتغير معرفتهم السابقة. دراسة وودز (١٩٩٤)

٢- الدايني (٢٠٠١)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة أثر انموذج وودز في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم. وللتحقق من هدف البحث وضع الباحث فرضيتين صفريتين. وتكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذاً وتلميذة قسموا عشوائياً الى مجموعتين تجريبية تكونت من (٣٠) تلميذ وتلميذة، وتدرس وفق استراتيجية أو أنموذج وودز واخرى ضابطة تكونت من (٣٠) تلميذ وتلميذة درسوا وفق الطريقة التقليدية. كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي (الذكاء، معلومات سابقة في مادة العلوم العامة)، وأعدَّ الباحث ادوات التجربة بنفسه وهي الخطط التدريسية على وفق انموذج وودز وتحديد الأهداف السلوكية واختبار تحصيلي، ودرَّس الباحث مجموعتي البحث بنفسه، وبعد انتهاء التجربة وتصحيح درجات واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة توصل الباحث الى،

الفصل الثاني..... ك... ك... ك... جوانب نظرية ودراسات سابقة

تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على اقرانهم في المجموعة الضابطة وبدلالة معنوية في المستوى.الدايني (٢٠٠١)

٣-دراسة العبيدي (٢٠٠٤)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة أثر انموذج وودز في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية .وللتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة فرضية صفرية واحد . وتكونت عينة البحث من (٧٢) طالبة موزعات بين مجموعتين تجريبية تكونت من (٣٦) طالبة تدرس وفق انموذج وودز وأخرى ضابطة تكونت من (٣٦) طالبة تدرس وفق الطريقة الاعتيادية ،كافأ الباحث بين المجموعتين في مجموعة من المتغيرات مثل (الذكاء، التحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجات العام السابق لمادة العلوم) وأعد الباحث مستلزمات الدراسة بنفسه واستمرت مدة التجربة (٨) أسابيع وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي وتحليل النتائج من خلال استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة اسفرت النتائج عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية على اقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي.دراسة العبيدي (٢٠٠٤)

٤- دراسة الحيدري (٢٠٠٧)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة أثر أنموذج وودز في تحصيل مادة العلوم وتنمية المهارات العقلية لدى طلاب الصف الاول متوسط . وللتحقق من هدف البحث وضع الباحث ثلاث فرضيات صفرية . وتكونت عينة البحث من (٥٣) طالباً موزعين على مجموعتين أحدهما تجريبية وتضم (٢٧) طالباً درسوا وفق أنموذج وودز وأخرى ضابطة تكونت من (٢٦) طالباً درسوا على وفق الطريقة التقليدية . كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وهي (الذكاء، والتحصيل الدراسي للوالدين ودرجات العام السابق لمادة العلوم) وأعد الباحث أدواتي البحث لاختبار تحصيلي تكون

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ومقياس للمهارات العقلية، وتحقق الباحث من صدقه وثباته، وبعد تطبيق التجربة وتحليل البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة اسفرت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختيار نتيجة المهارات العقلية واختيار التحصيل البعدي . دراسة الحيدري (٢٠٠٧)

٥-دراسة العزاوي (٢٠١١)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة أثر أنموذج وودز في تصحيح المفاهيم الجغرافية ذات الفهم الخاطئ لدى طلاب الصف الأول المتوسط . وللتحقق من هدف البحث وضع الباحث فرضية صفرية واحدة . وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً مقسمين على مجموعتين مجموعة تجريبية تكونت من (٣٠) طالباً درسوا وفق أنموذج وودز ومجموعة ضابطة تكونت من (٣٠) طالباً درسوا وفق الطريقة الاعتيادية ، وكافأ الباحث بين المجموعتين في بعض المتغيرات وهي (اختبار المفاهيم الجغرافية التشخيصي، والذكاء، والتحصيل الدراسي للوالدين) واعد الباحث أدوات التجربة المتمثلة بالخطط التدريسية للمجموعتين واستخراج الأهداف السلوكية ، واختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد والأسئلة المقالية وتم التحقق من صدقه وثباته ، وبعد تحليل النتائج باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، أسفرت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة في تصحيح المفاهيم الجغرافية ذات الفهم الخاطئ . دراسة العزاوي (٢٠١١)

المحور الثاني : دراسات تناولت اكتساب المفاهيم البلاغية

١ - دراسة (الجنابي، ٢٠٠٣)

أُجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد وهدفت إلى التعرف على (أثر أنموذجي هيلدا تابا وميرل وتينسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي والاحتفاظ به) .

تكونت عينة البحث من (٨٠) طالبةً توزعت على ثلاث مجموعات بواقع (٢٧) طالبةً في المجموعة التجريبية الأولى التي درست البلاغة باستخدام أنموذج (هيلداتابا) ، و(٢٧) طالبةً في المجموعة التجريبية الثانية التي درست البلاغة باستخدام أنموذج (ميرل وتينسون) والمجموعة الثالثة وهي الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة التقليدية وبلغ عدد طالباتها (٢٦) طالبةً، كافأت الباحثة بين طالبات المجموعات الثلاث في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، درجات اللغة العربية للعام السابق ، واختبار المعلومات السابقة في مادة اللغة العربية والتحصيل الدراسي للوالدين ، واختبار القدرة اللغوية لرمزية الغريب) ، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في مادة البلاغة . وقد أظهرت النتائج تفوق مجموعتي البحث التجريبية الأولى والثانية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبيتين الأولى والثانية في احتفاظ المفاهيم البلاغية . دراسة (الجنابي، ٢٠٠٣)

٢ - دراسة (عباس، ٢٠٠٦)

أُجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد وهدفت إلى التعرف على (أثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي) . وتكونت عينة البحث من (٦٤) طالبةً توزعت على مجموعتين المجموعة التجريبية بلغ عدد أفرادها (٣٢) طالبةً درست البلاغة على وفق دورة التعلم والمجموعة الضابطة بلغ عدد أفرادها (٣٢) طالبةً درست البلاغة بالطريقة

الفصل الثاني... ك... ك... ك... جوانب نظرية ودراسات سابقة

التقليدية كإفأ الباحث بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:(العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق واختبار القدرة اللغوية) ، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في اكتساب المفاهيم البلاغية تكون من (٤٠) فقرة موزعة على خمسة أسئلة ، السؤال الأول من نوع الاختيار من متعدد والسؤال الثاني من نوع التكميل والسؤال الثالث والرابع والخامس من الأسئلة المقالية ذات الإجابة القصيرة ، واتسم الاختبار بالصدق والثبات ، وطبق الباحث الاختبار في نهاية التجربة واستخدم الاختبار التائي (T-Test) في معالجة النتائج : فأظهرت تفوق المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية والاستبقاء على المجموعة الضابطة .
دراسة(عباس،٢٠٠٦)

٣- دراسة (اللهبي، ٢٠١١)

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة ديالى وهدفت إلى التعرف على (أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية). وتكونت عينة البحث من (٥٥) طالبةً وُزعت على مجموعتين ، المجموعة التجريبية بلغ عدد أفرادها (٢٩) طالبةً درست المفاهيم البلاغية باستخدام خرائط المفاهيم ، والمجموعة الضابطة بلغ عدد أفرادها (٢٦) طالبةً درست المفاهيم البلاغية بالطريقة التقليدية ، كإفأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:(العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات الطالبات في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق، والتحصيل الدراسي للوالدين ، واختبار القدرة اللغوية لرمزية الغريب) أعدت الباحثة اختباراً بعدياً في اكتساب المفاهيم البلاغية تكون من (٥١) فقرةً من الاختبار الموضوعي و من نوع (الاختيار من متعدد) ، وقد تم التحقق من صدقه الظاهري وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء ، كما تم حساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية، طبقت الباحثة بصيغته النهائية على عينة البحث مستخدمة الاختبار التائي (T-Test) في معالجة النتائج فأظهرت :- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في النسب

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

المئوية لاكتساب كل مفهوم بلاغي. ووجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم مجتمعةً لمصلحة المجموعة التجريبية . دراسة (اللهيبي، ٢٠١١)

٤- دراسة محمد عبد الوهاب (٢٠١١)

أُجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد ، ورمت إلى التعرف على أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في اكتساب المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي ومعالجة المعلومات عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية ، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية : وتكونت عينة البحث من (٨٢) طالباً وطالبةً بواقع (٤٢) طالباً وطالبةً في المجموعة التجريبية و(٤٠) طالباً في المجموعة الضابطة . وقد اختار الباحث، كلية التربية الأصمعي- جامعة ديالى بصورة قصديه لغرض تطبيق تجربة الدراسة الحالية وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي (الأعمار الزمنية، والتحصيل الدراسي للوالدين والمعلومات السابقة) (الاختبار القبلي واختبار الذكاء). وبعد صياغة الأهداف السلوكية وإعداد الخطط التدريسية أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في اكتساب المفاهيم البلاغية تكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد ، والمزاوجة ، والصواب ، والخطأ ، أما فيما يخص اختبار التذوق الأدبي فقد اعتمد الباحث على الاختبار الذي أعده الباحث الذي يتكون من (٣٠) فقرة اختباريه جميعها كانت اختياراً من متعدد أما اختبار معالجة المعلومات فقد اعتمد الباحث على الاختبار الذي أعدته (سناء لطيف حسون، ٢٠٠٦) ويتكون الاختبار من (٥٤) فقرة اختباريه ، مثلت مهارات فرعية متعددة ومتنوعة ، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كأي ، ومعامل الصعوبة ، والقوة التمييزية ، ومعامل الارتباط بيرسون وبعد انتهاء مدة التجربة التي استمرت عاماً دراسياً كاملاً طبق الباحث الاختبارات على مجموعتي البحث ومن ثمَّ عالج البيانات الإحصائية . دراسة (محمد عبد الوهاب ٢٠١١)

المحور الثالث : دراسات تناولت التذوق الادبي

١-دراسة محمد (٢٠٠٥م)

أجريت هذه الدراسة في جامعة الزقازيق في مصر وهدفت الى التعرف على أثر استراتيجيات مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي عند طلاب المرحلة الثانوية.

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟
- ٢- إلى أي مدى تتوفر مهارات التذوق الأدبي لدى هؤلاء الطلاب؟
- ٣- ما المفاهيم الأدبية والمعلومات البلاغية التي يتضمنها كتاب الأدب المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي؟
- ٤- ما مدى تحصيل الطلبة لتلك المفاهيم والمعلومات ؟
- ٥- أيُّ استراتيجيات التدريس التفاعلي والتعلم النشط أكثر مناسبة لتدريس الأدب في المرحلة الثانوية؟
- ٦- ما الاستراتيجيات المقترحة لتدريس الأدب القائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلبة ؟
- ٧- ما مدى فاعلية الاستراتيجيات المقترحة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب؟
- ٨- اعتمدت الدراسة على أسلوب البحث التجريبي إذ أجريت الدراسة على ثلاث مجموعات تجريبية ،
ومر التطبيق بالمراحل الثلاث الآتية :

أ- مرحلة التطبيق القبلي لكل من مقياس التذوق الأدبي والاختبار التحصيلي.

ب- مرحلة التدريس للمجموعات التجريبية بالأساليب المحددة.

الفصل الثاني... ك... ك... ك... جوانب نظرية ودراسات سابقة

ج- مرحلة التطبيق البعدي لكل من مقياس التدوق الأدبي والاختبار التحصيلي.

وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل والتدوق الأدبي لدى طلاب كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاثة وهي: الاستراتيجية المقترحة (٠,٦٣٠) والتدريس التفاعلي (٠,٥٧٠) والتعلم النشط (٠,٥٠٧) دراسة (محمد ٢٠٠٥م)

٢-دراسة العابدي (٢٠٠٧ م)

أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت الى التعرف على أثر التدريس بطريقة التنقيب الحوارية في حفظ النصوص الأدبية والتدوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص عند طلبة الصف الخامس الأدبي .وبلغ عدد أفراد العينة (١٢٣) طالباً وطالبة منهم (٦١) طالباً وزعوا عشوائياً بين مجموعتين (تجريبية وضابطة) و (٦٢) طالبة وزعن على مجموعتين بالأسلوب نفسه . كافأ الباحث بين المجموعات في عدة متغيرات ، ثم درس المجموعات بنفسه خلال مدة التجربة التي استمرت (ستة أشهر) . طبق الباحث اختبارين الأول لقياس التدوق الأدبي تكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، والاختبار الآخر كان لقياس حفظ النصوص الأدبية تكون من أربعة أسئلة أتصف بالصدق والثبات ومعامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة ، في حين اعتمد مقياساً جاهزاً لقياس التفكير الإبداعي . وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال تحليل التباين الثنائي بالتفاعل ، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختباري حفظ النصوص والتدوق الأدبي .

٢- لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الإبداعي(العابدي،٢٠٠٧ : ص٣٢-١٩١)

الفصل الثاني..... كـ كـ جوانب نظرية ودراسات سابقة

٣- دراسة خاشع (٢٠٠٩م)

أجريت هذه الدراسة في جامعة صنعاء في اليمن وهدفت الى التعرف على مدى تمكن طلبة المرحلة الثانوية من المفاهيم البلاغية بتذوق النصوص الأدبية وقد حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما مدى تمكن طلبة الصف الثاني الثانوي من المفاهيم البلاغية المقررة عليهم ؟

٢- ما مستوى تذوق طلبة الصف الثاني الثانوي للنصوص الأدبية ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تمكن طلبة الصف الثاني الثانوي من تلك المفاهيم البلاغية وتذوق النصوص الأدبية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور- إناث)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تمكن طلبة الصف الثاني الثانوي من تلك المفاهيم البلاغية وتذوق النصوص الأدبية تعزى إلى متغير التخصص (علمي-أدبي) ؟

٥- هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تمكن طلبة الصف الثاني الثانوي من المفاهيم البلاغية وبين تذوقهم للنصوص الأدبية ؟

وقد اقتصر هذا البحث على ما يأتي:

مجموعة من طلبة الصف الثاني الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء، بحيث شملت عينة البحث طلبة من الجنسين (ذكور- إناث) ، طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي والأدبي وبلغ حجم هذه العينة (٥١٣) طالباً وطالبة موزعين على القسمين العلمي والأدبي في المدارس الثانوية الحكومية في أمانة العاصمة صنعاء. واعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي: إذ قام الباحث بجمع المعلومات والبيانات عن مشكلة البلاغة والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية من الكتابات والدراسات السابقة، كذلك

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

استعمال هذا المنهج في تفسير البيانات عن المشكلات المتعلقة بمتغيرات البحث (الجنس . التخصص) . وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يأتي :

النتيجة الأولى: إن طلبة الصف الثاني الثانوي العام لم يصلوا إلى درجة التمكن من المفاهيم البلاغية ،ومهارات التذوق الأدبي، فقد بلغ مستوى تمكنهم من المفاهيم البلاغية ٤٦,٤٠% ،ومهارات التذوق الأدبي بلغت ٤٨% وهي نسبة أقل من الحد الأدنى لمستوى التمكن المعتمد في البحث الحالي وهو ٨٠%.

النتيجة الثانية : توجد علاقة ارتباط طردية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي ، ويؤكد ذلك أن الطلبة الحاصلين على متوسط مرتفع في المفاهيم البلاغية حصلوا على متوسط مرتفع في التذوق الأدبي أيضاً وكان لصالح طلبة القسم العلمي. دراسة(خاشع، ٢٠٠٩ ص١-٧)

٤-دراسة (عبدالله ٢٠١٣)

أجريت هذه الدراسة في العراق -جامعة ديالى ، ورمت الى معرفة(فاعلية استراتيجيتي المراقبة الذاتية والاستيعاب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي) وللتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:-

أ- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تنمية مهارات التذوق الادبي بين طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي درسن مادة الأدب والنصوص ب (استراتيجية المراقبة الذاتية) وبين طالبات المجموعة الثانية اللاتي درسن المادة نفسها ب (استراتيجية مراقبة الاستيعاب) .

الفصل الثاني..... ك ه .. ك ه .. جوانب نظرية ودراسات سابقة

ب- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تنمية مهارات التدوق الادبي بين طالبات المجموعة الاولى اللاتي درسن مادة الادب والنصوص ب (استراتيجية المراقبة الذاتية) وبين طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

ج- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تنمية مهارات التدوق الادبي لدى طالبات المجموعة الثانية اللاتي درسن مادة الادب والنصوص ب (استراتيجية مراقبة الاستيعاب) وبين طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي الذي يناسب طبيعة بحثها. ولتحقيق مرمى البحث وفرضياته اختارت الباحثة عينة تكونت من (٩٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في (ثانوية الزهراء للبنات - واعدادية القدس للبنات) وزعن بين ثلاث شعب على النحو الاتي :

*-تكونت المجموعة التجريبية الاول من (٣١) طالبةً اللاتي درسن مادة الادب والنصوص باستعمال استراتيجية المراقبة الذاتية .

*- وتكونت المجموعة التجريبية الثاني من(٣٠) طالبة اللاتي درسن مادة الادب والنصوص باستعمال استراتيجية مراقبة الاستيعاب .

*- وتكونت المجموعة الضابطة (٢٩) طالبة اللاتي درسن مادة الادب والنصوص باستعمال بالطريقة التقليدية . وقد كافات الباحثة بين مجموعات البحث في المتغيرات الاتية:(درجات الاختبار القبلي في التدوق الادبي ، والعمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات ، ودرجات مادة اللغة العربية لاختبار نصف السنة ، ودرجات اختبار القدرة اللغوية ، ودرجات اختبار الذكاء). وقد صاغت الباحثة (١١٩) هدفاً سلوكياً توزعت بين مستويات تصنيف بلوم الستة وأعدت خطأً تدريسية نموذجية للمجموعات الثلاث . وقد حددت الباحثة المهارات التي هدفت الى تنميتها في دراستها بعد ان عرضت استبانة على مجموعة من المحكمين تضم (٣٣) مهارة ، وتم اختيار (١٥) مهارة ،واعتمدت

الفصل الثاني... ك... ك... جوانب نظرية ودراسات سابقة

اختبار التذوق الأدبي الذي أعدته الباحثة الذي يتكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وعالجت الباحثة بياناتها إحصائياً باستعمال : تحليل التباين الاحادي ، ومربع كاي ، ومعادلة معامل الصعوبة ، ومعادلة معامل قوة التمييز ، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة ، ومعادلة ارتباط بيرسون ، ومعادلة سيبرمان - براون - وفاعلية البدائل - وطريقة شيفيه . وبعد تطبيق الاختبار توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: النتيجة الرئيسية: تفوق طالبات المجموعتين اللتين درستا مادة الادب والنصوص باستراتيجيتي (المراقبة الذاتية والاستيعاب) على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في تنمية مهارات التذوق الادبي.

النتائج الفرعية:

أ-تفوق طالبات المجموعتين التجريبتين في درجات الاختبار للتذوق الادبي

ب-تفوق المجموعة التجريبية الاولى على طالبات المجموعة الضابطة في درجات الاختبار البعدي للتذوق الادبي.

ج-تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختيار البعدي

للتذوق الأدبي. دراسة (عبدالله ٢٠١٣)

الفصل الثاني... كـ... كـ... جوانب نظرية ودراسات سابقة

يمكن توضيح المؤشرات والدلالات من الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على شكل جداول وكما يأتي :

جدول (١) يمثل الدراسات التي تناولت المتغير المستقل (نموذج وودن

جدول (٢) يمثل الدراسات التي تناولت المتغير التابع الاول (اكتساب المفاهيم البلاغية)

جدول (٣) يمثل الدراسات التي تناولت المتغير الثاني (التذوق الادبي)

جدول(٤) يمثل الدراسة الحالية

هدف الدراسات السابقة وأعداد أفراد عيناتها ونوعها ومرحلتها الدراسية والأداة وعدد المجموعات والوسائل الإحصائية ونتائج الدراسة :

جدول (١)

المحور الاول : دراسات تناولت المتغير المستقل (انموذج وودز)

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة ومكانها	عنوان الدراسة	التصميم التجريبي					المرحلة الدراسية	مدة الدراسة والقائم بها	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
			المجموعة	التكافؤ	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع				
١	وودز woods robink امريكا ١٩٩٤	أثر استراتيجية التنبؤ والملاحظة، والتفسير في احداث التغيير المفاهيمي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي في موضوع الدوائر الكهربائية	مجموعات تجريبية صغيرة	الاختبار تحصيلي	- التنبؤ - الملاحظة - التفسير	التغير المفاهيمية	الاختبار تحصيلي	(٥٠) تلميذاً وتلميذة	الابتدائية	(١٦) اسبوعاً الباحث	- فاعلية الاستراتيجية في إحداث اعادة تركيب للبيئة المعرفية للتلامذة وتغير معرفتهم السابقة
٢	الدايني ٢٠٠١ العراق	اثر انموذج وودز في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم	تجريبية ضابطة	الاختبار تحصيلي	وودز —	التحصيل	الاختبار تحصيلي	(٦٠) تلميذاً وتلميذة	الابتدائية	(١١) اسبوعاً الباحث	- تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على اقرانهم في المجموعة الضابطة وبدلالة معنوية في التحصيل
٣	العبيدي ٢٠٠٤ العراق	اثر انموذج وودز في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية	تجريبية ضابطة	وودز — -	الاختبار تحصيلي	التحصيل	الاختبار تحصيلي	(٧٢) طالبة	الاعدادية	(٨) أسابيع الباحث	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على اقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي

الفصل الثاني............... جوانب نظرية ودراسات سابقة

٤	الحيدري ٢٠٠٧ العراق	أثر أنموذج وودز في تحصيل مادة العلوم وتنمية المهارات العقلية لدى طلاب الصف الاول متوسط	تجريبية — ضابطة	—الذكاء، والتحصيل الدراسي للوالدين ودرجات العام السابق لمادة العلوم	اختبارات المهارات العقلية	وودز — —	التحصيل وتنمية المهارات العقلية	— اختياراً تحصيلي اختيار تنمية المهارات العقلية	(٥٣) طالباً	المتوسطة	فصل دراسي الباحث	— الاختبار الثاني معامل ارتباط بيرسون معادلة معامل الصعوبة والتمييز معادلة البدائل الخاطئة — معادلة كويدر	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار نتيجة المهارات العقلية واختبار التحصيل البعدي
٥	العزاوي ٢٠١١ العراق	اثر أنموذج وودز في تصحيح المفاهيم الجغرافية ذات الفهم الخاطئ لدى طلاب الصف الاول المتوسط	تجريبية — ضابطة	— اختبار المفاهيم الجغرافية التشخيصية — الذكاء — التحصيل الدراسي للوالدين	— — —	وودز — —	تصحيح المفاهيم الجغرافية ذات الفهم الخاطئ	اختباراً تحصيلياً	(٦٠) طالب	المتوسطة	(٨) اسبوع الباحث	— معامل الصعوبة — معامل التمييز — فعالية البدائل الخاطئة — الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين متساويين — مربع كاي	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة في تصحيح المفاهيم الجغرافية ذات الفهم الخاطئ

جدول (٢)

المحور الثاني : دراسات تناولت المتغير التابع الاول (اكتساب المفاهيم البلاغية)

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة ومكان إجرائها	عنوان الرسالة	التصميم التجريبي					ناتج الدراسة				
			المجموعة	التكافؤ	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع		أداة البحث			
١	الجنابي ٢٠٠٦ العراق	اثر انموذجي هيلداتايا وميرل وتينسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي	تجريبية — تجريبية — ضابطة	- العمر الزمني - اختبار القدرة اللغوية درجات اللغة العربية للعام السابق التحصيل الدراسي للوالدين	هيلدانايا — ميرل وتينسون — —	اكتساب المفاهيم البلاغية	اختبار تحصيلي	(٨٠) طالبة	الاعدادية	عام دراسي كامل الباحث	الوسائل الاحصائية	تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين على اقرانهن في المجموعة الضابطة بالفرق نفسه في الدلالة الاحصائية
٢	عباس ٢٠٠٦ العراق	اثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي	تجريبية — ضابطة	- العمر الزمني - درجات مادة اللغة العربية للعام السابق التحصيل الدراسي - درجات اختبار القدرة اللغوية	دورة التعلم — —	الاكتساب والاستبقاء	اختبار تحصيلي	(٦٤) طالبه	الاعدادية	(٨) اسبوع الباحث	الاختبار الثاني Tetest لعينتين مستقلتين	- تفوق طالبات المجموعة التجريبية على اقرانهن في المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها

الفصل الثاني............... جوانب نظرية ودراسات سابقة

٣	اللهبي ٢٠١١ العراق	أثر توظيف المعجم العربي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الالدي	تجريبية — ضابطة	- اختبار القدرة اللغوية - درجات العام السابق - العمر الزمني - التحصيل الدراسي للعام السابق		توظيف المعجم العربي — —	اكتساب المفاهيم البلاغية	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية	(٥٠) طالباً	الاعدادية	(١٤) اسبوعاً الباحث	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين مربع كاي معامل ارتباط بيرسون وسيرمان معامل الصعوبة معامل قوة التميز فعالية البدائل الخاطئة	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على اقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية
٤	محمد عبد الوهاب ، ٢٠١١ العراق	أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في اكتساب المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي ومعالجة المعلومات عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية	تجريبية — تجريبية	- العمر الزمني - التحصيل الدراسي للعام السابق - اختبار القدرة اللغوية - الاختبار القبلي	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية	التدريس التبادلي — —	اكتساب المفاهيم البلاغية	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية	(٧٢) طالب	الاعدادية	(٩) أسابيع الباحث	- الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين الاختبار الثاني لعينتين مترابطتين - فعالية البدائل، معامل الصعوبة ومعامل التمييز ، مربع كاي -معامل ارتباط بيرسون	يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي

جدول (٣)

المحور الثالث : دراسات تناولت المتغير الثاني (التذوق الادبي)

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة ومكانها	عنوان الدراسة	التصميم التجريبي						نتائج الدراسة
			المجموعة	التكافؤ	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث	
١	محمد ٢٠٠٥ مصر	أثر استراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي عند طلاب المرحلة الثانوية.	ثلاثة مجموعات تجريبية	العمر الزمني درجات اللغة العربية للعام السابق اختبار الذكاء التذوق الادبي والبعدي	اختبار مهارات التذوق للأدبي	طريقتي القياس والاستقراء	التحصيل التذوق الادبي التعلم النشط لتنمية مهارات التذوق الادبي	اختباراً تحصيلياً استراتيجياً التدريس المقترحة والتفاعلي والتعلم النشط	- تفوق طلاب المجموعات التجريبية الثلاثة على المجموعة الضابطة الاستراتيجية المقترحة .
									تحليل التباين الاحادي ، مربع كاي - معامل الصعوبة - معامل تميز الفقرة - فعالية البدائل الخاطئة، معامل ارتباط
									مدة الدراسة والقائم بها (٩) اسبوع الباحث
									المرحلة الدراسية الاولى ثانوية
									حجم العينة (٧٠) طالباً

الفصل الثاني............... جوانب نظرية ودراسات سابقة

٢	دراسة العابدي ٢٠٠٧ العراق	اثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص عند طلبة الصف الخامس الأدبي	تجريبية —	العمر الزمني - درجات الاختبار القبلي للتذوق الأدبي - درجات اختبار النكاء	التذوق الأدبي وحفظ النصوص الأدبية	التنقيب الحواري والتذوق الأدبي التفكير الأدبي والابداعي	حفظ النصوص الأدبية -التذوق الأدبي والتفكير الابداعي	اختباراً تحصيلياً	(١٢٣) طالباً وطالبة	الثانوية	(٦) اشهر	الوسائل المناسبة	الإحصائية	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة
٣	خاشع ٢٠٠٩ اليمن	التعرف على مدى تمكن طلبة المرحلة الثانوية من المفاهيم البلاغية بتذوق النصوص الأدبية	المنهج الوصفي					اختباراً تحصيلياً	(٥١٣) طالماً وطالبة	الثانوية	فصل دراسي	الوسائل المناسبة	الاحصائية	

الفصل الثاني..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

٤	عبدالله ٢٠١٣، العراق	فاعلية استراتيجتي المراقبة الذاتية والاستيعاب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي	تجريبية — ضابطة	- العمر الزمني - درجات العام - درجات الاختبار القبلي للتذوق الأدبي - درجات اختبار الذكاء	فاعلية استراتيجي المراقبة الذاتية — —	تنمية مهارات التذوق الأدبي	كتابة بعض الموضوعات والاستيعاب ومهارات التذوق الادبي	(٥٠) طالباً	الاعدادية الخامس الادبي	فصل دراسي كامل	-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كأي ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الصعوبة ومعامل قوة التمييز	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على اقرانهن في المجموعة الضابطة في الاداء الاستيعاب وتنمية مهارات التذوق الادبي
---	----------------------------	---	-----------------------	--	---	----------------------------	--	-------------	-------------------------------	-------------------	--	--

جدول (٤)

أما الدراسة الحالية فسوف تتضمن ما يأتي :

الدراسة الحالية ٢٠١٥ العراق	أثر انموذج وودز في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تذوقهم الادبي	تجريبية — ضابطة	سيجري الباحث التكافؤ في عدد من المتغيرات التي يعتقد بانها ستؤثر في نتائج التجربة	اختبار التذوق الادبي	وودز — —	اكتساب المفاهيم البلاغية -مقياس التذوق الادبي	-اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية -مقياس التذوق الادبي	(٦٠) طالباً	الاعدادية الخامس الادبي	(٩) اسابيع	سوف يستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة	سوف يعرض الباحث نتائج دراسية وفق معطيات ما يتم الحصول عليه من النتائج النهائية لدراسته
--------------------------------------	--	-----------------------	--	----------------------	----------------	--	--	-------------	-------------------------------	------------	--	--

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة أمور ، ويمكن تحديد هذه الامور بالنقاط الآتية :

- ١- التعرف على المصادر ذات العلاقة بموضوع هذا البحث .
- ٢- إجراء التكافؤ الإحصائي بين طلاب المجموعتين .
- ٣- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات هذا البحث ونتائجه .
- ٤- أسلوب تحديد العينة .
- ٥- إعداد اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية .
- ٦- إعداد اختبار التذوق الأدبي .
- ٧- تحليل نتائج هذا البحث وتفسيرها .
- ٨- صياغة استنتاجات البحث ووضع توصياته ومقترحاته .
- ٩- النتائج كأدلة وشواهد لنتائج الدراسة الحالية .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتبعة في البحث من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وتكافؤ مجموعتي البحث وأعداد مستلزمات البحث وأدواته ثم تنفيذ التجربة والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات .

أولاً: منهج البحث

اتبع الباحث منهج البحث التجريبي في إجراءات دراسته لأنه المنهج المناسب مع طبيعة هذا البحث وتحقيق أهدافه إذ هو المنهج المبني على الأسلوب العلمي إذ يبدأ بمشكلة ما تواجه الباحث، تتطلب منه التعرف على الأسباب والظروف التي أدت إليها وذلك عن طريق إجراء التجارب العلمية . (صابر وميرفت، ٢٠٠٢: ص٥٧)

ثانياً- التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي في مقدمة الخطوات التي تقع على عاتق الباحث في التجربة التي يقوم بها لان صلاحية التصميم تضمن له الوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة. ويتوقف تحديد نوعية التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف عينة البحث وينبغي التسليم منذ البداية بأن البحوث التربوية والنفسية لا يمكن أن تصل إلى درجة كافية من الضبط وذلك لتعدد الظواهر الاجتماعية والإنسانية وتداخل المتغيرات مما يجعل عملية ضبطها أمراً في غاية الصعوبة مهما اتخذت من إجراءات في السيطرة على مثل هذه المتغيرات .

(عليان، ٢٠١٠: ص ٤٧)

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

ولتحقيق ذلك أعتمد الباحث . (التصميم التجريبي) ذا الضبط الجزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) ويقصد بالمجموعة التجريبية، المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل (أنموذج وودز woods, model) عند دراسة مادة البلاغة، أما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي لا يتعرض طلابها إلى المتغير المستقل وتدرس بالطريقة التقليدية، أما المتغيران التابعان فهما اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التذوق الأدبي، ويقاسان باختبارين أحدهما بعدي لاكتساب المفاهيم البلاغية والآخر قبلي- بعدي يقيس مدى تنمية التذوق الأدبي . وبسبب هذه الصعوبة تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات، بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها، في الظاهرة التربوية. (داود، ١٩٩٠: ص ٢٥٠)

لذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، ملائماً لظروف هذا البحث

ومخطط (١) يوضح ذلك .

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
١	التجريبية	اختبار التذوق الأدبي	أنموذج وودز woods model	اكتساب المفاهيم البلاغية	اختبار اكتساب المفاهيم واختيار التذوق الأدبي
٢	الضابطة		الطريقة الاعتيادية	تنمية التذوق الأدبي	

مخطط (١) يوضح التصميم التجريبي

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

١- مجتمع البحث

هم مجموعة الأفراد والأشياء والأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث .
(عباس وآخرون، ٢٠٠٩:ص٢١٧) وعليه يتحدد مجتمع هذا البحث بجميع طلبة الصف الخامس الأدبي في محافظة كركوك و يبلغ عددهم (٩٦٠) طالباً يتوزعون على (١٦) إعدادية وثانوية للعام الدراسي . (٢٠١٤-٢٠١٥)

٢- عينة البحث

تعرف العينة بأنها جزء صغير من المجتمع الذي يجري اختياره بشكل خاص لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً وعن طريق العينة تعرف خصائص المجتمع الذي تقوم بدراسته وتحليله . (البياتي، ٢٠٠٨: ص ١٨٣)

أ- اختيار أفراد العينة

لم يؤثر المتغير في سير التجربة لأن الباحث أعتمد على عمليات التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني والمستوى الدراسي للأبوين ودرجات اختبار الذكاء والاختيار القبلي للتذوق الأدبي ، زيادة على أن انتماء الطلاب لجنس واحد ، وبيئة اجتماعية ، واقتصادية ، وثقافية ، متقاربة مما يدل على عدم وجود أثر لهذه المتغيرات في التجربة .
يتطلب هذا البحث الحالي اختيار عينة من بين المدارس الثانوية أو الإعدادية ، النهارية في مركز محافظة كركوك ، من مدارس الذكور فقط لذا ذهب الباحث إلى المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك، قسم الإحصاء بناءً على كتاب تسهيل مهمة صادر من

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

كلية التربية للبنات ملحق (١) لتحديد المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للذكور واختار الباحث قصدياً .(إعدادية الحكمة للبنين) التابعة لمديرية تربية كركوك للأسباب الآتية:

١- قرب المدرسة من سكن الباحث مما يجعل الوصول الى المدرسة سهلاً.

٢- توفر الشروط المطلوبة من الناحية البحثية وذلك لوجود شعبتين للصف الخامس

الأدبي في المدرسة .

٣- إبداء إدارة المدرسة الرغبة بالتعاون مع الباحث في إجراء تجربة البحث .

بعد أن اختار الباحث قصدياً .(إعدادية الحكمة للبنين) زارها معتمداً على كتاب

تسهيل المهمة المرقم (٣٤٠١٤) في ١٠/٢٧ / ٢٠١٤ . الصادر من مديرية تربية كركوك

ملحق (٢) ووجد عدد شعب الصف الخامس الأدبي (شعبتين)، والعدد الكلي للطلاب (٦٥)

طالباً، وزع الباحث مجموعتي البحث بين الشعبتين عشوائياً ، فوق الاختيار على شعبة (أ)

لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق (أنموذج وودز woods, model) وشعبة

(ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، إذ بلغ عدد طلاب شعبي

البحث (٦٥) طالباً بواقع (٣٢) طالباً في شعبة(أ) و(٣٣) طالباً في شعبة (ب) وبعد

استبعاد الطلاب الراسيين البالغ عددهم (٥) طلاب، أصبح عدد أفراد عينة البحث (٦٠)

طالباً، منهم (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق . (أنموذج

وودز woods, model) و(٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية،

علماً أنه الباحث استبعد الطلاب الراسيين من النتائج النهائية فقط لاعتقاده أنهم يملكون

معلومات سابقة عن موضوعات البلاغة لأنهم درسوا المادة في العام السابق ، ولكنه بالمقابل

أبقى عليهم في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي، والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
٣٠	٢	٣٢	أ	التجريبية
٣٠	٣	٣٣	ب	الضابطة
٦٠	٥	٦٥		المجموع

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

ويقصد به جعل المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين تماماً في جميع المتغيرات

عدا المتغير المراد دراسة أثره . (المتغير المستقل). (العساف، ١٩٨٩، ص: ٣١٢)

وحرص الباحث قبل الشروع بتنفيذ التجربة على التحقق من بعض المتغيرات التي قد

تؤثر في سلامة التجربة ، على الرغم من أن طلاب العينة من منطقة سكنية واحدة ويدرسون

في مدرسة واحدة ، ومن الجنس نفسه ووضع اقتصادي واجتماعي يكاد يكون متقارباً ، وهذه

المتغيرات هي :

١-درجات اختبار الذكاء .

٢-درجات الاختبار القبلي للتذوق الأدبي .

٣-العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور .

٤-المستوى الدراسي للآباء .

٥-المستوى الدراسي للآمهات .

وفيما يأتي توضيح عمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات :

١- درجات اختبار الذكاء

يقصد باختبار الذكاء هو مقياس موضوعي ومقنن لقياس القدرات العقلية لدى الفرد والهدف الرئيس لاختبار الذكاء يتمثل في التمييز بين الأفراد أو مجاميع الأفراد ذوي القدرات العقلية المتفاوتة . (العناني، ٢٠٠٨:ص ٦٧)

ومن اجل تكافؤ أفراد عينة البحث في متغير الذكاء لابد من اختيار أحد اختبارات الذكاء ، وقد اختار الباحث اختبار الذكاء ل (رافن Raven) وذلك لاتسامه بدرجة عالية من الصدق والثبات واستعمال هذا الاختبار في كثير من البلدان وأعطى نتائج تشجع على استعماله ، وهو من اختبارات الذكاء المتحررة من عامل اللغة ويتكون من (٦٠) فقرة وطبقه الباحث على عينة البحث قبل بدء التجربة واتبع الباحث تعليمات تطبيق الاختبار بدقة وبعد تصحيح النتائج ملحق (٣) تبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٧،٦٦) بانحراف معياري (٥،٤٣) ، وأما متوسط المجموعة الضابطة (٣٧،١٦) بانحراف معياري (٥،٦٥) وعند إجراء الموازنات بين متوسط الدرجات التي حصل عليها الطلاب . وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٣٤) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢،٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في اختبار درجات الذكاء ، كما في الجدول (٦)

جدول (٦)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

الدلالة الإحصائية عند ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال إحصائياً	٢,٠٠	٠,٣٤	٥٨	٥,٤٣	٣٧,٦٦	٣٠	التجريبية
				٥,٦٥	٣٧,١٦	٣٠	الضابطة

٢- درجات الطلاب في الاختبار القبلي للتذوق الأدبي

أجرى الباحث تكافؤاً احصائياً بين المجموعتين إذ أعدَّ الباحث اختباراً للتذوق الأدبي تكون من (٢٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد موزعة على (٧) مهارات للتذوق الأدبي وطبق على عينة البحث قبل البدء بالتدريس . ملحق (٤) وعند حساب متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث والانحراف المعياري واستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المتوسطين تبين أن متوسط المجموعة التجريبية (٩,١٦) وبانحراف معياري (٣,٨٢) أما المجموعة الضابطة بمتوسط (٨,٨٦) وبانحراف معياري (٣,٤٢)، ظهر أن الفرق غير ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٢) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) وبذلك تعد مجموعتا البحث متكافئة احصائياً في درجات الاختبار القبلي للتذوق الأدبي والجدول (٧) يوضح ذلك

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

جدول (٧)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية

المحسوبة والجدولية لطلاب مجموعتي البحث في اختبار التذوق الأدبي القبلي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		ليس ذا دلالة إحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٩,١٦	٣,٨٢	٥٨	٠,٣٢	٢,٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٨,٨٦	٣,٤٢				

٣- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:

حصل الباحث على العمر الزمني لكل طالب من خلال استمارة أعدها الباحث بنفسه وذلك للإجابة عن الأسئلة الواردة فيها من الطلاب أنفسهم من أجل أن تكون المعلومات أكثر دقة . بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (٢١١,٦٦) شهراً بالانحراف المعياري (١٢,٨٩) وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (٢٠٥,٤) شهراً ، بالانحراف المعياري (١٢,٦٤) وعند معالجة هذه البيانات ملحق (٥) إحصائياً بالاختبار التائي (-T Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، تبين أن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (٥٨) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٠٠٩) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث

إحصائياً في العمر الزمني كما في الجدول (٨)

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

جدول (٨)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لأفراد المجموعتين محسوبا بالشهور للعمر الزمني

الدلالة الإحصائية عند ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير إحصائياً	٢,٠٠	١,٠٩	٥٨	١٢,٨٩	٢١١,٦٦	٣٠	التجريبية
				١٢,٦٤	٢٠٥,٤	٣٠	الضابطة

٤- المستوى الدراسي للآباء

حصل الباحث على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للآباء من مصدرين هما :

البطاقة المدرسية واستمارة وزعت على الطلاب ملحق (٦) للإجابة عن الأسئلة التي فيها من

أجل أن تكون المعلومات أكثر دقة ووضوحاً باستعمال (مربع كأي) أظهرت النتائج تكافؤ

مجموعتي البحث إحصائياً في تكرارات المستوى الدراسي للآباء، إذ كانت قيمة (كا^٢)

المحسوبة (٣,٠٩) وهي أصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية (٤,٠٩) بدرجة حرية (٢) عند

مستوى دلالة (٠,٠٥)، والجدول (٩) يوضح ذلك

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

جدول (٩)

يوضح تكرار المستوى الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (كأي) المحسوبة

والجدولية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المستوى الدراسي					الدرجة حرية	قيمة كأي ^٢	الدلالة الإحصائية عند ٠,٠٥
		ابتدائية	إعدادية	متوسط معهد	جامعية فما فوق	المحسوبة الجدولية			
التجريبية	٣٠	١١	١٤	٥	٢	٣,٠٩	٥,٠٩	غير دال احصائياً	
الضابطة	٣٠	١١	١٢	٧	٢	٣,٠٩	٥,٠٩	غير دال احصائياً	

٥- المستوى الدراسي للأمهات

حصل الباحث على البيانات الخاصة بالمستوى الدراسي للأمهات من مصدرين هما:-

البطاقة المدرسية واستمارة معلومات وزعت على الطلاب ملحق (٦) للإجابة عن الأسئلة الواردة فيها من أجل أن تكون المعلومات أكثر دقة ووضوحاً باستعمال (مربع كأي) ، أظهرت النتائج تكافؤ مجموعتي البحث في تكرار المستوى الدراسي للأمهات ، إذ كانت قيمة (كأي^٢) المحسوبة (٤,٠٣) وهي أصغر من قيمة (كأي^٢) الجدولية (٥,٠٩) وبدرجة حرية (٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) . وكما في الجدول (١٠)

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

جدول (١٠)

يوضح ذلك تكرار المستوى الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمتي

(كأي) المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المستوى الدراسي					درجة حرية	قيمة كآ ^٢	الدلالة الاحصائية عند ٠,٠٥
		ابتدائية	يقرأ ويكتب	معهد	إعدادية	متوسط			
التجريبية	٣٠	١٣		١٥		٢	٤,٠٣	٥,٠٩	ليس دال
الضابطة	٣٠	١١		١٣		٦		إحصائية	

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة

حاول الباحث قدر الإمكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي

تؤثر في سير التجربة ، وبعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات المهمة في

البحث التجريبي لتوفير درجة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي .

(الرشيدي، ٢٠٠٠، ص: ١٠٧)

الفصل الثالث ك..... منهجية البحث واجراءاته

وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات وكيفية ضبطها :

١- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة

يقصد بالحوادث المصاحبة، الكوارث الطبيعية ، والحوادث الأخرى التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة ، وغيرها مما يعرقل سير التجربة، ولم تتعرض التجربة الى أي من هذه الظروف طوال مدة سيرها ، لذا لم يؤثر هذا المتغير في سير التجربة . إذ لم يحدث أي حادث ممكن أن يؤثر على سير التجربة ، إذ إن الظروف التجريبية كانت تسير بتشابه تام للمجموعتين .

٢- عامل النضج

المقصود به تغير بيولوجي وفسولوجي يحدث في بنية الكائن الحي العضوية وهذا التغير يحدث لدى معظم الأفراد من العمر نفسه ، والنضج عملية منظمة ومستمرة . (عبد الرحمن والصافي، ٢٠٠٧ :ص٤٨٧) ، ولكن هذا العامل ليس له أثر يذكر في نتائج التجربة لأن مدة التجربة واحدة للمجموعتين زيادة على ذلك أن النمو المصاحب في أثناء التجربة هو نمو طبيعي لأفراد مجموعتي البحث بشكل متقارب لاسيما أن أفراد المجموعتين كانوا من فئة عمرية متقاربة .

٣- الاندثار التجريبي

يقصد بالاندثار التجريبي أي نقص يحدث في أفراد(عينة البحث) بعد الاختبار القبلي وقبل الاختبار البعدي من خلال ترك عدد من الطلاب، أو انقطاعهم في أثناء التجربة، مما يؤثر سلباً في نتائج البحث.(عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧:ص٤٧٩)

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

لم تتعرض التجربة خلال مدة اجرائها إلى ترك أو انقطاع أحد أفرادها أو الانتقال من المدرسة أو اليها على الرغم من حدوث حالات تغييب عادية جداً وقليلة لا يجد الباحث أنها أثرت في نتائج البحث. وقد حاول الباحث قدر المستطاع السيطرة على هذا المتغير بكل الوسائل التي من شأنها انجاح عمله .

سادساً- إجراءات التجربة التجريبية

عمل الباحث للحد من أثر هذا المتغير في أثناء سير التجربة بما يأتي:

١- سرية البحث

حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

٢- الوسائل التعليمية

وتعد عنصراً مهماً من عناصر المنهج فهي تساعد التدريسي على تحسن ادائه في إدارة الموقف التعليمي ، وتنمي عند الطالب حب الاستطلاع ، وتوسع مجالات الخبرات التي يمر بها المتعلم، وتساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات، والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية الى المتعلمين وتساعد على ادراك هذه المعلومات ادراكاً متقارباً ، وتبسيطها وتوضيحها.(زاير ويونس، ٢٠١٢ ص ٧٠)

٣- مدة التجربة

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الأثنين الموافق (٢٦/١٠/٢٠١٤) وانتهت يوم الأربعاء الموافق(٢٤/١٢/٢٠١٤) إذ استمرت(٩) أسابيع .

٤- إجراء التجربة

فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التدريس ، فقد درّس الباحث المادة لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، لتلافي أثر هذا المتغير وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية لان قيام مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب ردّ النتائج إلى المتغير المستقل، وقد تعزى إلى تمكن أحد المدرسين من المادة أكثر من الآخر أو إلى صفاته الشخصية مثل نشاطه أو دافعيته أو رغبته في تدريس مادته أو إلى غير ذلك من العوامل. ان عديدة ومتنوعة ، فهناك طرائق تدريس عامة وأخرى طرائق تدريس خاصة ، ولكل منها أسلوبها الخاص بها لهذا على المدرّس أن يُحسن اختيار الطريقة المناسبة في تدريس المادة لطلّبه حتى يأمن انتباه الطلبة ويضمن لنفسه النجاح في مهمته .

(مارون، ٢٠٠٨: ص ١٤٣)

اعتمد الباحث على استعمال أنموذج وودز في تدريس طلاب المجموعة التجريبية أما طلاب المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها على وفق الطريقة التقليدية الشائعة الاستعمال في تدريس مادة البلاغة والتطبيق .

٥- توزيع الحصص

اتفق الباحث مع إدارة المدرسة ، ومدرّس المادة لتحديد الأيام والدروس التي ستدرس فيها مادة البلاغة لمجموعتي البحث بواقع حصة واحدة أسبوعياً وفقاً لمنهج توزيع الحصص

لمادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي. والجدول (١١) يوضح ذلك

جدول (١١)

يوضح توزيع الحصص لمادة البلاغة والتطبيق

اليوم	المجموعة	الدرس	الوقت
الأربعاء	التجريبية	الأول	٨,٠٠
الأربعاء	الضابطة	الثاني	٨,٤٥

٦- بنائية المدرسة

طبق الباحث التجربة في مدرسة واحدة ، ضماناً لعدم تأثير هذا العامل على النتائج إذ إن الطلاب درسوا في صفوف دراسية متشابهة .

٧- المدرس

درّس الباحث بنفسه مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية، لأنّ أفراد مدرّس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل فقد تعزى إلى تمكن احد المدرسين من المادة أكثر من الآخر وإلى صفاته الشخصية أو إلى غير ذلك من العوامل .

سابعاً : مستلزمات البحث

١- تحديد المادة الدراسية

كانت المادة الدراسية موحدة بين مجموعتي البحث وهي موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسها لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) الطبعة الثانية والعشرون ١٤٣٤ هـ ، ٢٠١٣م البالغ عددها (٥) موضوعات بلاغية وكما في

الجدول (١٢)

جدول (١٢)

يوضح الموضوعات التي درست لطلاب مجموعتي البحث

ت	الموضوعات	رقم الصفحة في الكتاب
١	السجع	١١
٢	الجناس	١٤
٣	الطباق والمقابلة	١٩
٤	التورية	٢٤
٥	التشبيه وأركانه	٣٠

٢- تحديد الأهداف السلوكية وصياغتها

يعد تحديد الأهداف من الأمور المهمة في أي عمل تربوي ، فبقدر وضوح تلك الأهداف تكون جودة العمل التربوي ، ولهذا فإن البرنامج التعليمي الجيد هو الذي يكون له أهداف واضحة ومحددة ودقيقة ، لأن هذه الأهداف هي التي تعمل على توجيه العمل التعليمي نحو ما تسعى إلى تحقيقه من نتائج مرغوبة لعملية التعلم.(الطناوي،٢٠٠٩:ص١٣)

والأهداف السلوكية هي أهداف محددة تحديداً دقيقاً قابلة للقياس ، وتتناول سلوك الطالب العقلي، وتدل على نتائج التعلم وليس على فعاليات عملية التعليم وهي عادة تصاغ بعبارات واضحة تعبر عن السلوك القابل للملاحظة والمراد تحقيقه للطالب .

(العناني،٢٠٠٢ : ص ٨٣)

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

بدأ الباحث بصياغة الأهداف السلوكية بعد أن اطلع على الأهداف العامة من تدريس اللغة العربية ، وأهداف تدريس مادة البلاغة في المرحلة الإعدادية التي وردت في منهج الدراسة الإعدادية الذي وضعته وزارة التربية في جمهورية العراق . وبلغ عدد الأهداف السلوكية بصورتها الأولية (١٥) هدفاً موزعة على ثلاث مستويات من تصنيف في المجال المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق) لان قياس اكتساب المفاهيم ينحصر في ثلاثة المستويات الثلاث الواردة في أعلاه التي اعتمدها الباحث في صياغة الأهداف السلوكية . لأنها تلائم طلاب هذه المرحلة الدراسية وعرض الباحث هذه الأهداف مع محتوى الموضوعات الدراسية لمادة البلاغة على نخبة من المحكمين لبيان آرائهم في دقة صياغتها واشتمالها على الأهداف العامة ، وصدق تصنيفها وحصلت الأهداف على موافقة أكثر من (٨٥%) من آراء المحكمين وفي ضوء آراء الخبراء والمحكمين ملحق (٧) وبعد تعديل قسم منها واستقرت بصياغتها النهائية على (١٥) هدفاً سلوكياً ملحق (٨) .

٣- إعداد الخطط التدريسية

إن النجاح في عملية التدريس، وتحقيق الأهداف التعليمية ، يتطلب أن يسبقها تخطيط مقنن ، وعلى المدرس أن يحيط بكل جوانبه ودقائقه ، إذ يجنبه العشوائية والتخبط في تنفيذ عملية التدريس. (الحموز، ٢٠٠٤:ص١٧)

ولعملية التخطيط في التدريس أهمية كبيرة إذ تجعلها عملية منظمة واضحة ودقيقة، تساعد على تحقيق أكبر عدد ممكن من الأهداف بأقل عدد من الأخطاء .

(أبو جادوا، ٢٠٠٠:ص٤١٧)

ولكون الخطط التدريسية من مستلزمات التدريس الناجح، وتحقق أهداف البحث، لذا أعد الباحث خططاً تدريسية- قبل الشروع بالتجربة - لموضوعات البلاغة والتطبيق التي

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

ستدرس في التجربة، في ضوء محتوى الكتاب والمفاهيم البلاغية والأهداف السلوكية المصاغة على وفق طبيعة المتغير المستقل أنموذج وودز والطريقة التقليدية ملحق (٩)

ثامناً: أدوات البحث

أحد اهتمامات المدرس الناجح هو قياس نتائج التعلم المختلفة للطلاب ومن الأدوات التقييمية الاختبارات. (ملحم، ٢٠٠٦: ص ٥٢٧)

من متطلبات هذا البحث إعداد اختبار في مادة البلاغة والتطبيق لطلاب الصف الخامس الأدبي لقياس اكتسابهم للمفاهيم البلاغية واختبار آخر لتنمية التذوق الادبي ، ولعدم توفر اختبارات مقننة وملائمة لهذه المادة على حد علم الباحث ، أعد الباحث اختباراً لاكتساب المفاهيم واختبار تنمية التذوق الادبي على وفق الخطوات الآتية:

١- اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

اختبارات اكتساب المفاهيم ذات أثر مهم في العملية التدريسية ، إذ تحدد مستوى اكتساب الطلبة لها ، وبما أن أحد أهداف هذا البحث يتطلب إعداد اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية الذي يقيس على وفق نتائجه مستوى اكتساب المفاهيم البلاغية التي سوف يتعلمها الطلاب في أثناء مدة التجربة ، لذا أعد الباحث اختباراً بعدياً لاكتساب المفاهيم البلاغية على وفق الإجراءات الآتية :

أ- صياغة فقرات الاختبار

الاختبارات هي إجراءات منظمة لتحديد مقدار ما تعلمه المتعلم في موضوع ما في الأهداف المحددة ويمكن أن يستفيد منها في تحسين أساليب التعلم وتعدّ الاختبارات جزءاً أساسياً من برنامج القياس والتقويم. (للزغول و المحاميد، ٢٠٠٧: ص ١٧٢)

ولما كان هذا البحث يتطلب قياس اكتساب المفاهيم البلاغية. لذا أعد الباحث اختباراً لقياس اكتساب تلك المفاهيم ، وذلك لعدم توفر اختبار جاهز يتمتع بالصدق والثبات لقياس

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

تلك المفاهيم . وكان من نوع الاختيار من متعدد إذ صاغ الباحث ثلاث فقرات لكل مفهوم من المفاهيم البلاغية البالغة (٥) مفاهيم يقيس (تعريف المفهوم ، وتمييزه ، وتطبيقه) وبذلك أصبح عدد فقراته (١٥) فقرة ملحق (٨) .

ب- صدق المحتوى

يعد الصدق من السمات الواجب توفرها في أداة البحث ويقصد به (أنه يقيس ما وضع لقياسه بمعنى ان الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يعزم أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة عنها) . (ملحم، ٢٠٠٩:ص٢٧٠)

وقد حرص الباحث على ان تكون أدواته صادقة وان تحقق أهداف البحث لذا تبني صدق المحتوى الذي أعده من خلال عرض فقرات الاختبار وقائمة المفاهيم البلاغية والاهداف والمفاهيم والكتاب المنهجي "كتاب البلاغة والتطبيق على عدد من المحكمين في اختصاص اللغة العربية وآدابها، وكذلك اختصاص العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ملحق (٧) وفي ضوء اتفاق ٨٥% من المحكمين ، أعيدت صياغة قسم من الفقرات، وأجريت التعديلات المقترحة على القسم الآخر، ولم يحذف المحكمون اية فقرة من فقرات الاختبار. وبهذا تحقق صدق الاختبار.

ج- إعداد تعليمات الاختبار

تمثل تعليمات الاختبار إرشادات مهمة وضرورية توجه الطالب وترشده في أداء الاختبار. (ملحم، ٢٠٠٢: ص٢٢١) ، فيجب أن تأتي التعليمات في بداية الاختبار وأن تكون واضحة الصياغة محددة الهدف (الخولي، ١٩٩٨: ص٧٤)

زود الباحث الاختبار ببعض التعليمات الضرورية ، وكانت واضحة ومختصرة من شأنها مساعدة الطالب على دقة الإجابة ، وتضمنت هذه التعليمات كتابة الاسم والشعبة في

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

المكان المخصص في ورقة الأسئلة وألا يترك للطالب أي فقرة من دون إجابة عنها ،
وتعليمات التصحيح خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة وصفاً للفقرة
التي تكون إجابتها غير صحيحة وعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة
معاملة الفقرة غير الصحيحة .

د- التجربة الاستطلاعية

من أجل التحقق من وضوح فقرات الاختبار وتعليمات الإجابة وتشخيص الفقرات
الغامضة لإعادة صياغتها ، وتقدير الوقت المناسب للاختبار، طبق الباحث الاختبار على
عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الأساسية تقريباً ، اذ اختارها الباحث من مجتمع البحث
نفسه، ولها مواصفات عينة البحث عينها، وتألفت من (٦٠) طالباً من طلاب الصف
الخامس الأدبي إعدادية (ابن خلدون للبنين)، في يوم الأحد الموافق (٢٠١٤/١٢/١٤)
.وبعد ان تبين للباحث إكمالهم موضوعات البلاغة والتطبيق جميعها قبل هذا التاريخ، وبعد
تطبيق الاختبار تم حساب الوقت المستغرق من خلال القانون الاتي :

$$\text{الزمن} = \text{أول طالب} + \text{ثاني طالب} + \dots + \text{آخر طالب}$$

مجموع الطلبة

وتبين أن متوسط الزمن المستغرق لإتمام الاختبار (٣١) دقيقة . فضلاً عن ذلك تبين للباحث
ان الفقرات جميعها كانت واضحة بالنسبة للطلاب .

٥- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو التثبت من صلاحية كل فقرة ، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات السهلة جداً، أو الصعبة جداً لأجل إعادة صياغتها واستبعاد غير الصالح منها . (p.211 1975 Scanell)

لذلك طبق الباحث الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (٦٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي في إعدادية (ابن خلدون للبنين) ولتسهيل الإجراءات الإحصائية رتب الباحث الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدناها ، ثم قسمت أعلى (٣٠) درجة كمجموعة عليا و أدنا (٣٠) درجة كمجموعة دنيا . وبهذا بلغ عدد المجموعة العليا (٣٠) طالباً وعدد طلاب المجموعة أدنى (٣٠) طالباً ، ثم أجريت عمليات التحليل الإحصائي ثم أحصى الباحث مستوى السهولة والصعوبة ، وقوة التمييز والصعوبة والبدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار بحسب ما يأتي:

١- مستوى صعوبة الفقرة وسهولتها

يعتمد تقدير معامل صعوبة الفقرة على النسبة المئوية لعدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على الفقرة ، وهذا يعني أنه كلما كان معامل الصعوبة عالياً دل على سهولة الفقرة ، وبالعكس كلما كان معامل الصعوبة قليلاً دل على صعوبة الفقرة. (علام، ٢٠٠٩ : ص ٢٥١) وقد تم إيجاد الصعوبة والسهولة لكل فقرات الاختبار حسب معادلة السهولة والصعوبة وقد تراوحت بين (٠,٢٢) و (٠,٧٧) وكما في ملحق (١٠)، ويدل ذلك على ان فقرات الاختبار كانت مقبولة جميعها، إذ يرى (بلوم) ان الاختبار يعد جيداً وصالحاً اذا كان معامل للصعوبة والسهولة للفقرة يتراوح بين (٠,٢٠) و(٠,٨٠) (الروسان وآخرون، ١٩٩٢: ص ٨٤)

٢- قوة تمييز الفقرات

يقصد بتمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا بمعنى أن ينسجم تمييز الفقرة مع تمييز الاختبار كله (عودة، ٢٠٠٢: ص ٢٩٣) ويشير معامل تمييز الفقرة إلى درجة تمييز الفقرة بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل من الطلاب . (علام، ٢٠٠٩: ص ٢٥٤)، إذ إن الفقرة غير قادرة على التمييز بين المحببين في الخاصية المراد قياسها ينبغي استبعادها أو تعديلها وتجريبها من جديد (Ellis , 1976 , p. 56) وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وُجد أنها كانت تتراوح ما بين (٠,٢٠ - ٠,٧٦) وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة ، وقد عُدلت الفقرات التي كان معامل تمييزها محصوراً بين (٢٠%) و(٣٩%) وقُبلت الفقرات التي كان معامل تمييزها (٤٠%) فما فوق. فهي تُعد فقرة جيدة ومقبولة . ملحق (١٠) (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ص ١٣)

٣- فعالية البدائل الخاطئة

تعتمد صعوبة فقرات الاختيار من متعدد على درجة التقارب والتشابه الظاهري بين البدائل ، التي تشتت الطالب غير المتمكن من المادة الدراسية عن اختيار البديل الصحيح، ويكون البديل غير الصحيح جذاباً وفاعلاً، إذا اختاره عددٌ من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من عدد طلبة المجموعة العليا. (الزوبعي وبكر، ١٩٨١: ص ٨١)

لذا استعمل الباحث معادلة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار جميعها، والبديل الخاطئ يكون فاعلاً إذا كانت قيمته في السالب، وبعد حساب البدائل الخاطئة ، وجد أن البدائل قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا ، لذا قرر إبقاء البدائل على ما هي عليه لأنها ذات فاعلية مناسبة وانحصرت قيمتها السالبة بين (٠,٠٦-) و (٠,٥٦-) ملحق (١١)

و- ثبات الاختبار

من أجل اعتماد أي باحث على أداة بحثه للحصول على معلومات دقيقة تساعده في تحقيق أهداف البحث، لا بد من أن يتصف بالثبات، فضلاً عن ذلك ان مفهوم ثبات الاختبار يتعلق بمدى دقة درجات الاختبار دليلاً أو مؤشراً للتحصيل الفعلي للطلاب (علام، ٢٠٠٩، ص: ٢٣١)

ويكون الاختبار ثابتاً إذا كان هناك اتساق في نتائجه ، اذا تطابقت النتائج في كل مرة يستعمل فيها الاختبار، والثبات يعني الموضوعية ودقة القياس ، وعدم تأثر نتائج الاختبار بذاتية الفاحص (العدوان والحوامدة، ٢٠١١: ص ٢٠٥)

ومن طرائق حساب معامل الثبات اختار الباحث طريقة إعادة الاختبار إذ طبق الباحث الاختبار على العينة الاستطلاعية يوم (٢٠١٤/١٢/١) وبعد مرور أسبوعين أعاد الباحث تطبيق الاختبار بتاريخ (٢٠١٤/١٢/١٤) اعتمد الباحث درجات عينة التحليل الاحصائي ، وبعد تصحيح الاجابات باستعمال معادلة ارتباط بيرسون (Be arson) بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) ، وهو معامل ثبات عالٍ ، إذ ذكر ليكون أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يكون بين (٠,٦٢-٠,٩٣) (Lekert,1934,p:228) . وبذلك عد الاختبار صالحاً وجاهزاً للتطبيق .

ز- الصورة النهائية للاختبار

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (١٥) فقرة في اكتساب المفاهيم البلاغية البالغة (٥) مفاهيم من نوع الاختيار من متعدد ملحق (٨) .

٢- اختبار التذوق الأدبي

أ- صياغة فقرات الاختبار

يعرف الاختبار بأنه أداة قياس منظمة تتضمن مجموعة أو عينة من المثيرات تقدم للمفحوص بهدف الحصول على استجابات يتم التعبير عنها كي يتم الحكم على أداء المفحوص. (الشايب، ٢٠٠٩: ص٩٠)

وللاختبار أهمية في المجال النفسي والتربوي فهو يمتاز بالدقة والموضوعية ويمكن من خلاله معرفة طبيعة العلاقات بين المتغيرات. (داود وانور، ١٩٩٠: ص١١٧)

ولأجل بناء اختبار لقياس التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الادبي

اتباع الباحث الخطوات الآتية في بنائه :

١- اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في التذوق الأدبي مثل دراسة (محمد، ٢٠١١، عبدالله، ٢٠١٣)

٢- عرض الباحث مجموعة من مهارات التذوق الادبي على الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم النفسية والتربوية لاختبار مجموعة من المهارات تلائم الصف الخامس الادبي ملحق (٧).

٣- اختار الخبراء (٧) مهارات تلائم الصف الخامس الادبي وهي :

أ- تمثل القارئ للحركة النفسية في العمل الأدبي .

ب- القدرة على استخراج البيت الذي يتضمن الفكرة الرئيسية

ج- إدراك الوحدة العضوية في العمل الأدبي .

د- إدراك الترابط بين أجزاء القالب الأدبي .

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

هـ- التعرف على الصورة البلاغية ومدى توفيقها .

و- الإحساس بقيمة الكلمة التعبيرية في العمل الأدبي .

ز- استنباط القيم والاتجاهات الشائعة في النص .

٤- وصاغ الباحث (٢٢) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد موزعة على هذه

المهارات السبعة ملحق (١٢) .

ب- صدق الاختبار

يقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع من اجله .

(الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١: ص٣٩) . وقد استعمل الباحث الصدق الظاهري وهو أصدق

أنواع الاختبار . وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي اعده الباحث وعرضه على عدد من

الخبراء والمحكمين والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية

لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في مدى صلاحية الفقرات من حيث شمولها وسلامة بنائها

والمستوى الذي تقيسه الفقرة وفي ضوء آراء الخبراء أعيد صياغة بعض الفقرات ، وبذلك بلغ

عدد الفقرات للاختبار بشكلها النهائي (٢٢) فقرة الملحق (١٢) . يوضح ذلك

ج- التجربة الاستطلاعية

طبق الباحث اختبار التذوق الأدبي على عينة استطلاعية مؤلفة من (٦٠) طالباً من

طلاب الصف الخامس الادبي من مجتمع البحث في يوم الأثنين الموافق (٢٦ / ١٠ / ٢٠١٤)

في (ثانوية ابن خلدون للبنين) من أجل التحقق من وضوح فقرات اختبار التذوق الادبي

ومدى مناسبتها وما يحتاج من تعديل او تغيير في صياغة الفقرات . صحح الباحث إجابات

الطلاب على أساس إعطاء درجة واحدة للإجابات الصحيحة وصفر للإجابة غير صحيحة

لكل فقرة من فقرات الاختبار وعلى هذا الاساس كانت الدرجة العليا للاختبار (٢٢) والدرجة

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

الدنيا (صفر). رتب الباحث درجات الطلاب من أعلى درجة إلى أقل درجة ، وقسم الباحث الاوراق على نصفين ويشمل (٣٠) ورقة الاجابة الحاصلة على أعلى الدرجات والنصف الثاني (٣٠) ورقة إجابة الحاصلة على أقل الدرجات. وبعد أن طبق الاختبار اجرائياً اتضح ان الاختبار بفقراته كانه واضحاً ومفهوماً . وتوصل الباحث إلى معرفة الوقت الذي استغرقه الطلاب للإجابة عن الاختبار من خلال المعادلة الآتية :

$$\text{الزمن} = \text{أول طالب} + \text{ثاني طالب} + \dots + \text{آخر طالب}$$

مجموع الطلبة

وتم حساب متوسط الوقت المستغرق للإجابة وتبين أنه يساوي (٣١) دقيقة.

د-التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

ان الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو تحسين نوعية الاختبار لغرض الكشف عن الفقرات الضعيفة والسهلة او غير المميزة واستبعاد غير الصالح منها.
(الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ص ٧٤)

وفيما يأتي التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

١- مستوى الصعوبة والسهولة :

تفسر درجة الصعوبة بأنها كلما كانت النسبة المئوية للصعوبة أصغر كانت الفقرة صعبة وكلما كانت هذه النسبة أكبر كانت الفقرة سهلة (عزيز، ١٩٨٩: ص ١٠٥)
وقد تم إيجاد الصعوبة والسهولة لكل فقرات الاختبار حسب معادلة السهولة والصعوبة وقد تراوحت بين (٠,٢٦) و (٠,٧٦) موضحة في ملحق (١٣)، ويدل ذلك على ان فقرات

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

الاختبار كانت مقبولة جميعها، اذ يرى (بلوم) أن الاختبار يعد جيداً وصالحاً اذا كان معامل الصعوبة والسهولة للفقرة يتراوح بين (٠,٢٠) و (٠,٨٠)

(الروسان وآخرون، ١٩٩٢: ص ٨٤)

٢- قوة تميز الفقرة

بعد إن حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار التذوق الادبي وجدها تتراوح بين (٠,٢٠) و (٠,٧٦) الملحق (١٣) وان الفقرة تعد مميزة اذا كان معامل تميزها يزيد على (٠,٢٠)، (الظاهر، ١٩٩٩: ص ١٣٠) لذا ابقى الباحث على الفقرات من دون حذف.

٣- فعالية البدائل

البديل الجيد هو الذي يجذب عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العليا ، وبعبارة يعيد غير فعال وينبغي حذفه ، ويكون البديل اكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب. (عودة ، ١٩٩٣: ص ١٢٥)

ولابد ان تكون البدائل الخاطئة جذابة للطلاب لتشتت انتباه الطلاب الذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة وعدم اللجوء الى الصدفة . وبعد اجراء الباحث العمليات الاحصائية اللازمة ظهر لديه أن البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار للتذوق تراوحت بين (٠,٠٢-) و (٠,٢٥) ومن هذا يتضح أن البدائل قد جذبت اليها عدداً من الطلاب ، لذا تقرر الإبقاء عليها الملحق (١٤)

هـ- ثبات الاختبار

اختار الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات اختبار التذوق الأدبي بوصفها من الطرائق الجيدة لحساب الثبات . وبعد إن قسم الباحث الاختبار على مجموعتين الاولى تضم الفقرات الفردية والآخرى تضم الفقرات الزوجية، إذا بلغ معامل الثبات (٠,٧١) وبعد تصحيحه استعمل الباحث طريقة التجزعة النصفية لحساب معامل الثبات بمعادلة سييرمان- براون بلغ (٠,٧٦) وهو معامل جيد في الاختبارات .

تاسعاً : تطبيق التجربة

اتبع الباحث في اثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :-

- ١- باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث يوم الأحد (١٠/٢٦/٢٠١٤) بتدريس حصة واحدة اسبوعياً لكل مجموعة وانتهت التجربة يوم الاحد (٢٠١٤/١٢/٢٤) .
- ٢- درس الباحث مجموعتي البحث في ضوء الخطط التدريسية التي وضعها بنفسه
- ٣- تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية يوم ٢٠/١٢/٢٠١٤ .
- ٤- طبق الباحث اختبار التذوق الادبي على طلاب المجموعتين في بداية التجربة ونهايتها وذلك في يوم الاحد (١٠/٢٦/٢٠١٤) قبلياً وطبق بعدياً في يوم الاحد (٢٠١٤/١٢/٢١)

عاشراً : الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة البيانات المتعلقة بدراسته وكما يأتي

١- برنامج (Spss-16) إذ تم من خلاله استخراج البيانات الآتية :

أ- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين لأغراض التكافؤ وحساب نتائج

البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية واختبار التدنوق الابدبي البعدي . وحسب

القانون الاتي :

استعمل الباحث في حساب التكافؤ بين المجموعتين والنتائج النهائية

س ١ - س ٢

$$t = \sqrt{\frac{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \left[\frac{2e_2(1-n_2) + 2e_1(1-n_1)}{n_2 - 2 + n_1} \right]}{2}}$$

إذ إن :

س ١ : الوسط الحسابي للعينة الأولى .

س ٢ : الوسط الحسابي للعينة الثانية .

ن ١ : عدد افراد العينة الاولى

ن ٢ : عدد افراد العينة الثانية

ع ١ : تباين العينة الاولى

ع ٢ : تباين العينة الثانية

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

ب- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين لحساب نتائج اكتساب

الفوارق بين اختبار التذوق الأدبي القبلي والبعدي .

$$t = \frac{م ف}{\frac{مج ح^2 ف}{ن(ن - 1)}}$$

إذ إن :

م ف = متوسط الفرق القبلي .

مج ح² ف = مجموع الفروق بين الاختبارين

ن = عدد افراد العينة

ن = حجم العينة . (ألبياتي وزكريا ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٣)

٢- مربع كاي (كا٢)

استعمل الباحث قانون مربع كاي في تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى الدراسي للوالدين

والنتائج النهائية .

$$كا٢ : حج = (ل . ق) ٢$$

ق

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

إذ إن :

ل : التكرار الملاحظ

ق : التكرار المتوقع (البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ : ص ٢٩٣)

مربع (كأي سكوير) تربيع لحساب تكافؤ المستوى الدراسي للآباء والامهات .

٣- **معامل ارتباط بيرسون (Pearson)** لحساب ثبات اختبار اكتساب

المفاهيم البلاغية واختبار التذوق الأدبي .

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{\sum (n_{ij} - \frac{r_i \cdot c_j}{n})^2}{\sqrt{[\sum (n_{ij} - \frac{r_i \cdot c_j}{n})^2]}}$$

اذ تمثل :

(ر) : معامل ارتباط بيرسون .

(ن) : عدد افراد العينة .

(س) : قيم المتغير الاول .

(ص) : قيم المتغير الثاني . (المشهداني وآخرون، ٢٠٢٢ : ص ١٢)

٤- **معامل سبيرمان - براون**

لتصحيح معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (درجات الفقرات الفردية والزوجية)

بعد أن أستخرجها بواسطة برنامج (spss-16) .

ر^٢

رث =

٢+ر

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

اذ تمثل

(رث) معامل الارتباط الكلي

(ر) معامل الارتباط بين النصف الاول والنصف التائي من الاختبار.

(الامام وآخرون ، ١٩٩٠ ص ١٥٤)

٥- معامل السهولة / الصعوبة:

لحساب سهولة وصعوبة كل فقرة من فقرات اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية ، وصعوبة كل

فقرة من فقرات اختبار التدوق الأدبي استعمال الباحث المعادلة الآتية :

$$\text{سهولة الفقرة} = \frac{\text{ن ص ع} + \text{ن ص د}}{\text{ن ٢}}$$

إذ تمثل :-

ن ص ع = عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة من المجموعة العليا .

ن ص د = عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة من المجموعة الدنيا .

ن ٢ = عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا

أما استخراج الصعوبة للفقرة فيتم من

صعوبة الفقرة = ١ - معامل السهولة

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

٦- معادلة معامل التمييز

لإيجاد قوة تمييز كل فقرة من فقرات اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية واختبار التذوق

الأدبي استعمل الباحث المعادلة الآتية :

$$ن \text{ ص ع} - ن \text{ ص د}$$

$$\text{القوة التمييزية} = \frac{\quad}{\quad}$$

ن

اذ تمثل :-

ن ص ع = عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة من المجموعة العليا

ن ص د = عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة من المجموعة الدنيا

ن = عدد أفراد إحدى المجموعتين العليا أو الدنيا. (عودة، ٢٠٠٢: ص ٢٩٢)

٧- فعالية البدائل

لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية واختبار التذوق

الادبي استعمل الباحث المعادلة الآتية :

$$ن \text{ ع ب} - ن \text{ د ب}$$

$$\text{فعالية البديل غير الصحيح} = \frac{\quad}{\quad}$$

ن

اذ تمثل :-

ن ع ب = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا.

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

ن د ب = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنيا.

ن = عدد أفراد إحدى المجموعتين العليا أو الدنيا. (البياتي

وزكري، ١٩٧٧: ص ٢٩٣)

٩- وسيلة رياضية - النسبة المئوية

استعمل الباحث النسبة المئوية لاستخراج النسب المئوية للمفاهيم البلاغية لمجموعتي البحث

وكذلك نسب موافقة الخبراء على متطلبات البحث .

النسبة المئوية % = $\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$ (التكريتي والعبيدي، ١٩٩٩: ص ١٠٩)

الفصل الرابع

نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث ، وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي :

أولاً - عرض النتائج

١- نتائج اختبار اكتساب المفاهيم

١- نتيجة الفرضية الصفرية الأولى :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق أنموذج وودز ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية . وبعد حساب درجات الطلاب ملحق (١٥) أتضح إن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة على وفق أنموذج وودز في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية (٢٥،٩٠) بانحراف معياري (١،٩٧) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة البلاغة بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية (٢٢،١) بانحراف معياري (٣،٧٩) اذ يلاحظ أنّ هناك فرقاً بين المتوسطين لصالح المجموعة التجريبية ، ولقياس دلالة الفرق بين المتوسطين، استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤،٨٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بدرجة حرية

الفصل الرابع ٥٠٠ عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

(٥٨) أكبر من القيمة التائي الجدولية البالغة (٢،٠٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (١٣)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة

والجدولية لطلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	٢،٠٠	٤،٨٦	٥٨	١،٩٧	٢٥،٩٠	٣٠	التجريبية
				٣،٧٩	٢٢،١	٣٠	الضابطة

نتائج اختبار تنمية التذوق الأدبي

- التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على ما يأتي :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق نموذج وودز ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار التذوق الأدبي، وان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون البلاغة والتطبيق بالطريقة التقليدية في اختبار التذوق الأدبي البعدي. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التذوق الأدبي الملحق (١٦) فكان متوسط درجات طلاب المجموعة

الفصل الرابع ٥٠٠ عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

التجريبية (١٤،٣٣) بانحراف معياري (١،٩٧) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (١١،٤٦) بانحراف معياري (٢،٧٥) اذ يلاحظ وجود فرق بين المتوسطين لصالح المجموعة التجريبية ، ولقياس دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤،٦٤) وهي أكثر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، ودرجة حرية (٥٨) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين ، وكما موضح في الجدول (١٤)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية .

جدول (١٤)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة

والجدولية لطلاب مجموعتي البحث في اختبار التذوق الأدبي البعدي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٤،٣٣	١،٩٧	٥٨	٤،٦٤	٢،٠٠	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	١١،٤٦	٢،٧٥				

- التحقق من الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على ما يأتي :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة

التجريبية في اختبار التذوق الأدبي .

الفصل الرابع ٥٠٠ عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم حساب درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في اختبار التذوق الأدبي القبلي والبعدي ملحق (١٧) فكان الوسط الحسابي للفرق (٥،١٦) والفرق بين الاختبارين (١٥٥) درجة ، ويلاحظ أنّ هناك فرقاً بين المتوسطين لصالح الاختبار البعدي، ولقياس دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤،٠٥) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٧،٣٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٩) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي للتذوق الأدبي وكما موضح في الجدول. (١٥) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة .

الجدول (١٥)

يوضح المتوسط الحسابي للفرق والانحراف المعياري للفرق والقيمة التائية المحسوبة

والجدولية لطلاب مجموعتي البحث في اختبار التذوق الأدبي القبلي

الدالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الحسابي للفرق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	التطبيق
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	٧،٣٨	٤،٠٥	٢٩	٥،١٦	١٥٥	٢٧٥	قبلي
						٤٣٠	بعدي

ثانياً- تفسير النتائج :

من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث، ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال (أنموذج وودز woods, model) على طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم البلاغية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة كدراسة (الدايني، ٢٠٠١) و(العبيدي، ٢٠٠٤) و(الحيدري، ٢٠٠٧)، ويعزى هذا التفوق الجوهرى لطلاب المجموعة التجريبية التي تُدرّس على وفق . (أنموذج وودز woods, model) وعلى الخطوات الثلاث (التنبؤ - والملاحظة - والتفسير) إلى نقاط عدة أهمها:

- ١- إنّ التدريس على وفق أنموذج وودز يجعل الطلاب قادرين على الربط بين ما لديهم من مخزون معرفي والمعلومات الجديدة وبين المفاهيم (الرئيسة والفرعية) للموضوع الواحد ، أو الموضوع مع الموضوعات الأخرى ، وربط المفاهيم السابقة مع المفاهيم الجديدة .
- ٢- إنّ التدريس على وفق (أنموذج وودز) يكون عند الطلاب الرؤية الشاملة للموضوع عن طريق ربط المفاهيم بعضها ببعض ، وبما سبقت دراسته وإبراز العلاقات بين هذه المفاهيم الموجودة ، ويجعلهم في موقف ايجابي متفاعل مع نص الدرس مما يساعدهم على تنمية تذوقهم الأدبي .
- ٣- إنّ التدريس على وفق أنموذج وودز يساعد في تنظيم محتوى المادة الدراسية بطريقة تثير عند الطلاب الانتباه والتوقع ، وحب الاستطلاع والبحث والتميز والتركيب وإدراك العلاقات والتفسير مما له الأثر في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية تذوقهم الأدبي .

٤- إن التدريس بأنموذج وودز يهتم بترتيب المفاهيم ولاسيما المفاهيم البلاغية وتدرجها وإبراز العلاقات بينها، وهذا ما يسهل على الطالب اكتساب المفاهيم ودمجها في مخزونه المعرفي، مما يجعلها تساعد على توسيع معلوماته وتنمية تذوقه الأدبي.

أولاً:- الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن

للباحث أن يستنتج الاستنتاجات الآتية :

- ١- أن استعمال (أنموذج وودز) أثبت فاعلية ، ضمن الحدود التي أجري فيها هذا البحث في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي للمفاهيم البلاغية موازنة مع الطريقة التقليدية .
- ٢- أن (أنموذج وودز) يقيم القدرات العقلية لدى الطلاب ، ويساعدهم في تعرف المفاهيم البلاغية والتميز فيما بينها وتطبيقها بصورة جيدة .
- ٣- إن طلاب المرحلة الإعدادية ، ولاسيما الصف الخامس الأدبي يرغبون في أن نستعمل معهم النماذج والاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة في تدريس مادة البلاغة والتطبيق .
- ٤- يساعد أنموذج وودز الطلاب على تنمية تذوقهم الأدبي لأنه يجعل المتعلم يتفاعل مع النص الأدبي .

ثانياً:- التوصيات

في ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج في هذا البحث يوصي

الباحث بما يأتي:-

١- ضرورة اعتماد (أنموذج وودز) في تدريس مادة البلاغة والتطبيق في الصف

الخامس الأدبي لأنه أنموذج يجعل الطالب قادراً على أن ينمي قدراته العقلية .

٢- استعمال أنموذج وودز في التدريس لغرض إكساب طلاب الصف الخامس الأدبي

المفاهيم البلاغية .

٣- تضمين مناهج إعداد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المعاهد والكليات التربوية

خطوات (أنموذج وودز) وتدريبهم على كيفية استعماله .

٤- القيام بدورات تدريبية مكثفة من قبل وزارة التربية ومديرياتها في المحافظات لمدرسي

اللغة العربية ومدرساتها وتوجيههم لاستعمال النماذج والاستراتيجيات والطرائق

الحديثة في التدريس ومنها (أنموذج وودز) .

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً لهذا البحث وتطويراً له يرى الباحث أنه يمكن إجراء

دراسات لاحقة لبحثه منها:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر استعمال أنموذج وودز في اكتساب

المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم الناقد .

٢- إجراء دراسة باستعمال أنموذج وودز في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب

الصف الخامس الأدبي وتنمية الاستطلاع العلمي .

٣- إجراء دراسة مماثلة لهذا للدراسة للتعرف على أثر أنموذج وودز في تحصيل مادة

الادب وتنمية التفكير التأملي للطلبة.

٤- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة للتعرف على أثر أنموذج وودز في تنمية الذكاءات

المتعددة عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة .

أولاً : المصادر العربية



القران الكريم

- ١- إبراهيم ، رجب عبد الجواد ، المدخل إلى تعلم العربية ، دار الآفاق العربية، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٣ م .
- ٢- _____ : معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم عالم الكتب، القاهرة ، مصر، ٢٠٠٩.
- ٣- _____ علم النفس التربوي، ط٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٩
- ٤- ابن خلدون ، عبد الرحمن ، مقدمة ابن خلدون ، دار القلم ، ط١ بيروت، لبنان، ١٩٧٨ .
- ٥- ابن فارس ، أبو الحسين أحمد ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون ، المجلد الخامس ، دار الكتب العلمية، قم ، إيران، ب.ت ، ١٩٩٠.
- ٦- ابن فارس- ابن الحسين احمد- معجم قياس اللغة، عبد السلام محمد(ج١، ٢، ب،ت) ١٩٩٠م
- ٧- ابن منظور ، لسان العرب المحيط ، إعداد وتصنيف يوسف خياط ، ج١ ، ج٢ ، ج٣ ، بيروت ، لبنان ، ب ت .
- ٨- أبو جادو ، صالح محمد علي ، علم النفس التربوي ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .
- ٩- أبو عاذره ، سناء محمد : تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عملية التعلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٢ .

- ١٠- احمد - محمد عبد القادر - طرق تعليم الادب والنصوص- مكتبة النهضة
المعرفة - القاهرة ١٩٨٢م .
- ١١- ادهم - علي - فصول في النقد والادب والتاريخ- اللجنة المصرية العامة للكتاب
- ج ١ ، مصر ، ١٩٧٩م .
- ١٢- أدهم - علي - فصول في النقد والادب والتاريخ- اللجنة المصرية العامة
للكتاب - ج ١ ، مصر ، ١٩٧٩م .
- ١٣- أسعد - سامية - التذوق والاديب - مجلة فيصل عدد (٢٢) - السعودية ،
دار الفيصل الثقافية ١٩٨٧ .
- ١٤- الإمام، مصطفى محمود، وآخرون : التقويم والقياس ، وزارة التعليم
العالي والبحث العلمي، بغداد ، ١٩٩٠ .
- ١٥- امبو سعدي ، عبد الله بن خميس والبلوشي ، سلمان بن محمد : طرائق
التدريس مفاهيم وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان
، الاردن ، ٢٠١١ .
- ١٦- أمين - أحمد - التذوق الادبي - مكتبة النهضة ، مصر، ط١، ١٩٧٣م .
- ١٧- باوزير، سلوى ابو بكر وقران ، نادية عبد العزيز: تنمية المفاهيم التاريخية
والجغرافية ، كلية التربية للبنات، جامعة ام القرى ، ٢٠١٠ .
- ١٨- برهم ، منا عصام ، العربية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة المجتمع العربي ،
عمان ، الأردن ، ٢٠١١ .
- ١٩- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية
، دار أثير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ م .

- ٢٠- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، و زكريا اثناسيوس ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة المؤسسة الثقافية العالمية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
- ٢١- التكريتي ، وديع ياسين محمد وحسن محمد عبد العبيدي التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق ، ١٩٩٩ م .
- ٢٢- جابر - جابر عبد الحميد: مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال ، المهارات ، والتنمية المهنية ، القاهرة ، دار الفكر ، ٢٠٠٣ م
- ٢٣- الجاحظ ، أبو عثمان عمر بن بحر ، كتاب الحيوان ، الفرات للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ م .
- ٢٤- -----: تصميم التدريس ، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨ م .
- ٢٥- الجارم ، علي ، و مصطفى أمين ، البلاغة الواضحة ، ط ٢١ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٩ .
- ٢٦- الجبوري ، فلاح صالح حسين ، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، ٢٠١٥
- ٢٧- _____ ، مدرس اللغة العربية وأدواره المستقبلية في الجودة التعليم ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، ٢٠١٥
- ٢٨- الجبيلي - سجيح - مهارات القراءة والفهم والتذوق الادبي ، لبنان ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، ٢٠٠٩ م .

- ٢٩- الجرجاني ، علي بن محمد بن علي ، كتاب التعريفات ، تحقيق عادل أنور خضر، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٤ .
- ٣٠- جروان ، فتحي عبد الرحمن : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط ٥ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ .
- ٣١- الجمبلاطي - علي ابو الفتح - الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط ١ - دار النهضة - القاهرة - ١٩٧٥ م .
- ٣٢- الحموز، محمد عواد : تصميم التدريس، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، ٢٠٠٤ .
- ٣٣- خاطر - محمود رشدي واخرون - طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة- ط ١ ، ١٩٨٩ م .
- ٣٤- خضير - رائد محمود واخرون -درجة ممارسة طلبة جامعة اليرموك للقراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات- مجلة الجامعة الاسلامية - العدد العاشرة - جامعة اليرموك - ١٩٩٧ م .
- ٣٥- الخليلي ، خليل يوسف : تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، دار القلم للنشر و التوزيع ، دبي ، ١٩٩٦ .
- ٣٦- الخوالدة ، محمد محمود : فلسفات التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١٣ .
- ٣٧- الخوالدة ، محمد محمود : فلسفات التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١٣ .

- ٣٨- الخولي- وليم ، الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي(معجم انكليزي -عربي) دار المعارف المصرية ، ط ١ ١٩٧٦ م .
- ٣٩- داود - عزيز حنا ،وانور حسين عبد الرحمن- مناهج البحث التربوي جامعة بغداد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - ١٩٩٠ م .
- ٤٠- الدايني ، بتول محمد: اثر التدريس على وفق أنموذج وودز في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، كلية المعلمين ، جامعة ديالى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠١ .
- ٤١- دروزة ، افنان نظير ، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً ، دار الشروق ، عمان ، ٢٠٠٤ .
- ٤٢- ذهني - محمود - تذوق الادب - طرقه ووسائله-القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية ، ب، ت .
- ٤٣- الرازي - احمد بن ابي بكر -معجم مختار الصحاح- بيروت - ١٩٨١ م .
- ٤٤- رسلان - مصطفى - تعليم اللغة العربية - دار الثقافة للنشر والتوزيع - مصر ٢٠٠٥ م .
- ٤٥- الرشيدى ، بشير صالح : مناهج البحث التربوي- رؤية تطبيقية مبسطة ، دار الكتاب الحديث ، بيروت ، ٢٠٠٠ .
- ٤٦- رواي ، صلاح ، الطريقة المثلى لتدريس قواعد النحو(في مراحل التعليم المختلفة) ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر، ٢٠٠٨ م
- ٤٧- زاير ، سعد علي ويونس ، رائد رسم: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار المرتضى ، شارع المتنبى ، بغداد ، العراق ، ٢٠١٢ .

- ٤٨- زاير سعد على ، وإيمان إسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ،
 تائر جعفر العصامي للطباعة الحديثة ، بغداد ، ٢٠١١م .
- ٤٩- الزغلول ، عماد عبد الرحيم ، شاكر عقلة المحاميد ، سيكولوجية التدريس الصفّي
 ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ م
- ٥٠- الزغبية ، شيماء حسن عبد الهادي ، أثر تجزئة القاعدة في تحصيل طالبات
 الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والاحتفاظ بها، كلية التربية الأساسية،
 جامعة بابل ، ٢٠٠٦ . (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٥١- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ومحمد اليأس بكر وآخرون ، الاختبارات
 والمقاييس النفسية ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد، ١٩٨١ م .
- ٥٢- الزوبعي، عبد الجليل و الغنام ، أحمد : مناهج البحث في التربية ، مطبعة
 جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨١ .
- ٥٣- زيتون ، حسن حسين وزيتون ، كمال عبد الحميد : البنائية منظور
 أبستمولوجيا وتربوي ، الإسكندرية ، ١٩٩٢ .
- ٥٤- زيتون ، كمال عبد الحميد : التدريس نماذجه ومهاراته ، عالم الكتب ، القاهرة
 ، ٢٠٠٣ .
- ٥٥- زيتون، عايش ، ٢٠٠٧ م ، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار
 الشروق للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن .
- ٥٦- الساعدي، عمار جبار عيسى : اثر توظيف برنامج الكورت في اكتساب المفاهيم
 البلاغية وتنمية المهارات النقدية عند طالبات معهد اعداد المعلمات ، اطروحة
 دكتوراه غير منشورة ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢

- ٥٧- السحاتي فنديات بوابة العرب - مقالة الرياض ٢٠٠٧ .
- ٥٨- سعادة ، جودت أحمد ، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠١ م .
- ٥٩- ----- طرق تدريس اللغة العربية- دار الميسرة - عمان- ط١-
٢٠٠٧ م .
- ٦٠- ----- طرق تدريس اللغة العربية- دار الميسرة - عمان- ط١-
٢٠٠٧ م .
- ٦١- سلامة ، عبد الحافظ محمد ، تصميم التدريس ، ط١ ، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠١ م .
- ٦٢- سماره ، نواف احمد ، والعديلي ، عبد السلام موسى : مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن ، ٢٠٠٨ .
- ٦٣- سمك ، محمد صالح : فن التدريس للغة القومية وفق المنهج الخاص بطلاب التخصص ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٧٥ .
- ٦٤- الشجاع ، محمد علي مهدي : مدى تمكن طلبة المرحلة الثانوية من المفاهيم البلاغية بتذوق النصوص الادبية ، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء ، اليمن ، ٢٠٠٩ .
- ٦٥- الشايب - عبد الحافظ - اسس البحث التربوي - دار وائل للنشر ، ط١- ٢٠٠٩ م .
- ٦٦- شحاتة ، حسن وآخرون : معجم المصطلحات التربوية ، الدار المصرية اللبنانية، مصر ٢٠٠٣ .

- ٦٧- الشربيني، زكريا وآخرون : نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة ، دار الفكر العربي، مصر، ٢٠٠٠.
- ٦٨- الشمالي - نضال محمد - قراءة النص الأدبي - دار وائل للنشر - عمان ط ١، ٢٠٠٩ م.
- ٦٩- صابر ، فاطمة عوض ، وميرفت علي خفاجة ، أسس ومبادئ البحث العلمي ط ١ ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، مصر ، ٢٠٠٢ .
- ٧٠- الطاهر ، عليوي عبد الله ، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ .
- ٧١- الطاهر ، عليوي عبد الله ، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ .
- ٧٢- ----- علم النفس التربوي، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٣ .
- ٧٣- الطناوي ، عفت مصطفى ، التدريس الفعال تخطيطه مهاراته استراتيجيات تقويمية ، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ م .
- ٧٤- الظاهر - زكري حمد - وآخرون - مبادئ القياس والتقويم في التربية - عمان - دار الثقافة . للنشر والتوزيع - ١٩٩٩ م
- ٧٥- العابدي ، أحمد عبد الجبار راضي : أثر التدريس بطريق التنقيب الحوارية في حفظ النصوص والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ م .

٧٦- عباس ، محمد خليل وآخرون ، ٢٠٠٩ ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان .

٧٧- عبد الباري- ماهر شعبان- استراتيجيات فهم المقروء اسسها-النظرية وتطبيقاتها العملية، ط١، دار الميسرة للنشر، عمان، الاردن، ٢٠١٠ م .

٧٨- عبد الحميد - شاکر - دراسة في سيكولوجية التذوق الفني - سلسلة عالم المعرفة - المجلس الوطني للثقافة والفنون - الكويت ٢٠٠١ م .

٧٩- عبد الرحمن ، أنور حسين وزنكنه ، عدنان حقي : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية ، الاردن ، ٢٠٠٧

٨٠- عبد الرحمن ، أنور حسين وفلاح محمد حسن الصافي ، طرائق تدريس العلوم التربوية والنفسية ، ط١ ، دار التأميم ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٧ م

٨١- ----- علم النفس التربوي، ط٤، دار صنعاء، عمان ٢٠٠٨ م .

٨٢- ----- القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٢ م .

٨٣- عبد الهادي، نبيل، وعياد وليد : استراتيجيات مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق ، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، ٢٠٠٩ .

٨٤- عبد عون ، فاضل ناھي ، طرائق تدريس اللغة العربية ، وأساليب تدريسها ، ط ١ ، دار صفاء ، عمان ، ٢٠١٣ .

٨٥- العبيدي ، إسراء عبد الرحمن خضير : اثر استخدام أنموذج وودز في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية العامة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٤ .

- ٨٦- العتوم ، عدنان يوسف ، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ م .
- ٨٧- عدس ، عبد الرحمن : تعليم القراءة في المدرسة والبيت ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٨ .
- ٨٨- العدوان، زيد سلمان والحوامدة ، محمد فؤاد : تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط١، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ .
- ٨٩- العزاوي ، رحيم يونس كرو ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، دار دجلة ، عمان، ٢٠٠٨ .
- ٩٠- عزيز، سارة، وآخرون مبادئ القياس والتقويم في التربية. الطبعة الثانية، دار الفكر للنشر، ١٩٨٩م
- ٩١- العساف، صالح بن حمد : سلسلة البحث في العلوم السلوكية ، جامعة محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٩٨٩ .
- ٩٢- العسكري ، أبو هلال الحسن بن عبد الله : كتاب الصناعتين للشعر والنثر ، حققه ، محمد ، أبو الفضل ابراهيم ، ط٢ ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٥٢
- ٩٣- العسكري ، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل ت . ٣٩٥ هـ ، كتاب الصناعتين الكتابة والشعر ، تحقيق علي محمد البيجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، ١٩٧١ م .
- ٩٤- عطا - ابراهيم محمد -المرجع في تدريس اللغة العربية- ط١ - القاهرة - مطابع امون -٢٠٠٦م.
- ٩٥- عطية ، محسن علي : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨ .

- ٩٦- العقيلي ، عبد المحسن سالم : التوجهات النظرية والتطبيقية لمعلمي اللغة العربية في مدينة الرياض ومدى علاقتها بالنظرية البنائية ، المجلة التربوية ، الكويت : كلية التربية ، جامعة الكويت ، المجلد (١٩) ، العدد (٧٦) (٢٠٠٥) .
- ٩٧- علام ، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط٢ ، دار المسيرة ن عمان ، ٢٠٠٩ .
- ٩٨- علوان ، قصي سالم ، في البلاغة العربية علم المعاني ، مطبعة جامعة البصرة ، العراق ، ١٩٨٥ .
- ٩٩- العناني ، حنان عبد الحميد ، علم النفس التربوي ، ط٢ ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢ م .
- ١٠٠- ----- سيكولوجية التعلم والتعليم ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، ٢٠٠٦ .
- ١٠١- عودة- أحمد سلمان- القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٣، دار الامل للنشر ، عمان ، ١٩٩٣م
- ١٠٢- الفار ، إبراهيم عبد الوكيل ، طرق تدريس الحاسوب ، ج ١ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣ .
- ١٠٣- فضل ، صالح : النظرية البنائية في النقد الادبي ، شارع سيبيويه المصري ، رابعة العدوية ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
- ١٠٤- قطامي- يوسف- ونايفة قطامي- سيكولوجية التدريس- دار الشروق - عمان-٢٠٠١ م.

- ١٠٥- قطامي، يوسف وقطامي نايف : نماذج التدريس الصفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، ١٩٩٨ .
- ١٠٦-الكبيسي ، وهيب مجيد ، وصالح حسن الداھري ، المدخل في علم النفس التربوي ، ط١ ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، أريد ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .
- ١٠٧- الكسواني - مصطفى خليل - في تدريس النص الأدبي - دار صفاء للنشر - الاردن - ٢٠١٠ م .
- ١٠٨- مارون ، يوسف : طرائق التعلم بين النظرية والممارسة ، طرابلس ، لبنان ، ٢٠٠٨ .
- ١٠٩- محمد ، إبراهيم عبد الكريم ، أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة العربية ، كلية التربية، جامعة ديالى ، ٢٠٠٤ م .
(رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ١١٠- مذكور ، علي أحمد ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ م .
- ١١١- مذكور، علي احمد : تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ .
- ١١٢- مرعي ، توفيق احمد ، ومحمد محمود الحيلة ، طرائق التدريس العامة ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ٢٠٠٢ .
- ١١٣- مطلوب ، احمد والبصير ، كامل حسن : البلاغة والتطبيق ، مطابع بيروت الحديثة ، ٢٠١١ .

- ١١٤- ملحم ،سامي محمد ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ٤ ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٩ .
- ١١٥- نوفل، محمد بكر وسيعفان، محمد قاسم : دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ٢٠١١ .
- ١١٦- الهاشمي ، السيد احمد ، جواهر البلاغة ، مؤسسة المختار ، ٢٠٠٥ .
- ١١٧- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد ، وطه علي حسين الدليمي : استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ م
- ١١٨- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، والعزاوي ، فائزة محمد فخري : تدريس البلاغة العربية ، رؤية نظرية تطبيقية محسوبة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن ، ٢٠٠٥ .
- ١١٩- الهاشمي، احمد ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ط ٤ ، مطبعة الانتصار، بغداد ، ١٩٩٤ .
- ١٢٠- الهويدي ، زيد ، ٢٠٠٥ ، الأساليب الحديثة في تدريس العلوم ، ط ١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين .
- ١٢١- الوائلي - سعاد عبد الكريم - طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق - ط ١ اصدار الاول - دار الشروق للنشر - الاردن ٢٠٠٤ م .
- ١٢٢- وزارة التربية : نظام المدارس الثانوية، رقم ٢ ١٩٧٧ المعدل برقم (٢٣) لسنة ١٩٨١ ، مطبعة وزارة التربية ، ١٩٩٠ .

ثانياً : المصادر الأجنبية

123-Al-mekhlafi , M . s.s: Relevance in education and the curriculum , PHD . Thesis, institute of Education, university of London, 1986

124-Bloom , B . S . and others . A book on formative and summative eralustion of studenry learning , Ms , Craw Hill : New york, 1971 .

125-Mayer, W-H . and Richard E . thinking problem solring conginition-2 ndedion-free man and company , newyourk , 1983

126- Woods, R.: A close-up at how children learn science Educational leadership,(Teaching for understanding) Vol . 1994

ملحق (١)

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Tikrit University
College of Education for Women
Dean's Office

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
مكتب العميد

العدد ٤١٧ / ٤١٧ هـ / ١ / ١٤٣٥ هـ التاريخ ١٥ / ٩ / ٢٠١٤ م

الى / المديرية العامة لتربية محافظة كركوك

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ..

يرجى التفضل بتسهيل مهمة السيد (فيس ذهاب عبد علي) لكونه طالب دراسات عليا في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للبنات / جامعة تكريت ، وذلك لغرض اجراء تجربته الخاصة بموضوع بحثه (اثر استخدام النموذج وودز في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الادي وتذوقهم الادي) . شاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام.

مع التقدير ..

البحوث بدارسات
عبد الوهاب
فوازنة
١٠/٢٥٧

اد. عواطف صابر جاسم
العميد
٢٠١٤/٩/١٥

مكتب العميد للتعليم العالي
محافظة كركوك

محافظة كركوك
مكتب العميد للتعليم العالي
محافظة كركوك

العراق - صلاح الدين - تكريت
جامعة تكريت
ص.ب (٤٢)
هاتف 009647481408356

Iraq - Salahuddin - Tikrit
Tikrit University
P.O.Box (42)
Tel :

tu@mohes.gov.iq
Email, education_women@tu.edu.iq
wedu_dasn@tu.edu.iq
www.tu.edu.iq

ملحق (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ((لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ))
 صدق الله العظيم

Republic Of Iraq
 Ministry Of Education
 Kirkuk General Education Directorate

الجمهورية العراقية
 وزارة التربية
 المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك

القسم: البحوث والدراسات
 العدد: ٢٠١٤ / ١١
 التاريخ: ١١ / ٩ / ٢٠١٤

Department:
 No :
 Data : ١ / 2014

الى / ادارة اعدادية الحكمة للبنين
 م / تسهيل مهمة

التاريخ: / /
 المصادرة: / /
 المديرية العامة للتربية في كركوك

تحية طيبة :-
 نرجو تسهيل مهمة السيد (قيس ذياب عبد علي) لاكمال متطلبات بحثه الموسوم (أثر استخدام انموذج وودز في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتذوقهم الادبي) . من خلال فحصه لعينة من الطلبة كجزء من متطلبات حصوله على شهادة الماجستير في قسم العلوم التربوية والنفسية مع التقدير.

عمر قادر علي
 مدير العام
 عمر قادر علي سليمان
 معاون المدير العام
 ٢٠١٤ / / ٢٧

نسخة منه الى

- جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / مكتب العميد كتابكم ذي العدد ٢٠١٧/٤٠/٧ في ٢٠١٤/٩/١٥ .
 - البحوث والدراسات / مع الاوليات للمتابعة .

Email : educationkirkuk@yahoo.com

ملحق (٣)

يوضح درجات المجموعتين في اختبار الذكاء

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٣٨	١٦	٣٨	١	٤٢	١٦	٣٧	١
٣٠	١٧	٣٣	٢	٤٤	١٧	٤٠	٢
٢٧	١٨	٣٩	٣	٣٠	١٨	٣٣	٣
٤٤	١٩	٢٧	٤	٣٧	١٩	٤٣	٤
٣٣	٢٠	٣٩	٥	٤٣	٢٠	٤٠	٥
٤٣	٢١	٣٣	٦	٣٠	٢١	٣٠	٦
٤٤	٢٢	٣٢	٧	٣٩	٢٢	٢٧	٧
٤٣	٢٣	٤٠	٨	٤٤	٢٣	٣٨	٨
٤٢	٢٤	٤٢	٩	٣٧	٢٤	٤٠	٩
٣٥	٢٥	٤٠	١٠	٢٨	٢٥	٤٤	١٠
٤٤	٢٦	٤٠	١١	٣٨	٢٦	٣٢	١١
٢٦	٢٧	٢٩	١٢	٤٣	٢٧	٣٤	١٢
٤٣	٢٨	٤٢	١٣	٤٠	٢٨	٤٠	١٣
٣٥	٢٩	٣٤	١٤	٤٣	٢٩	٤٢	١٤
٣٧	٣٠	٤٣	١٥	٢٩	٣٠	٤٣	١٥

المجموع = ١١٢٦

العينة = ٣٠

الوسط الحسابي = ٣٧,٥٣٣٣

التباين = ٣٠,٨٧٢٢

الانحراف المعياري = ٥,٥٥٦٢

المجموع = ١١٣٤

العينة = ٣٠

الوسط الحسابي = ٣٧,٨

التباين = ٢٨,٥٥٥٦

الانحراف المعياري = ٥,٣٤٣٧

ملحق (٤)

يوضح درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي التذوق الادبي (للمجموعة التجريبية والضابطة)

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٧	١٦	٧	١	٩	١٦	٩	١
٨	١٧	٨	٢	٥	١٧	٦	٢
٥	١٨	٥	٣	٨	١٨	٥	٣
٨	١٩	٨	٤	٣	١٩	٧	٤
٤	٢٠	١٤	٥	١٢	٢٠	٧	٥
١١	٢١	١١	٦	١٥	٢١	١٠	٦
٦	٢٢	٦	٧	١٣	٢٢	٥	٧
٨	٢٣	٨	٨	٩	٢٣	١٠	٨
٦	٢٤	٦	٩	٨	٢٤	٥	٩
٩	٢٥	٩	١٠	١١	٢٥	١٠	١٠
١٣	٢٦	٣	١١	٧	٢٦	٥	١١
١٢	٢٧	١٢	١٢	١٩	٢٧	٩	١٢
٧	٢٨	٧	١٣	١٧	٢٨	٩	١٣
١٥	٢٩	١٥	١٤	١٥	٢٩	٦	١٤
١٤	٣٠	١٤	١٥	١٢	٣٠	٩	١٥

المجموع = ٢٦٩

العينة = ٣٠

الوسط الحسابي = ٨,٩٦٦٦

التباين = ١١,٣١

الانحراف المعياري = ٣,٣٦

المجموع = ٢٧٢

العينة = ٣٠

الوسط الحسابي = ٩,٠٦٦٦

التباين = ١٤,١٣

الانحراف المعياري = ٣,٧٢

ملحق (٥)

يوضح العمر الزمني محسوباً بالشهور للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت
٢١٢	١٦	٢١١	١	١٨٧	١٦	٢٢٠	١
٢٠٨	١٧	١٩٤	٢	٢٠٣	١٧	٢٠٥	٢
٢٠٣	١٨	١٨١	٣	١٩٢	١٨	٢٠٠	٣
٢٠١	١٩	٢١٦	٤	٢٠٧	١٩	٢٢٢	٤
١٨٣	٢٠	١٨٤	٥	٢٣٥	٢٠	١٩٧	٥
٢٠٧	٢١	٢١٠	٦	٢١٤	٢١	٢١٩	٦
٢٠٢	٢٢	١٩٢	٧	١٩٢	٢٢	٢٠٦	٧
٢٠١	٢٣	٢٢٠	٨	٢٣١	٢٣	٢١٧	٨
٢٠٥	٢٤	٢١٣	٩	٢١٧	٢٤	١٩٢	٩
٢١١	٢٥	٢٠٩	١٠	١٩٦	٢٥	٢٠٢	١٠
٢٠٩	٢٦	٢٤٧	١١	٢٠٩	٢٦	٢١٤	١١
١٩٩	٢٧	٢١٢	١٢	١٩٦	٢٧	٢١١	١٢
٢١٨	٢٨	٢٠٠	١٣	٢٣١	٢٨	١٩٥	١٣
٢٠٨	٢٩	٢١١	١٤	٢٠٦	٢٩	٢١٠	١٤
١٩٩	٣٠	١٩٦	١٥	٢١٨	٣٠	٢٢٦	١٥

المجموع = ٦١٢٩

العينة = ٣٠

الوسط الحسابي = ٢٠٤,٣

التباين = ١٥,٤٤

الانحراف المعياري = ١٢,٤٢

المجموع = ٦٣٠,٣

العينة = ٣٠

الوسط الحسابي = ٢١٠,١

التباين = ٣٧,٤٩

الانحراف المعياري = ١٩,٣٦

ملحق (٦)

يوضح استمارة معلومات عن المستوى الدراسي للآباء والأمهات ودرجة الصف الرابع في مادة اللغة العربية لعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ لطلاب مجموعتي البحث

(التجريبية والضابطة) في مدرسة ثانوية الحكمة للبنين

الاسم الثلاثي للطالب

ما المستوى الدراسي للأب ؟

- يقرأ ويكتب
- ابتدائية
- متوسطة
- إعدادية
- معهد
- بكالوريوس

ما المستوى الدراسي للأم ؟

- تقرأ وتكتب
- ابتدائية
- متوسطة
- إعدادية
- معهد
- بكالوريوس

ملحق (٧)

أسماء المحكمين والمتخصصين مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الأسماء	التخصص	مكان العمل	أ	ب	ج	د	هـ
١.	أ. د. أسماء كاظم فندي	طرائق تدريس لغة العربية	جامعة ديالى/كلية الاصمعي	*	*	*	*	*
٢.	أ.د. رائد ادريس محمود	طرائق تدريس كيمياء	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات	*	*	*	*	*
٣.	أ. د. سعد علي زاير	طرائق تدريس لغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*	*
	أ. د. سعد محمد جبر	طرائق تدريس لغة العربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية	*	*	*	*	*
	أ.د. سعيد حسين محمود الثلاب	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة تكريت / كلية التربية	*	*	*	*	*
٤.	أ.د. قصي محمد لطيف السامرائي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة تكريت / كلية التربية	*	*	*	*	*
٥.	أ.د. مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية الاصمعي	*	*	*	*	*
٦.	أ. د. محمد أنور حسين	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	*	*			
٧.	أ.م. د. سعد علوان حسن	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة كركوك/كلية التربية	*	*	*		
٨.	أ.م.د. سيف إسماعيل الطائي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الموصل/كلية التربية	*	*	*	*	*
٩.	أ.م.د. شذى مثنى علوان	طرائق تدريس لغة العربية	جامعة ديالى/كلية الاصمعي	*	*	*	*	*
١٠.	أ.م.د. علاء الدين كاظم	علم النفس التربوي	جامعة كركوك/كلية التربية	*	*			
١١.	أ.م.د. محمد عبد الوهاب	طرائق تدريس لغة العربية	جامعة ديالى/كلية الرازي	*	*	*		
١٢.	م. د. إشراق عيسى القيسي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى/ كلية الرازي	*	*	*	*	*
١٣.	م. د. عبد الله سعود عبدالرحمن	طرائق تدريس التربية الاسلامية	جامعة الموصل/ كلية العلوم الاسلامية	*	*			

*	*	*	*	*	تكريت/كلية جامعة التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	م.د. فلاح صالح حسين	.١٤
	*	*	*	*	ثانوية باجوان	مدرس اللغة العربية	م. حسن مزهر سليمان	.١٥

- أ - المفاهيم
 ب - تمثل الاهداف السلوكية المفاهيم البلاغية .
 ج - يمثل اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية د- يمثل الخطط التدريسية .
 هـ - يمثل اختبار التذوق الادبي

ملحق (٨)

جامعة تكريت

كلية التربية/ للبنات

فرع العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية المفاهيم والاهداف السلوكية والفقرات الاختبارية
للمفاهيم البلاغية

الأستاذ الفاضل المحترم

الأستاذة الفاضلة المحترمة

تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة.(أثر أنموذج وودز woods, model في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تذوقهم الأدبي) وتتطلب إجراءات البحث أن يصوغ الباحث مفاهيم بلاغية وأهداف سلوكية وفقرات اختبارية في مادة البلاغة للموضوعات التي سيدرسها وهي .

١- السجع ٢- الجناس ٣- الطباق والمقابلة ٤- التورية ٥- التشبيه وأركانه .ولما يعهده الباحث فيكم من دراية وأمانة علمية في هذا المجال، يضع بين أيديكم هذه الاستبانة للاطلاع عليها وتدوين ملاحظاتكم بما ترونه مناسباً . ولكم مني فائق الشكر والثناء

الباحث

المشرف

قيس ذياب عبد علي الجمعي

أ.م. د. نضال رشيد مزاحم العزاوي

طرائق تدريس اللغة العربية

طرائق تدريس اللغة العربية

ت	المفاهيم	أهداف المفاهيم السلوكية	المستوى	قدرات اكتساب المفهوم
١	سجع	يعرف السجع بوصفه لوناً من ألوان البديع	تعريف	توافق الحروف الأخيرة في جملة يسمى : أ- السجع ب- المقابلة ت- الجناس د-التورية
		يميز مفهوم السجع في الجملة الآتية: قال ذو الإصبع العدوانى يوصى ابنه أسيدا(ألن جانبك لقومك يُحبوك وتواضع لهم يرفعوك) الألفاظ التي تحتها خط تمثل مفهوم أ-جناس ب-سجع ت- طباق د- تورية	تمييز	
		اعطاء أمثلة عن السجع	تطبيق	أي نصٍ من بين النصوص الآتية فيه مفهوم السجع أ-قال تعالى : (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أحياءٌ وَلَكِنْ لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١﴾ ب-قال تعالى : (وَجِئْتِكَ مِنْ سَبَأٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٢﴾ . ت-قال الثعالبي : (الحقد صدأ القلوب ، واللجاج سبب الحروب) .
٢	جناس	يعرف الجناس بوصفه لوناً من ألوان البديع	تعريف	تمائل الألفاظ في عدد الحروف ونوعها وترتيبها وشكلها أو حركتها يسمى : أ-الجناس التام ب-الجناس الناقص ت- التورية د-التشبيه

<p>أي نص من النصوص الآتية فيه مفهوم الجناس الناقص ؟</p> <p>أ- دولة الظلم ساعة ، ودولة الحق الى قيام الساعة.</p> <p>ب- هَلَا نَهَاكَ نُهَاكَ عَنْ لَوْمِ امْرِئٍ لَمْ يَلِقْ غَيْرَ مُنْعَمٍ بِشِقَاءٍ</p> <p>ت- وسميته يحيى ليحيا فلم يكن الى رد أمر الله فيه سبيل</p> <p>د- وإذا المنية أنشبت أظفارها ألقيت كل نميمة لا تنفع</p>	تمييز	يميز الجناس عن غيره من ألوان علم البديع	
<p>استخرج مفهوم الجناس من بين ما تحته خط هو :</p> <p>أ- قال تعالى: (فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ * وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٠﴾</p> <p>ب- قال شمس الدين الكوفي : <u>إنسان</u> عيني مُد تَنَاعَت دَارِكُمْ مَا رَاقَّة نَظَرُ إِلَى <u>إنسان</u></p> <p>ت- قال أبو فراس الحمداني : مِنْ بَحَرَ جُودِكَ <u>أَعْتَرَف</u> وَبِفَضْلِ عِلْمِكَ <u>أَعْتَرَف</u></p>	تطبيق	يطبق القاعدة في حل التمارين الخاصة بموضوع الجناس	

<p>الجمع بين معنيين متضادين موجبين يسمى:</p> <p>أ- طباقاً ب- التشبيه ت- سجع د- تورية</p>	<p>تعريف</p>	<p>يعرف الطباق بأنه صور من علم البديع.</p>	<p>٣ طباق</p>
<p>اي نص من النصوص الآتية فيه مفهوم المقابلة؟</p> <p>أ-ملأنا البرّ حتى ضاق عنا وماء البحر نملوه سفينا</p> <p>ب-ليس له صديق في السر ، ولا عدو في العلانية</p> <p>ت-يموت المرء ولا تموت ذكراه.</p> <p>د-الماء شريان الحياة ، فحافظ عليه من التلوث.</p>	<p>تمييز</p>	<p>يميز من خلال الأمثلة المعرضة أمامه بين الطباق وألوان علم البديع</p>	
<p>تعمى الأبصار وترى القلوب يتحول طباق الإيجاب الى طباق السلب على النحو الآتي :</p> <p>أ- لا تعمى الأبصار ولا تعمى القلوب.</p> <p>ب- لا تعمى الأبصار وترى القلوب.</p> <p>ت- تعمى الأبصار ولا ترى القلوب.</p> <p>د- تعمى الأبصار ولا تعمى القلوب.</p>	<p>تطبيق</p>	<p>يستخرج الطباق بنوعيه والمقابلة في جمل تعرض عليه .</p>	

٤	تورية	يعرف التورية	تعريف الجمع بين المعنى وضده يسمى : أ-تورية ب- طباق السلب ت- الطباق د-مقابلة
		يميز التورية عن غيرها من المفاهيم البلاغية	اي نص من النصوص الآتية فيه مفهوم التورية ؟ أ- كالشمس في كبد السماء وضوؤها ب-ومن العجائب لفظها حر ومعناه (رقيق) ت-كأنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منهن كوكب د-قد لا ينفعك الشقيق ، وقد ينفعك الصديق
	يستعمل التورية في تعبيره الشعري والكتابي	تطبيق	استخرج من النصوص الآتية مفهوم التورية. أ-قال تعالى ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ﴾ ^(٥) ب-قال النابغة الذبياني : كأنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منهن كوكب ت- قال البحتري : والحسُّ يَظْهَرُ في بيتين رَوْنَقُهُ بَيْتٌ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ بَيْتٌ مِنَ الشَّعْرِ

٥	تشبيه	يعرف التشبيه	تعريف	<p>. قال الشاعر</p> <p>والنفس كالطفل ان تهمله شبَّ على</p> <p>حبَّ الرضاع وان تطفمه ينفطم</p> <p>(والنفس كالطفل) في البيت الشعري</p> <p>الاتي</p> <p>أ- مشبه ب- مشبه به ت- تشبيه</p> <p>د- سجع</p> <p>الجملة التي فيها مفهوم التشبيه هي</p> <p>أ- الناس كأسنان المشط في</p> <p>الاستواء</p> <p>ب- اعمل خيرا تجد خيراً كثيراً</p> <p>ت- عيبك مستور ما اسعد جدك.</p> <p>د- صحة الجسد من قلة الحسد</p> <p>مفهوم الشبه من بين ما تحته خط</p> <p>هو :</p> <p>أ- قال تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ</p> <p>فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ (٢) .</p> <p>ب- المدرس كالوالد في الحنان</p> <p>ت- محمد كالبدر .</p>
		يميز بين التشبيه والون البلاغية الأخرى يستخرج التشبيه في الأمثلة المعروضة إمامه.	تمييز	
			تطبيق	

ملحق (٩)

وزارة التعليم العالي والبحث العلم

جامعة تكريت

كلية التربية للنبات

فرع العلوم التربوية والنفسية

طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة آراء خبراء في صلاحية الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضل المحترم

الأستاذة الفاضلة المحترمة

تحية طيبة :-

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ(اثر أنموذج وودز *woods ,model* في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تذوقهم الأدبي) ومن متطلبات البحث أعداد خطط أنموذجية للموضوعات البلاغية التي سيدرسها الباحث ولما يعهده الباحث فيكم من دراية وأمانة علمية في هذا المجال، يضع بين أيديكم خطتين أنموذجيتين لتدريس موضوع (الجناس) الأولى على وفق أنموذج وودر، والثانية على وفق الطريقة القياسية للاطلاع عليها وتدوين ملاحظاتكم بما ترونه مناسباً ... ولكم مني فائق الاحترام والامتنان

الباحث

المشرف

قيس ذياب عبد علي

أ.م.د. نضال مزاحم رشيد

طرائق تدريس اللغة العربية

طرائق تدريس اللغة العربية

خطة أنموذجية لتدريس مادة البلاغة والتطبيق (المجموعة التجريبية) على وفق (أنموذج وودز)

اليوم : المادة : البلاغة والتطبيق

التاريخ الهجري : الحصة :

التاريخ الميلادي : الصف والشعبة: الخامس الأدبي (أ)

الموضوع / الجنس

الهدف الخاص : إكساب الطلاب موضوع الجنس بنوعيه الجنس التام والجناس غير التام

اولاً: الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن :

- ١- يعرّف الجنس
- ٢- يميز الجنس عن غيره من ألوان البديع.
- ٣- يعدد أنواع الجنس.
- ٤- يعطي أمثلة عن الجنس بنوعيه (التام والناقص).
- ٥- يميز بين الجنس التام والجناس الناقص في أمثلة تعرض عليه .
- ٦- يميز بين الأمثلة المنتمية إلى الجنس وغير المنتمية له.

ثانياً : الوسائل التعليمية :

الكتاب المقرر ، السبورة ، الطباشير الملون والعادي ويمكن استعمال بطاقات.

ثالثاً: خطوات الدرس

المقدمة والتمهيد : (٥ دقائق)

تحفيز وتهيئة أذهان الطلاب الى موضوع الدرس بالاستعانة بالمعلومات السابقة التي يمكن الإفادة منها في التوصل الى هدف الدرس وعلى النحو الاتي :

الباحث: في الدرس السابق تعلمنا لوناً من ألوان علم البديع فما هو ؟

طالب : السجع.

الباحث(المدرس) : جيد فهو من المحسنات اللفظية يزدان الكلام بالسجع ، إذا تطلبه المعنى وجاء من غير قصد ولا تكلف ولا إكثار وألا انقلب إلى قيود تكبل المعنى، المعبر عنه

إذن فما هو السجع ؟

طالب : توافق الفواصل في الحرف الأخير منها .

الباحث(المدرس): نعم أحسنت ، أما الفاصلة ؟

طالب : اللفظة الأخيرة من الفقرة.

الباحث(المدرس) : ممتاز ، من يأتي بمثال على ذلك ؟

طالب : الحر إذا وعد وفى ، وإذا أعان كفى ، وإذا ملك عفا .

الباحث(المدرس) : أحسنتم جميعاً وبارك الله فيكم والآن درسنا لهذا اليوم لون آخر من ألوان علم البديع وهو أيضاً من المحسنات اللفظية وهو الجناس.

العرض : (٣٠ دقيقة)

بعد توزيع الطلاب على شعبتين بعدها يتم تقديم ورقة عمل لكل شعبة تتضمن تعليمات ومجموعة أسئلة لمساعدة الطلاب في تحقيق خطوات الأنموذج وكتابتها بخط واضح على السبورة وكما يأتي:-

١- ما هو الجناس ؟

٢- عدد أنواع الجناس ؟

٣- ما الفرق بين الجناس التام والجناس غير التام؟

٤- ما الجناس غير التام ؟

٥- ما الفرق بين الجناس التام والجناس غير التام ؟

أتناول الموضوع حسب خطوات أنموذج وودز الآتية :

أولاً :- التنبؤ

الباحث(المدرس): من خلال العنوانات السابقة أعرض عليهم بعض الأسئلة التي تثير تفكير الطلاب وتساعدهم على التنبؤ وأطلب منهم تسجيل ما تنبؤوا به وكما يأتي :-

الباحث(المدرس) : عندما نقول الابن يجانس أبيه ماذا نعني بذلك ؟

طالب : الابن يشبه أبيه

الباحث(المدرس) : أحسنت ، وعندما نقول (كتب البلاغة) لهذا العام التي لديكم (متجانسة تماماً) ماذا نعني بذلك .

طالب : متشابهة في كل شيء .

الباحث(المدرس) : ممتاز ، أذن ما معنى لفظة الجناس .

طالب : قد يكون الجناس من الجنس .

الباحث(المدرس) : أحسنت ، والجناس مصدر جانس .

الباحث(المدرس) : هل الجنسية من الجناس ، وماذا تعني لنا ؟ سجلو تنبؤاتكم .

طالب : الجنسية وثيقة تمثل انتساب الشخص لوطنه وشعبه .

الباحث(المدرس) : نعم أحسنت وكل بلدان العالم أفراد شعوبهم يمتلكون وثيقة شخصية تسمى(جنسية الأحوال المدنية) تمثل انتماء الفرد الى وطنه ، وكلهم متساوون في الحقوق والواجبات . والآن لو نظر كل واحد منكم الى جنسيته لوجدنا أنها جميعاً متشابهة في المعلومات ، لذا فهي متجانسة .

الباحث(المدرس) : ماذا تنتبؤون أن يكون الجنس التام سجلوا توقعاتكم .

طالب : تكون الألفاظ متشابهة تماما في الجنس التام .

طالب آخر : تتشابه الألفاظ في النطق.

الباحث(المدرس) : أحسنتما وبارك الله فيكما والآن ، تأملوا معي الأمثلة الآتية :

مثال قال تعالى(وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ) الروم: ٥٥

الباحث(المدرس) : لاحظوا المثال جيدا توجد ألفاظ متشابهة وأخرى مختلفة .

طالب : كلمتان متشابهتان في النص القرآني السابق

ثانياً - التفسير.

الباحث(المدرس) : جيد ما هما ...

طالب : (الساعة ، ساعة) لفظتان متشابهتان في النطق مختلفتان في المعنى .

الباحث(المدرس): جيد، وازنوا تنبؤكم مع ملاحظتكم، ماذا يسمى هذا التشابه (التمائل)

طالب : هو ما يسمى بالجناس التام.

الباحث(المدرس):أحسنت . وبماذا تفسرون (الساعة ، ساعة) جناساً تاماً .

طالب : لفظتان متماثلتان في الأركان الأربعة .

الباحث(المدرس): ممتاز ، وما هي الأركان الأربعة .

طالب : الأركان الأربعة هي عدد الحروف ، ترتيبها ، نوعها ، شكلها او حركتها .

الباحث(المدرس):جيد جداً ، إذن هذا النوع من الجنس هو ما يسمى بالجناس التام

النتيجة: الباحث والطلاب تماثل الألفاظ في الأركان الأربعة واختلافها في المعنى هو ما يسمى بالجناس التام .

الباحث(المدرس):أحسنتم ، بقى أن نعرف ما معنى (الساعة ، ساعة)

طالب : (الساعة) الأولى يوم القيامة و(ساعة) الثانية الوقت وهو (٦٠) دقيقة .

الباحث(المدرس):أحسنتم ، في النص السابق الكلام على لسان المجرمين الكافرين الذين جاؤوا يوم القيامة بأجرامهم وذنوبهم حيث يسألون مدة مكوثهم في الحياة الدنيا فيقسمون بأنهم ما لبثوا غير ساعة من الزمن .

مثال اخر: قال النبي صلى الله عليه واله وسلم : (ارعَ الجار ، ولو جار) .

يكتب الباحث المثال على السبورة بخط واضح

الباحث(المدرس): لاحظوا المثال جيداً وازنوا تنبؤكم مع ملاحظتكم .

طالب:(الجار ، جار) لفظتان متماثلتان (متشابهتان) في الأركان الأربعة جناساً تاماً

الباحث(المدرس):ممتاز ، وبماذا تفسرون أنه جناساً تاماً

طالب: لفظتان متماثلتان في عدد الحروف ، نوعها ، وترتيبها ، وشكلها او حركتها.

الباحث(المدرس) : أحسنتم ، ما معنى (الجار ، جار)

طالب:(الجار) الأولى الذي يسكن بجوارك ، والثانية (جار) فعل ماضي بمعنى ظالم.

النتيجة : الباحث والطلاب تماثل الألفاظ في الأركان الأربعة تماثلاً تاماً واختلافها في المعنى هو ما يسمى بالجناس التام .

المثال الثالث : قال الشاعر في رثاء طفله يحيى

الى رد امر الله فيه سبيل

وسميته يحيى ليحيا

الباحث(المدرس): سجلوا تنبؤكم عن الجناس في المثال السابق، لاحظوا المثال جيداً.

طالب : (يحيى ، ليحيا) لفظتان متماثلتان تماماً .

الباحث(المدرس) : ممتاز ، وما هو تفسيركم في ذلك جناساً تاماً.

طالب : اللفظتان (يحيى ، ليحيا) لفظتان متماثلتان في الأركان الأربعة للتماثل التي ذكرت سابقاً لكنهما مختلفتان في المعنى .

طالب آخر : (يحيى) اسم إنسان ، و(ليحيا) ليعيش.

النتيجة : الباحث والطلاب تماثل لفظتين في الأركان الأربعة عدد الحروف ، نوعها وترتيبها ، وشكلها او حركتها يسمى جناساً تاماً.

الباحث(المدرس): أحسنتم جميعاً والآن من يعطِ مثلاً جديداً يتضمن جناساً تاماً؟

طالب : قال ابو العلاء المعري

لم نلق غيرك أنسانا يلاذيه فلا برحت لعين الدهر أنسانا

طالب آخر : يقول الزاهد (اللقمة تكفيني الى يوم تكفيني)

الباحث(المدرس) : أحسنتم

من يصوغ تعريفاً مناسباً للجناس التام بأسلوبه الخاص .

طالب : لفظتان متماثلتان في الأركان الأربعة واختلافهما في المعنى .

طالب آخر : كلمتان متشابهتان تماماً مختلفتان في المعنى .

الباحث(المدرس): والآن بعد أن تعرفنا الجناس التام ، ما هو الجناس غير التام او ما يسمى (الجناس الناقص) أيضاً ، سجلوا تنبؤاتكم .

طالب : الألفاظ لا تتماثل في أركانها الأربعة :

الباحث(المدرس): أحسنت ولهذا سمي بالجناس الناقص ، لماذا ؟ وهذا ما سنلاحظه في الأمثلة الآتية أرجوا ملاحظتها جيدا .

مثال / (وَأَلْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ) القيامة: ٢٩ - ٣٠:

يكتب الباحث المثال على السبورة بخط واضح .

ثالثاً - الملاحظة

الباحث(المدرس) : لاحظوا المثال جيداً وازنوا تنبؤكم مع ملاحظتكم ، وهل يختلف هذا المثال عن الأمثلة السابقة سجلوا تنبؤكم ، وما الألفاظ المتماثلة في النص القرآني .

طالب:(الساق ، المساق) لفظتان متماثلتان ، لكن ليس كما حصل في الجناس التام

الباحث(المدرس): ممتاز ، وكيف تفسرون ، سجلوا تنبؤكم كل حسب مجموعته.

طالب : الجناس في المثال السابق فقد احد أركانه الأربعة .

طالب آخر : توفرت في هذا الجناس ثلاثة من الأركان الأربعة فقط .

الباحث(المدرس) : جيد ، هي

طالب : نوعها ، وترتيبها ، وشكلها أو حركتها ، واختلفت في عدد الحروف لزيادة الميم في (المساق) على ما في (الساق) من أحرف .

الباحث(المدرس) : أحسنتم يسمى هذا النوع من الجناس بغير التام ، وفي هذا المثال يصف الله تعالى التفاف الساقين عند خروج الروح او التفافهما عندما يلفان بالكفن .

النتيجة : الباحث والطلاب تماثل لفظتين في ثلاثة من الأركان الأربعة هو ما يسمى بالجناس غير التام أو الجناس الناقص .

مثال اخر :

(وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) القيامة: الآية (٢٢ - ٢٣)

يكلف الباحث أحد الطلاب بكتابة المثال على السبورة :

الباحث (المدرس) : لاحظوا المثال السابق جيداً وتنبؤوا مع ملاحظتكم .

طالب : (ناضرة ، ناظرة) لفظتان غير متماثلتي تماماً يسمى جناساً ناقصاً .

الباحث(المدرس) : أحسنت لماذا فسرتم ذلك .

طالب : فقد التماثل بين اللفظتين أحد أركانه الأربعة .

طالب آخر : إذ اختلف في نوع الحرف حيث كان الضاد في (ناضرة) والظاء في (ناظرة).

طالب آخر : واتفقا في ثلاثة من الأركان الأربعة .

طالب آخر : اتفق في عدد الحروف ، نوعها ، وترتيبها .

النتيجة : الباحث والطلاب تماثل لفظتان في ثلاثة من الأركان الأربعة هو ما يسمى بالجناس غير التام أو الجناس الناقص .

الباحث(المدرس): أحسنتم جميعاً واختلفا في المعنى ، في النص القرآني يصف الله سبحانه وتعالى حال المؤمنين يوم القيامة ذا يأتون يوم الحساب وجوههم ناضرة متألقة مشرقة بأعمالهم الحسنة هذه الوجوه تنظر الى ربها العظيم وهي مطمئنة ونقصد بها(ناظرة).

مثال اخر : قال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) :

(اللهم كما حسنتَ خُلُقِي ، فحسن خُلُقِي)

(يكتب الباحث المثال على السبورة)

الباحث (المدرس) : لاحظوا المثال جيداً يتنبؤوا اين الجناس في المثال لاحظوه جيداً

طالب : في المثال السابق جناس ناقص غير تام (حُخِّي ، حُخِّي) .

الباحث(المدرس) : أحسنت وبماذا تفسرون هذا الجناس ناقصاً .

النتيجة : الطلاب فسروا ذلك وكما يأتي :

طالب : توفرت ثلاثة فقط من الأركان الأربعة .

طالب آخر : هي عدد الحروف ، ونوعها ، وترتيبها .

طالب آخر : واختلفت في حركتها .

الباحث(المدرس): ممتاز ، يدعو النبي (صلى الله عليه واله وسلم) في هذا الحديث ربه ان يحسن خُلقه اي (أخلاقه) كما حسن خُلقه أي (حُلقه سوياً) .

مثال : قال الشاعر

حسامك فيه للأحباب فتحُ
ورمحك فيه للأعداء حتف

الباحث (المدرس) : لاحظوا المثال جيداً وازنوا تنبؤكم مع ملاحظاتكم.

طالب : (فتحُ ، حتف) جناساً ناقصاً

الباحث(المدرس) : وكيف تفسروا ذلك

طالب : اللفظتان متماثلتان في ثلاثة من الأركان الأربعة فقط .

طالب آخر : اللفظتان متماثلتان في عدد الحروف ، وترتيبها وشكلها أو حركتها .

طالب : واختلفت في ترتيب الحروف (فتح) و(حتف) واختلفا في المعنى ايضاً.

الباحث(المدس) : أحسنتم والآن من يعرف الجنس ناقص بأسلوبه الخاص .

طالب : تماثل الألفاظ في ثلاثة فقط من الأركان الأربعة ، عدد الحروف ، ونوعها ، وترتيبها ، وشكلها أو حركتها واختلافها في المعنى .

الباحث(المدرس): جيد من يعطٍ مثلاً جديداً يتضمن جناساً ناقصاً .

طالب : قال الشاعر

والحسن يظهر في بيتين رونقهُ بيتٌ من الشعرٍ أو بيت من الشعرِ

الباحث(المدرس): أحسنت وما هو رأيكم بالنصوص الأدبية التي تتضمن جناساً تاماً والنصوص الأدبية التي تتضمن جناساً ناقصاً لاحظوا الأمثلة التي إمامكم ، وسجلوا تنبؤاتكم .

طالب : ان الجنس من المحسنات اللفظية والبديع فيه ، ما فيه من تداع لفظي اذ يدعو فيه اللفظ مثيله في النطق .

الباحث(المدرس) : أحسنت وبماذا تفسروا ذلك .

طالب : النصوص الأدبية التي تتضمن الجنس يبرز ما فيه من انسجام موسيقي وإيقاع صوتي فتطرب النفوس ويرتاح لها القارئ والسامع .

الباحث(المدرس): نستنتج من خلال الخطوات السابقة ان الجنس هو:

طالب: ان الجنس من المحسنات اللفظية والبديع فيه ، ما فيه من تداع لفظي اذ يدعو فيه اللفظ مثيله في النطق .

الباحث(المدرس): أحسنتم وبارك الله فيكم . تعرفنا اليوم على لونٍ من ألوان البديع وهو من المحسنات اللفظية ، اذ يدعو فيه اللفظ مثله في النطق فيبرز تماثلها ، وما برزه من انسجام موسيقي وإيقاع صوتي حتى اذا ما استسلم السامع او القاري الى ما بينها من تماثل وانسجام ، اما المحسنات اللفظية كالجناس يزيد الكلام حسناً وهي

تمثل إعانة للمعنى على التحلل، والتمكن والاستقرار النفسي في اروع النصوص التي تكون بهذا الشكل

خامساً: التقويم : (٥ دقائق)

سوف يطرح الباحث بعض الأسئلة للتأكد من استيعاب الطلاب لموضوع الدرس

١- ما الجناس؟

٢- ما الفرق بين الجناس والوان البديع الاخر؟

٣- ما المقصود بالجناس التام؟

٤- يميز بين الجناس التام والجناس الناقص ؟

٥- ما المقصود بالأمثلة المنتمية إلى الجناس وغير المنتمية له ؟

٦- جعل الطالب يعطي رأيه في النصوص الأدبية المتضمنة للجناس بنوعيه؟

سادساً: الواجب البيتي :

١- يكلف الطلاب بحل التمرينات الخاصة بالموضوع الموجودة في الكتاب المقرر

٢- اكتب ثلاثة أسطر من إنشائك مستخدماً فيها الجناس بنوعيه (التام وغير التام).

١- مصادر الخطة :

الكتاب المقرر ، البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي طبعة : الثانية والعشرون

٢٠١٤ ، تأليف د. ناصر حلاوي ود. محمد جابر

خطة لتدريس مادة البلاغة والتطبيق (المجموعة الضابطة) وفق (الطريقة التقليدية)

اليوم :	المادة :
التاريخ الهجري :	الحصة :
التاريخ الميلادي :	الصف والشعبة :

الموضوع / الجنس

أولاً: الهدف الخاص: شرح موضوع الجنس بنوعيه (الجنس التام والجناس غير التام)

ثانياً: الأهداف السلوكية : للخطة التجريبية نفسها

الوسائل التعليمية : نفس الخطة .

ثالثاً : المقدمة والتمهيد : (٥ دقائق)

تحفيز وتهيئة أذهان الطلاب الى موضوع الدرس بالاستعانة بالمعلومات السابقة التي يمكن الإفادة منها في التوصل الى هدف الدرس وعلى النحو الاتي :

الباحث(المدرس): في الدرس السابق تعلمنا لوناً من الوان علم البديع وهو من المحسنات اللفظية هو طالب : السجع.

الباحث(المدرس) : جيد فهو من المحسنات اللفظية يزداد الكلام بالسجع ،إذا تطلبه المعنى وجاء من غير قصد ولا تكلف ولا إكثار وألا انقلب الى قيود تكبل المعنى ، المعبر عنه

اذن فما هو السجع ؟

طالب : توافق الفواصل في الحرف الاخير منها .

الباحث(المدرس): نعم أحسنت ، أما الفاصلة ؟

طالب : اللفظة الأخيرة من الفقرة.

الباحث(المدرس) : ممتاز ، من يأتي بمثال على ذلك ؟

طالب : الحر إذ وعد وفى ، وإذا اعان كفى ، وإذا ملك عفا .

الباحث(المدرس) : احسنتم جميعا وبارك الله فيكم والآن درسنا لهذا اليوم لون اخر من الوان علم البديع وهو ايضا من المحسنات اللفظية وهو الجناس.

رابعاً: عرض القاعدة : (٣٠ دقيقة)

١-كتابة القاعدة على السبورة بخط واضح.

الجناس : تماثل الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى وهو نوعان :

الجناس التام : تماثل الألفاظ في عدد الحروف ، ونوعها ، وترتيبها ، وشكلها أو حركتها .

الجناس غير التام (الناقص) : تماثل الألفاظ في ثلاثة من الأركان الأربعة . ويحسن قليل الجناس بنوعيه اذا جاء عفواً ، وكان للمعنى عوناً ، ولا يحسن افتعاله والإكثار منه من غير ما ضرورة.

٢-تحليل القاعدة : وذلك بالتمثيل على القاعدة لغرض توضيحها وإدراكها من الطلاب.

٣-المثال الاول: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ

كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ) الروم: ٥٥

(يكتب الباحث النص على السبورة).

التحليل البلاغي : الكلام على لسان المجرمين الكافرين الذين جاؤوا يوم القيامة بأجرامهم وذنوبهم حيث يسألون مدة مكوثهم في الحياة الدنيا فيقسمون بأنهم ما لبثوا غير ساعة من الزمن.

الباحث(المدرس) : من المعنى السابق تستطيع ان تستوضح ان كلمة الساعة وردت في معنيين (الساعة) الأولى بمعنى
طالب : يوم القيامة .

الباحث(المدرس) : ممتاز ، أما الساعة الثانية ؟

طالب : ساعة من الزمن اي تلك المدة الزمنية المكونة من (٦٠) دقيقة.

الباحث : أحسنتم ما هو الاختلاف من حيث الشكل.

طالب: لا يوجد اختلاف في الشكل فقد تماثلت الألفاظ في النطق واختلفت في المعنى.

الباحث(المدرس):ممتاز وهذا هو تعريف الجنس إمامكم . ولكن فما هو شكل التشابه بينهما.

طالب : (الساعة ، ساعة) متشابهتان في الأركان الأربعة (عدد الحروف ، ونوعها ، وترتيبها ، وشكلها وحركتها وهذا يسمى الجنس التام .

الباحث(المدرس) : أحسنتم وبارك الله فيكم .

مثال اخر : قال النبي (صلى الله عليه واله وسلم)

(ارعَ الجار ، ولو جار).

يكتب الباحث المثال على السبورة

التحليل البلاغي: يوصي الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) برعاية الجار ويوصي به حتى وإن كان ظالماً لك وهذا ما أكدته أحاديثه الشريفة في هذا الموضوع.

الباحث(المدرس) : في القول السابق كما تلاحظون وردت كلمتان متشابهتان تماماً مختلفتان في المعنى هما وما معنى كل منهما ؟

طالب : (الجار ، جار).

طالب آخر : الجار الاولى اسم وبمعنى جارك الذين يسكن بجوارك اما الجار الثانية فهي فعل بمعنى ظالم .

الباحث(المدرس): أحسنتما وبارك الله فيكم وهذا النوع يسمى ؟

طالب : الجنس التام.

وفي المثال الثالث : قال الشاعر في رثاء طفله يحيى

وسميته يحيى ليحيا الى رد امر الله فيه سبيل

الباحث(المدرس) : وردت لفظتان متشابهتان في النطق.

طالب:(يحيى ، ليحيا)يحيى الاولى اسم انسان والثانية(ليحيا) ليعيش اختلافا في المعنى.

الباحث(المدرس) : نعود الى الأمثلة السابقة ونقارن بينها (الساعة ، ساعة) (الجار ، جار) ، (يحيى ، ليحيا) ، نجد ان الألفاظ تماثلت في الأركان الأربعة وهي (عدد الحروف ، نوعها ، ترتيبها ، وشكلها أو حركتها) وهو ما يسمى (الجناس التام). اما اذا فقد احد هذه الأركان يسمى الجنس غير التام (الجناس الناقص) كما في الأمثلة الآتية :

مثال: (وَأَنْفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ) ﴿القيامة: الآية (٢٩ - ٣٠)

يكتب الباحث المثال على السبورة.

خامساً : الربط والموازنة

يصف الله تعالى التفاف الساقين عند خروج الروح ، أو التفافهما عندما يلفان في الكفن . يومئذ الى حكم ريك المنتهى والمآب والرجوع.

الباحث(المدرس) : أين الجناس في النص القرآني ؟

طالب : الجناس بين اللفظتين (الساق ، المساق) وقد توفرت في هذا الجناس ثلاثة اركان فقط .

طالب آخر : نوعها ، وترتيبها ، وشكلها ، واختلفت في عدد الحروف لزيادة الميم في (المساق) على ما في (الساق) من احرف .

الباحث(المدرس) : أحسنت: نأخذ مثالا آخر (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ٢٣) ﴿القيامة: الآية (٢٢ - ٢٣)

الربط والموازنة

الباحث(المدرس) : في النص القرآني يصف الله سبحانه وتعالى حال المؤمنين يوم القيامة حيث يأتون الى يوم الحساب وجوههم ناضرة متألقة مشرقة بأعمالهم الحسنة هذه الوجوه تنظر الى ربها العظيم وهي مطمئنة.

الباحث(المدرس) : أين الجناس في النص القرآني السابق ؟

طالب : الجناس بين اللفظتين (ناضرة ، ناظرة)

الباحث(المدرس) : ممتاز، وما هي الاركان المتشابهة بين اللفظتين ؟

طالب : عدد الحروف ، ونوعها ، وترتيبها واختلفت في شكل الحرف حيث كان الضاد في ناضرة والطاء في ناظرة .

الباحث(المدرس) : جيد اذا توافرت ثلاثة اركان فقط في الجناس يسمى ؟

طالب : الجناس غير التام أو الجناس الناقص.

الباحث(المدرس) : ممتاز نأخذ مثالاً آخر

المثال : قال الرسول(صلى الله عليه واله وسلم):(اللهم كما حسنتَ خُلُقِي، فحسن خُلُقِي)

الربط والموازنة

الباحث(المدرس) : يدعو النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ربه ان يحسن خُلُقَهُ اي (اخلاقه) كما حسن خُلُقَهُ أي (خُلُقَهُ سوياً) .

نلاحظ في النص جناساً بين لفظتين (خُلُقِي، خُلُقِي) وقد توفرت ثلاثة اركان فقط هي

طالب : عدد الحروف ، ونوعها ، وترتيبها ، واختلفت في حركتها وكذلك اختلفت في المعنى ، وهذا النوع من الجناس يسمى ؟

طالب : الجناس الناقص.

الباحث(المدرس) : احسنتما ... نأخذ مثالاً اخر (يكتب الباحث المثال على السبورة)

المثال : قال الشاعر .

ورمحك فيه للأعداء حتفُ

حسامك فيه للأحباب فتحُ

الباحث(المدرس) : في البيت السابق جناس بين لفظتين (فتحُ ، حتفُ) حيث تماثل في النطق واختلف في المعنى وقد توفرت في الجناس ثلاثة اركان هي

طالب : عدد الحروف ، وترتيبها ، وشكلها او حركتها ، وقد فقد ركن واحد فقط .

طالب آخر : اختلف في ترتيب الحروف .

الباحث(المدرس) :ممتاز ... اذن هذا الجناس يسمى ؟

طالب : الجناس غير التام ويسمى ايضاً الجناس الناقص .

الباحث(المدرس): أحسنتم جميعاً والآن من يعرف الجناس الناقص ؟

طالب : تماثل الألفاظ في ثلاثة من الأركان الأربعة .

طالب آخر : تماثل الألفاظ في ثلاثة من الأركان الأربعة واختلفها في المعنى .

الباحث(المدرس) : أحسنت وما هو رأيكم بالنصوص الأدبية التي تتضمن جناساً

تاماً والنصوص الأدبية التي تتضمن جناساً ناقصاً ؟

طالب : ان الجناس من المحسنات اللفظية والبديع فيه ما فيه من تداع لفظي اذ

يدعو فيه اللفظ مثيله في النطق .

الباحث(المدرس) : أحسنت وبماذا تفسروا ذلك.

طالب : النصوص الأدبية التي تتضمن الجناس يبرز ما فيها من انسجام موسيقي

وإيقاع صوتي فتطرب النفوس ويرتاح لها القارئ والسامع.

الباحث(المدرس) : أحسنت وبارك الله فيك . تعلمنا اليوم على لونٍ من ألوان البديع

وهو من المحسنات اللفظية اذ يدعو فيه اللفظ مثله في النطق فيبرز تماثلها وما برزه

من انسجام موسيقي وإيقاع صوتي حتى اذا ما استسلم السامع او القارئ الى ما بينها

من تماثل وانسجام اما المحسنات اللفظية كالجناس يزيد الكلام حسناً وهي تمثل

اعانة للمعنى على التحلل والتمكن و الاستقرار النفسي في اروع النصوص التي

تكون بهذا الشكل .

التقويم : (٥ دقائق)

- ١- ما المقصود بالجناس التام ؟
- ٢- ما المقصود بالجناس التام والجناس الناقص ؟
- ٣- ما الفرق بين الجناس والسجع؟
- ٤- يميز بين الجناس التام والجناس الناقص ؟
- ٥- ما المقصود بالأمثلة المنتمية إلى الجناس وغير المنتمية له ؟
- ٦- جعل الطالب يعطي رأيه في النصوص الأدبية المتضمنة للجناس بنوعيه؟

سادساً الواجب البيتي :

١- يكلف الطلاب بحل التمرينات الخاصة بالموضوع الموجودة في الكتاب المقرر ص ١٧-١٨.

٢- اكتب ثلاثة أسطر من إنشائك مستخدماً فيها الجناس بنوعيه (التام وغير التام).

سابعاً : مصادر الخطة

الكتاب المقرر ، البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي طبعة : الثانية والعشرون ٢٠١٤ ، تأليف د. ناصر حلاوي ود. محمد جابر

معامل التمييز	معامل السهولة	معامل الصعوبة	ت
٠,٣٦	٠,٤٢	٠,٥٨	١

ملحق (١٠) معامل الصعوبة والسهولة والقوة التمييزية لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

٠,٢٨	٠,٢٣	٠,٧٧	٢
٠,٧٦	٠,٥٢	٠,٤٨	٣
٠,٤٤	٠,٤٦	٠,٥٤	٤
٠,٢٨	٠,٧٤	٠,٢٦	٥
٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٦
٠,٣٦	٠,٣٨	٠,٦٢	٧
٠,٣٢	٠,٤٤	٠,٥٦	٨
٠,٣٢	٠,٤٤	٠,٥٦	٩
٠,٣٢	٠,٤٤	٠,٥٦	١٠
٠,٢٨	٠,٧٨	٠,٢٢	١١
٠,٢٠	٠,٧٨	٠,٢٢	١٢
٠,٤٠	٠,٥٦	٠,٤٤	١٣
٠,٢٨	٠,٧٤	٠,٢٦	١٤
٠,٣٢	٠,٤٨	٠,٥٢	١٥

ملحق (١١)

فعالية البدائل
الخاطئة لفقرات
السؤال الثاني
لاختبار اكتساب
المفاهيم البلاغية

ت	فعالية البدائل الخاطئة الاولى	فعالية البدائل الخاطئة الثاني	فعالية البدائل الخاطئة الثالث
١	٠,٢٢-	٠,١٩-	٠,١٥-
٢	٠,٦-	٠,١١-	٠,١١-
٣	٠,١١-	٠,٢٢-	٠,١٤-
٤	٠,٠٤-	٠,١٥-	٠,١١-
٥	٠,١١-	٠,١٥-	٠,١١-
٦	٠,١٩-	٠,٤١-	٠,١١-
٧	٠,١٩-	٠,١٨-	٠,٠٤-
٨	٠,٤١-	٠,١٥-	٠,٠٧-

٠،١١-	٠،١١-	٠،١٥ -	٩
٠،١١-	٠،٢٢-	٠،١٩-	١٠
٠،٠٧-	٠،١١-	٠،١٥-	١١
٠،١٥-	٠،٠٧-	٠،٠٧-	١٢
٠،١٥-	٠،١١-	٠،٣٣-	١٣
٠،١٥-	٠،٠٧-	٠،٥٦-	١٤
٠،١١-	٠،١٥	٠،٢٢-	١٥

ملاحق (١٢)

اختبار التذوق الأدبي

عزيزي الطالب:

اقرأ التعليمات الآتية قبل الإجابة عن فقرات الاختبار .

- إمامك اختبار يتكون من (٢٢) فقرة لكل فقرة (٤) بدائل، واحدة منها صحيحة المطلوب منك وضع علامة (/) إمام الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة.

- فكر جيداً قبل إن تثبت الإجابة التي تعتقد أنها صحيحة ٠٠ مع أمنياتي بالنجاح

١ - قال الشاعر

نوح باك ولا ترنم شادِ

بصوت البشير في كل نادِ

ضاحك من تزاحم الأضدادِ

غير مجد في ملتي واعتقادي

شبيه صوت النعي إذا قيس

رب لحدٍ قد صار لحداً مرارا

تعب كلها الحياة فما أعجب إلا من راغب في ازديادٍ

عين مما يأتي موقف الشاعر من الموت في الأبيات السابقة ؟

١- مستسلم للموت ولا يمنعه ذلك من الأمل والعمل. ٢- تأثر على الموت لأنه يطوي العباقرة

٣- مستسلم ويراه نتيجة طبيعة الحياة ٤- يمزج استسلامه للموت بتشاؤمه

٢- سئل حكيم عن أجدر الناس بالصنعة فقال:

(من إذا أعطي شكر، وإذا منع عذر، وإذا موطن صبر، وإذا قدم العهد ذكر)

في النص السابق تجد ...

أ- جناس ب- سجع ت- طباق ج- تورية

٣- قال المتنبي:

إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم

فطعم الموت في أمرٍ حقيرٍ كطعم الموت في أمرٍ عظيم

أقرب بيت من حيث المعنى الى معنى البيتين السابقين هو

أ- إذا لم يكن من الموت بدّ فمن العجز أن تكون جباناً

ب- يرى الجبناء ان العجز عقل وتلك خديعة الطبع اللئيم

ج- فنال حياة يشتهيها عدوه وموتاً يُشهي الموت كل جبان

د- فنال حياة يشتهيها عدوه وموتاً يشهي الموت كل جبان

٤- عطفاً على رمقي وما أبقيت لي من جسمي المُنْضِي وقلبي المدنفِ

عين ما يقصده الشاعر بكلمة (المدنفِ)

أ- الكذاب ب- المريض المشرف على الموت

ج- الذي يؤجل موعد الوفاء مرة بعد أخرى. د- الخائن

٥- دنوت تواضعاً وعلوت مجداً فأتاك انخفاض وارتفاع

كذلك الشمس تبعد أن تنامي ويدنو الضوء منها والشعاع

الغرض من التشبيه في البيتين السابقين هو:

أ- تحسين المشبه وتزيينه ب- بيان مكان المشبه ج- بيان مقدار حال المشبه د- بيان قبح

المشبه

٦- حدثنا عيسى بن هشام قال:

(اشتبهت الازداد، وأنا ببغداد، وليس معي عقد على نقد، فخرجت انتهز محالة، حتى أخلني الكرخ) حالة المقامة البغدادية فيما سبق هي:

أ-الصبر ب-التحايل ج-المساعدة د-الخدلان

٧- قال الامام علي (رضى الله عنه)

وذي سفه يواجهني بجهلٍ واكره أن أكون له مجيباً

يزيد سفاهة وأزيدُ حلماً كعودٍ زاد بالإحراق طيباً

نجد معنى البيتين السابقين في

أ- وإن سفاه الشيخ لأحلم بعده وان الفتى بعد السفاهة يحلمُ

ب- ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة بالشفاعة ينعمُ

ج- لولا اشتعال النار فيما جاورت ما مكان يعرف طيب عرف العواد

د- أخلق بذي الصبر أن يحظي بحاجته ومدمن القرع للأبواب ان يلجأ

٨- قال الشاعر:

عجبت لمن له قد وحدٌ وينبو نبوه القضم الكهام

ومن يجد الطريق الى المعالي فلا يذر ألمطي بلا سنام

ولم أر في عيوب الناس شيئاً كنعص القادرين على التمام

غرض الأبيات السابقة هو

أ-الوصف ب-الهجاء ج-الغزل د- المدح

٩- يقولون لي فيك انقباض وإنما رأوا رجلاً عن موقف الذل أحجمها

عين مما يأتي الصفة التي يصف بها الشاعر نفسه في البيت السابق؟

أ-الحذر والشك في الآخرين ب-الإباء ورفض الخضوع

ج-حب العزلة عن الناس د-حب الناس

١٠- الأبيات الأربعة الآتية تعبر عن فكره واحدة هي

(أدراك المحبين الليل وإحساسهم بطوله) ،

عين اصدق هذه الأبيات وأقربها الى الواقعية في التعبير عن هذه الفكرة

أ-تببت ترعى الليل ترجو نفاذه وليس لليل العاشقين نفاذا

ب- حدثوني عن النهار حديثاً أو حفوة فقد نسيت النهارا

ج- سألت النجوم هل ينقضي الدجى فخط جواب في الثريا كخط (لا)

د-لم يطل ليلي ولكن لم انم ونفي عني الكرى طيف الم

١١- قال الأبيوردي :-

تسومهم الروم الهوان وانتم تجرون ذيل الخفض فعال المسالم
 وكم من دماء أبيحت ومن دمي تواري حياء فمنها المعاجم
 بحيث السيوف البيض محمرة الطبا وسمر العوالي داميات اللهازم
 أختار للأبيات السابقة عنوان مما يأتي :
 أ-الجهاد ب- العودة ج- الشجاعة د-يوم النصر

١٢- قال الشاعر واقفاً على الأطلال :-

عشية مالي حيلة غير أنني بلقط الحصى والخط في التراب مولع
 أخط وأمحو الخط ثم أعيدُهُ بكفي والخربان في الدار وقعُ
 عين العبارات التالية أقربها دلالة على الحالة النفسية التي يعبر عنها الشاعر في البيتين
 السابقين
 أ-الأسى والتشاؤم وشرود الذهن ب-الخوف والجزع
 ج- القلق والتغلب د-الفرح والسرور

١٣- قال أحد الحكماء:

(الدنيا دار مفر، وليس دار مقر، فلا تغتر فيها بأمل، فهي إذا أكلت أوحلت، وإذا رمت
 أورمت، وإذا أقبلت بلت، وإذا صبت اوصبت ، هذه القبور تبنى ولكننا ما تبنا، فأنظر وكن
 على حذر) بأي جملة من الجمل الآتية تعبر عن النص؟

أ-حذار من اليأس ب-إياك ومغريات الدنيا ج-اذكر الموت د-اذكر الدنيا

١٤- للشاعر بدر شاكر السياب قصيدة تعد من أهم قصائده وهي غريب على
 الخليج، التي تعبر عن حب الوطن والحنين اليه والشوق لمن فيه.

أحببت فيك عراق روحي أو حبيبك أنت فيه يا أنتما مصباح روحي أنتما واتى المساء
 صورة بلاغية في المقطع السابق. ذكر استخدامها الشاعر وهي(أتى المساء)اي صورة كان
 يقصدها؟

أ-تشبيه ب-كناية ج-استعارة د-جناس

١٥- للشاعرة نازك الملائكة قصيدة وجدانية من الشعر الحر مرتبطة ب(قطار العمر) قاله فيها: عجلاته غزلت رجاءً بت انتظر النهار من اجله مر القطار
وحباً بعيداً في السكون خلف التلال النائيات
ما اسم القصيدة؟

أ-مر القطار ب-مر الفراق ج-مر اللقاء د-مر العمر

١٦- قال تعالى(واشتعل الرأس شيباً) ما الوجه البلاغي في الآية الكريمة؟

أ-استعاره ب-كنايه ج-تشبيهه د-سجع

١٧- (كريم طويل النجاد وبيته كثير الرماد)

ثمة صورة فنية، ماذا قصد الشاعر بها؟

أ-طويل القامة، كريم ب-قصير القامة، بخيل

ت-متوسط القامة، قليل الضيافة ج-قصير القامة، كريم

١٨- قال تعالى (الرحمن على العرش استوى) ما المقصود ب(استوى)؟

أ-كامل القوى ب-السيطرة ج-الاتزان د-العدل

١٩- ولا يهدأ الداء عند الصباح ولا يسمح الليل أوجاعه بالردى

في البيت السابق نجد أن إحساس الشاعر يتجلى ب

أ-الشفاء ب-العذاب ج-الليل د-الصباح

٢٠- قال الشاعر:

واسترجعتُ سألت عني فقيل لها ما فيه من رفق، دقت يداً بيدٍ

وأمرت لأولواً من نرجس وسقت ورداً وعضت على العناب بالبرد

المقصود ب(العناب) هو

أ-الشفتان ب-الخدود ج-العيون د-الشعر

٢١- (ليتك تبكي كلما وقع نظرك على حزين أو مفقود، فتبتسم سروراً ببكائك

، واغتباطاً بدموعك، لان الدموع التي تنحدر على خديك في مثل هذا الموقف

إنما هي سطور من نور تسجل لك في صحيفتك البيضاء أنك إنسان)

أفضل عنوان لهذه الفقرة من النص هو:

أ-دموع الإنسان ب-الرحمة والشفقة ج-سطور من نور د-الابتسامة

٢٢- وما كل هاو للجميل بفاعل ولأكل فاعل له بمتمم

- القيمة الاجتماعية التي قصدها الشاعر في البيت السابق:
- أ- التضامن الاجتماعي سمة جميلة ب- المورد العذب كثير الزحام
- ج- رب واعد غير منجز وعده د- فاعل الجميل محمود

ملحق (١٣)

معامل الصعوبة ومعامل السهولة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التذوق الادبي

ت	معامل الصعوبة	معامل السهولة	القوة التمييزية
١	٠,٧٤	٠,٢٦	٠,٢٠
٢	٠,٧٦	٠,٢٤	٠,٢٤
٣	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٥٢
٤	٠,٥٤	٠,٤٦	٠,٤٤
٥	٠,٥٥	٠,٥٤	٠,٣٦
٦	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٢٠
٧	٠,٧٠	٠,٣٥	٠,٢٨

٠,٤٨	٠,٣٦	٠,٦٤	٨
٠,٥٢	٠,٦٢	٠,٣٨	٩
٠,٧٦	٠,٥١	٠,٥٩	١٠
٠,٤٠	٠,٢٨	٠,٧٢	١١
٠,٤٤	٠,٥٨	٠,٤٢	١٢
٠,٢٨	٠,٤٦	٠,٥٤	١٣
٠,٢٨	٠,٣٤	٠,٦٦	١٤
٠,٤٠	٠,٥٦	٠,٤٤	١٥
٠,٢٨	٠,٧٤	٠,٢٦	١٦
٠,٣٢	٠,٤٨	٠,٥٢	١٧
٠,٥٢	٠,٤٢	٠,٥٨	١٨
٠,٣٦	٠,٤٢	٠,٥٨	١٩
٠,٢٨	٠,٣٨	٠,٧١	٢٠
٠,٥٦	٠,٥٢	٠,٤٨	٢١
٠,٤٤	٠,٤٦	٠,٥٤	٢٢

ملحق (١٤)

فاعلية البدائل لفقرات اختبار التذوق الأدبي

ت الفقرة	فاعلية البديل الخاطئ الأول	فاعلية البديل الخاطئ الثاني	فاعلية البديل الخاطئ الثالث
١	٠,٠٦-	٠,١٣-	٠,٠٨-
٢	٠,١٢-	٠,٠٣-	٠,٠٩-
٣	٠,١٥-	٠,٠٣-	٠,٠٧-
٤	٠,١٨-	٠,٠٢-	٠,٠٥-
٥	٠,٢٥-	٠,٠٢-	٠,٠٩-
٦	٠,٠٢-	٠,٢٢-	٠,١٢-
٧	٠,١٣-	٠,١٠-	٠,٠٦-

١٢-	٠٠٣-	٠٠٢٥-	٨
٠٠٠٢-	٠٠١٦-	٠٠١٧-	٩
٠٠٠٣-	٠٠١٧-	٠٠٠٧-	١٠
٠٠٠٧-	٠٠١٠-	٠٠١٠-	١١
٠٠٠٨-	٠٠١٧-	٠٠٠٣-	١٢
٠٠٠٢-	٠٠١٨-	٠٠١٩-	١٣
٠٠٠٩-	٠٠١٦-	٠٠٠٥-	١٤
١٠-	٠٠١٢-	٠٠٠٦-	١٥
٠٠٠٧-	٠٠٠٥-	٠٠١٨-	١٦
٠٠٠٩-	٠٠١٦-	٠٠٠٨-	١٧
٠٠٠٩-	٠٠٠٥-	٠٠١٧-	١٨
٠٠٠٩-	٠٠٠٥-	٠٠٢١-	١٩
٠٠٠٧-	٠٠٢٢-	٠٠٠٢-	٢٠
٠٠٠٥-	٠٠٠٤-	٠٠٢٢-	٢١
٠٠٠٤-	٠٠١٢-	٠٠٠٢-	٢٢

ملحق (١٥)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم (للمجموعة التجريبية والضابطة)

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٢١	١٦	٢١	١	٢٤	١٦	٢٨	١
٢١	١٧	١٥	٢	٢٣	١٧	٢٧	٢
٢٤	١٨	٢٤	٣	٢٤	١٨	٢٦	٣
١٩	١٩	٢١	٤	٢٥	١٩	٢٧	٤

١٨	٢٠	١٧	٥	٢٧	٢٠	٢٦	٥
٢٦	٢١	٢٥	٦	٢٦	٢١	٢٧	٦
٢٩	٢٢	١٨	٧	٢٩	٢٢	٢٨	٧
١٩	٢٣	١٩	٨	٢٥	٢٣	٢٥	٨
٢٠	٢٤	٢٩	٩	٢٨	٢٤	٢٢	٩
٢١	٢٥	٢٢	١٠	٢٩	٢٥	٢٦	١٠
٢١	٢٦	٢٠	١١	٢٧	٢٦	٢٤	١١
٢٩	٢٧	٢٦	١٢	٢٧	٢٧	٢٥	١٢
١٧	٢٨	٢٦	١٣	٢٥	٢٨	٢٣	١٣
٢١	٢٩	٢٥	١٤	٢٧	٢٩	٢٩	١٤
٢٢	٣٠	٢٧	١٥	٢٦	٣٠	٢٢	١٥

المجموع = ٦٦٣

العينة = ٣٠

الوسط الحسابي = ٢٢,١٠

التباين = ١٤,٤٣

الانحراف المعياري = ٣,٧٩

المجموع = ٧٧٧

العينة = ٣٠

الوسط الحسابي = ٢٥,٩٠

التباين = ٣,٨٨

الانحراف المعياري = ١,٩٧

ت. المحسوبة = ٤,٨٦

ملحق (١٦)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التذوق الأدبي البعدي (للمجموعة التجريبية والضابطة)

المجموعة الضابطة البعدي				المجموعة التجريبية البعدي			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٩	١٦	١٦	١	١٣	١٦	١٥	١
٨	١٧	٨	٢	١٤	١٧	١٣	٢
١٢	١٨	١٢	٣	١٠	١٨	١٧	٣

٩	١٩	١٠	٤	١٥	١٩	١٥	٤
٨	٢٠	١٤	٥	١٤	٢٠	١٦	٥
٨	٢١	١١	٦	١٥	٢١	١٢	٦
١٢	٢٢	٩	٧	١٤	٢٢	١٢	٧
١٧	٢٣	٨	٨	١٣	٢٣	١٣	٨
١٤	٢٤	١٦	٩	١٢	٢٤	١٦	٩
٩	٢٥	٩	١٠	١٥	٢٥	١٤	١٠
١١	٢٦	١٣	١١	١٤	٢٦	١٨	١١
١٦	٢٧	١٢	١٢	١٩	٢٧	١٣	١٢
١١	٢٨	١١	١٣	١٧	٢٨	١٢	١٣
١٣	٢٩	١٤	١٤	١٥	٢٩	١٥	١٤
١٠	٣٠	١٤	١٥	١٦	٣٠	١٣	١٥

المجموع = ٣٤٥
 العينة = ٣٠
 الوسط الحسابي = ١١,٥
 التباين = ٧,٣١
 الانحراف المعياري = ٢,٣١

المجموع = ٤٣٠
 العينة = ٣٠
 الوسط الحسابي = ١٤,٣٣٣
 التباين = ٩,٤١
 الانحراف المعياري = ٣,٠٦

ملحق (١٧)

درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للتذوق الادبي

المجموعة التجريبية بعدي				المجموعة التجريبية قبلي			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٩	١٦	١٥	١	٩	١٦	٩	١
١٢	١٧	١١	٢	٥	١٧	٦	٢
٨	١٨	١٧	٣	٨	١٨	٥	٣

١٣	١٩	١٣	٤	٣	١٩	٧	٤
١٢	٢٠	١٤	٥	١٢	٢٠	٧	٥
١٥	٢١	١٠	٦	١٥	٢١	١٠	٦
١٣	٢٢	٩	٧	١٣	٢٢	٥	٧
٩	٢٣	١٠	٨	٩	٢٣	١٠	٨
٨	٢٤	١٦	٩	٨	٢٤	٥	٩
١١	٢٥	١٠	١٠	١١	٢٥	١٠	١٠
١٤	٢٦	١٨	١١	٧	٢٦	٥	١١
١٩	٢٧	٩	١٢	١٩	٢٧	٩	١٢
١٧	٢٨	١١	١٣	١٧	٢٨	٩	١٣
١٥	٢٩	١٠	١٤	١٥	٢٩	٦	١٤
١٢	٣٠	٩	١٥	١٢	٣٠	٩	١٥